

قسم

علوم الإعلام والاتصال
تخصص
الاتصال التنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد-دراسة حالة
بالمركز المعلوماتي بجامعة الشهيد العربي التبسي-تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• أ/حمدي زيدان

من إعداد الطلبة:

- منصورية سهام
- بوترفاس سماح

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د/ بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
أ/ حمدي زيدان	أستاذ مساعد-أ-	مشرفا ومقررا
د/ مطروح وفاء	أستاذ مساعد-ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي وهبني التوفيق والسداد ومنحني الثبات وأعانني على

إتمام هذا العمل بعد أن سافرت لأضع النقاط على الحروف

وأكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فهنا هي ثمار علمي قد أينعت

وكان قطافها هذه كلماتي المبعثرة أهمس بها في أذن كل من سيفتح

هذه المذكرة ليأخذ منها ما يشاء ويشتهي وينقد ما يرفض ويبتغي، هي

أيضاً كلمات شكر وتقدير إلى كل من حثني وسعدني في إنجاز هذه

المذكرة أستاذي الدكتور حمدي زيدان حفظه الله وأطال عمره وإلى

جميع أساتذة مشواري الدراسي شكراً لكم وجعل الله حرصكم

وتعبكم في ميزان حسناتكم

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ وأصلي على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي أكرمني بنعمة العلم، وأغناني بفضله، وجعلني في دربه أسير، ومن علمه أنهل وأستنير،
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحضات إلا بذكرك، ولا تطيب
الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤية وجهه الله العظيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله بعد الحمد والشكر لله تعالى الذي أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز
وجل (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) إلى اللذين تعبنا من أجلي أيما تعب وحققالي في
أمنياتي كل طلب والدي الكريمين إليك يا نبع الحنان ودقة قلبي ونبض روحي يا مصدر فخري وإلهامي
أسراري هذا لا يسع إلا أن أنوه بما قدمتي يا قرة عيني تعجز كلماتي عن التعبير عن حبك فأنت حقا
أعظم من وصفك بكلمات بسيطة أرجو رضاك عني فشكرا لك يا أمي الرائعة "فاطمة" حفظك الله
ورعاك وأطال عمرك في طاعته، وأسعدك في الدنيا والآخرة إلى الذي مهما قلت فيه لن أوفيه حقه

إلى أول معلم في الحياة، إلى من رواني حتى أصبحت كما يريد إلى الذي كلما ذكر إسمه رفعت رأسي تباهايا
وافتحارا بنسبي إليه، إلى أقرب وأغلى ما أملك، إلى الذي علمني التحدي ومواجهة المجهول، إلى من كان لي
السند والعون، إلى من أوصلني إلى هذا المستوبأثني عليك كل الثناء، أعجز عن وصف صبرك ودعواتك
وكفاحك، إليك يا أبي لأنك لم تبخل علي يوما بابتسامتك ودعواتك، إلى أول من ثبت خطاي على درب
الحياة، وعلمني الصدق والثقة بالنفس، يا من رضاه برضا الرحمن أرجو رضاك عني يا أبي الغالي
والعزيز، حفظك الله ورعاك وأطال عمرك في طاعته وأسعدك في الدنيا والآخرة إليك يا أعظم رجل أبي
محمد أدامك الله تاجا فوق رأسي إلى من ترعرعت معهم اخوتي واخواتي (سمية
، رميساء، حمزة، أسماء، زينب، اريج، أحمد ياسين) جميعا حفظكم الله ويسر لكم طريق النجاح والفلاح
وحقق لكم أمانيتكم وأسعدكم في الدنيا والآخرة وأبعد الله عنكم كل سوء

إلى الذي قال لي لست غولا فلا تخافي، إلى الذي انفجر ضاحكا في وجهي عندما قابلته في الرؤية
الشرعية، إلى ذلك العصبي الغيور العنيد الذي لم ولن أرفض له طلبا، إلى زوجي وحببي ورزقي، إلى من
دعوت الله أن يرزقني إياه وأن يحببني إليه، إلى هارون سيدي ومعشوقي ♥ ، أحبك أيها العنيد الأسمر

إلى زوج اختي حفظه الله ورعاه ورزقه من حيث لا يحتسب

إلى الكتاكيت الصغار جاسم وتيم الرحمان يا نور البيت وضحكاته جعلكم الله ذرية صالحة..

بوترفاس سماح

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين
"بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها آمنيات
الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار
تعبى وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك
الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي..... وبكل حب أهدي
ثمرة نجاحي وتخرجني

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من
علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي
وملاذي بعد الله فخري واعتزازي (أبي)

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد
بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت تنير لي الطريق في ظلمات الليالي سر قوتي
ونجاحي وجنتي (أمي)

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ومهدوا لي الطريق وزرعوا
الثقة والإصرار بداخلي إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا لي خير معينين إخوتي.

منصورية سهام

شكر وعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

1	مقدمة.....
3	ا. الإطار المنهجي والمفاهيمي.....
4	ا. تحديد المشكلة البحثية:.....
4	1. إشكالية الدراسة:.....
6	2- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:.....
6	3- أهمية الدراسة:.....
7	4- أهداف الدراسة:.....
7	5- الدراسات السابقة والتعقيب عنها وأوجه الاستفادة منها:.....
16	6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:.....
19	7- المقترح النظري للدراسة:.....
22	ثانيا- الإجراءات المنهجية:.....
23	1. منهج الدراسة:.....
23	2- أدوات جمع البيانات:.....
25	3- مجتمع وعينة الدراسة:.....
26	4- مجالات الدراسة.....
27	II. الإطار النظري للدراسة:.....

28.....	11-1- التشخيص.....
28.....	11-1-1- مفهوم التشخيص.....
29.....	11-2-1- خصائص التشخيص.....
30.....	11-3-1- أهمية التشخيص.....
32.....	11-4-1- أهداف التشخيص.....
33.....	11-2-الكفاءة:.....
33.....	11-2-1- مفهوم الكفاءة.....
35.....	11-2-2- أنواع الكفاءات :.....
37.....	11-2-3- أهمية الكفاءة:.....
39.....	11-2-4- الفرق بين الكفاءة والفعالية.....
39.....	11-3. التعليم عن بعد.....
40.....	11-3-1- مفهوم التعليم عن بعد.....
42.....	11-3-2- خصائص التعليم عن بعد وأنواعه.....
43.....	11-3-3- عوامل تبني التعليم عن بعد.....
45.....	11-3-4- أدوات وتقنيات التعلم عن بعد.....
46.....	11-3-5- المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد.....
47.....	111. الإطار التطبيقي للدراسة:.....
47.....	عرض وتحليل البيانات واستخراج النتائج.....
47.....	1-التعريف بميدان الدراسة: جامعة العربي التبسي.....
48.....	2-عرض وتفريغ بيانات الدراسة.....
74.....	3-نتائج جزئية:.....
76.....	4-نتائج على ضوء التساؤلات.....
78.....	5-نتائج عامة للدراسة:.....

فهرس المحتويات

81.....	خاتمة.....
83.....	قائمة المصادر والمراجع.....
89.....	الملاحق.....

الرقم	عنوانه	الصفحة
01	يبين التوزيع النوعي للمبحوثين	46
02	يبين الفئة العمرية للمبحوثين	47
03	يبين المستوى الدراسي للمبحوثين	48
04	يبين طبيعة مناصب المبحوثين	49
05	يبين الخبرة المهنية للمبحوثين	50
06	يبين تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي	52
07	يبين مستوى الأمان السيبراني لمنصات التعليم عن بعد	53
08	يبين الهدف من تقنيات التعليم عن بعد	54
09	يبين أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة في منصات التعليم	55
10	يبين الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي	56
11	يبين مدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد	57
12	يبين فعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء	58
13	يبين مدى ملاءمة التقنيات لاحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة	59
14	يبين كفاءة الدعم الفني المقدم	60
15	يبين تلبية تقنيات التعليم عن بعد التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين حسب رأي الموظفين في المركز	62
16	يبين مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل	63
17	يبين واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات	64
18	يبين واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة	65
19	يبين مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة	66
20	يبين مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة	67
21	يبين واقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد للمستخدمين	68
22	يبين مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة	69
23	يبين مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية	71
24	يبين مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم	72
25	يبين تقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد	73

الصفحة	عنوانه	الرقم
46	يمثل التوزيع النوعي للمبحوثين	01
47	يمثل الفئة العمرية للمبحوثين	02
48	يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين	03
49	يمثل طبيعة مناصب المبحوثين	04
50	يمثل الخبرة المهنية للمبحوثين	05
52	يمثل تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي	06
53	يمثل مستوى الأمان السيبراني لمنصات التعليم عن بعد	07
54	يمثل الهدف من تقنيات التعليم عن بعد	08
55	يمثل أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة في منصات التعليم عن بعد	09
56	يمثل الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي	10
57	يمثل مدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد	11
58	يمثل فعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء	12
59	يمثل مدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة)	13
60	يمثل كفاءة الدعم الفني المقدم	14
62	يمثل تلبية تقنيات التعليم عن بعد التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين حسب رأي الموظفين في المركز	15
63	يمثل مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل	16
64	يمثل واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات	17
65	يمثل واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة	18
66	يمثل مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة	19
67	يمثل مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة	20
68	يمثل واقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد للمستخدمين	21
69	يمثل مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة	22
71	يمثل مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية	23
72	يمثل مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم	
73	يمثل تقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد	

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً نحو التعليم عن بعد، مدفوعاً بالتطورات التكنولوجية السريعة والأحداث العالمية مثل جائحة كوفيد-19. أصبح التعليم عن بعد ضرورة ملحة لضمان استمرارية العملية التعليمية في ظل الظروف المختلفة، إذ تعتمد كفاءة تقنيات التعليم عن بعد على مجموعة من العوامل التي تضمن جودة التعليم وتحقيق أهداف منظومة التعليم العالي

فالتعليم عن بعد وجد من أجل الفصل بين المدرس والطلاب مكانياً، وتعتمد العملية التعليمية من خلاله على وسائل الاتصال التكنولوجية مثل الإنترنت، الفيديو، الصوت، والبرمجيات التعليمية، وهو بذلك يهدف إلى توفير تعليم مرن، يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان، مما يوفر فرص تعلم متساوية للجميع أي بما يصطلح عليه التعليم اللاتزامي، وهذا التحول بالذات هو ما أثار إهتماماً متزايداً بضرورة تقييم كفاءة هذه التقنيات لضمان تقديم تجربة تعليمية ذات جودة عالية، فالتعليم عن بعد يُعدّ حلاً مرناً يمكن للطلاب الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت، مما يعزز من فرص التعلم المستمر ويكسر الحواجز الجغرافية والزمانية.

فتقييم كفاءة تقنيات التعليم عن بعد ليس مجرد فحص للأدوات التكنولوجية المستخدمة، بل يمتد ليشمل كافة جوانب العملية التعليمية، بدءاً من البنية التحتية التقنية ووصولاً إلى تفاعل الطلاب والأساتذة حيث يهدف هذا التقييم إلى تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية، واكتشاف نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي الرقمي، والعمل على تحسينها لضمان تقديم تجربة تعليمية مثمرة وفعالة.

ومن خلال التشخيص الدقيق لكفاءة تقنيات التعليم عن بعد، قد تتمكن المؤسسات التعليمية من إتخاذ قرارات مستنيرة لتعزيز جودة التعليم وتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا، خاصة وأن هذا التشخيص يتيح فهم العوامل التي تسهم في نجاح التعليم عن بعد، ويضمن إستمرارية العملية التعليمية حتى في ظل الظروف الاستثنائية، مما يعزز من مرونة وقدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع التغيرات السريعة في العالم.

وبناء على هذا الأساس إعتدنا على تقسيم الدراسة إلى جانب منهجي ونظري وتطبيقي، حيث شملت خمسة أربعة فصول يتكون من فصل منهجي تناولنا فيه الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، أسباب إختيار الموضوع، أهميته وأهدافه، كما عرضنا المنهج المتبع في هذه الدراسة والأدوات والعينة المختارة وحددنا

من خلالها المفاهيم المصطلحات المرتبطة بموضوعنا والإسقاط النظري، مع عرض الدراسات السابقة ثم الفصل النظري تمثل فحواه في متغير الكفاءة في الفصل الثاني، ثم الفصل الثالث الذي تناول متغير التعليم عن بعد بشيء من التفصيل في كل المتغيرات لدينا، كذلك تناولنا في الجانب التطبيقي في الفصل الرابع الدراسة الميدانية في المؤسسة وتطرقنا إلى تحليل تلك البيانات الميدانية وعرض نتائجها.

١. الإطار المنهجي والمفاهيمي

1. الإطار المنهجي والمفاهيمي

أولاً. تحديد المشكلة البحثية:

1. إشكالية الدراسة:

2- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

3- أهمية الدراسة:

4- أهداف الدراسة:

5- الدراسات السابقة والتعقيب عنها وأوجه الاستفادة منها:

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

7- المقترح النظري للدراسة:

ثانياً- الإجراءات المنهجية:

1. منهج الدراسة:

2-أدوات جمع البيانات:

3-مجتمع وعينة الدراسة:

4- مجالات الدراسة

1. تحديد المشكلة البحثية:

1. إشكالية الدراسة:

يؤثر التقدم التكنولوجي بشكل بارز على العملية التعليمية، إذ أصبح التعليم التقليدي في الوقت الراهن عاجزا أمام عملية نقل المعرفة وكذا تلبية كافة متطلبات هذه الأخيرة، الأمر الذي دفع العديد من المجتمعات إلى البحث عن صيغة جديدة تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه على سبيل المثال "التعليم الذاتي" والتعلم مدى الحياة من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بأكبر عدد ممكن من الأفراد وتوفير كل متطلباتهم التعليمية والمهنية، وظهر بهذا ذلك النوع من التعليم الحر الذي لا يتقيد بمكان أو زمان أو لفئة معينة من الأفراد، إذ يعتبر بديلا للتعليم التقليدي أو مكملا له،

وهذا هو إتجاه معظم الجامعات العالمية حيث أصبحت تتجه إلى تبني هذا النوع من التعليم، ونتيجة للتطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا في الوقت الراهن فرض هذا النوع من مظاهر التعليم عن بعد في العملية التعليمية وكذا الإقرار باستخدام تقنياته الحديثة التي تساهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي، إضافة إلى كونه يساعد المؤسسات التعليمية على حل بعض المشكلات التي تعجز عن حلها، إذ فرض هذا النمط التعليمي نفسه تبعا للمتغيرات الجوهرية التي حدثت في منظومة التربية والتعليم والاصلاحات الجديدة، وظهر التعلم عن بعد كنتيجة للطلب المتزايد على التعليم في مختلف المراحل التعليمية إضافة إلى الحاجة الملحة إلى مواكبة التطورات السريعة في العلوم التكنولوجية،

إذ برزت مؤسسات حاولت تبني برامج التعلم عن بعد وكرست لهذه المرحلة تكنولوجيا المعلومات الحديثة قدر المستطاع وبهذا ساهمت الوسائل السمعية البصرية وكذا الحواسيب وشبكات المعلومات في تعليم الطلبة في منازلهم إضافة إلى أماكن عملهم مما يدفع بتحسين المخرجات.

إذ تعين على الجامعات الجزائرية إتخاذ التدابير اللازمة لتعميمه وفرضه، وقد بادرت جامعة الشيخ العربي تبسي إلى تبني إستراتيجية فعالة من أجل استكمال العملية التعليمية إلى إنشاء منصات إلكترونية للتعليم عن بعد، والتي تعتبر قفزة نوعية في تطوير العملية التعليمية الجامعية، إذ صمم هذه المنصات من أجل توفير البيئة التعليمية من خلال ما توفره من منتديات للنقاش وتحميل للفيديوهات التعليمية، هذا بالإضافة إلى تبادل الأسئلة والمعلومات ومشاركة المحتوى التعليمي، وكذا الإطلاع على

المحاضرات والمقررات في أي وقت، إذ أنها لا تتعلق بأي زمان أو مكان معين الأمر الذي يؤدي إلى التحفيز من أجل مواكبة النهضة المعلوماتية وكذا الحصول على المعرفة بأسهل الطرق وأسرعها على الإطلاق.

ويُعد تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد أمراً حيوياً لضمان تقديم تجربة تعليمية فعّالة ومثمرة، يشمل هذا التشخيص تقييم الأدوات التكنولوجية المستخدمة: البنية التحتية، المحتوى التعليمي، الوسائل والتقنيات، ومن خلال هذا التشخيص يمكن تحديد نقاط القوة والضعف، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية باستمرار، فتشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد هو عملية مستمرة تهدف إلى تحسين جودة التعليم وتوفير تجربة تعليمية متميزة لجميع الأطراف المعني، من خلال التقييم المستمر واستخدام المعايير المناسبة، يمكن تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، مما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال ومستدام.

ونظراً لارتباط موضوعنا ارتباطاً وثيقاً بمهام المركز المعلوماتي، فقد إرتأينا أن يكون جانب من دراساتنا الميدانية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء أكثر على الموضوع والمركز، وعليه نصل لطرح إشكالية تبلور معالمها في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع كفاءة تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي في الجامعة المركزية جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة.؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ماهي ماهية تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي.؟
- 2- ما مدى فاعلية تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي.؟
- 3- ماهي ابعاد ومستويات الكفاءة في تحقيق جودة تقنيات التعليم عن بعد بالمركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي.؟

2- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

يندرج موضوع دراستنا هذه ضمن الدراسات التربوية التي تهتم وتعتني بالمشاكل والظواهر التعليمية للأفراد بشكل خاص، وكان موضوع كفاءة التعليم عن بعد أحد أهم مواضيعها، إذ دفعتنا إلى اختيار موضوع الدراسة هذا جملة من الأسباب يمكن حصرها ضمن صنفين:

أ. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية في البحث في موضوع التعليم عن بعد وكفاءته والنتائج المترتبة عن تبنيه بالجامعات الجزائرية.

- الرغبة في معرفة مدى تأثير التعلم عن بعد على نتائج التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

- الرغبة الذاتية في اثراء البحوث العلمية، نظرا لنقص الدراسات في هذا الموضوع بالذات.

ب. الأسباب الموضوعية:

- أهمية موضوع الدراسة، إذ يولي التعليم الجامعي أهمية بالغة في الأونة الاخيرة للتكنولوجيات الحديثة والسعي للدمج بين الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، بالإضافة إلى الدعم وكذا التفاعل والتشجيع الذي يوفره من خلال التعليم التفاعلي.

- السعي الحديث نحو تبني التكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات وخاصة مجال التعليم، وهذا كمحاولة منا لمعرفة ما تقدمه منصة موودل للتعليم.

- من بين الظواهر الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الأوساط التعليمية وخاصة التعليم الجامعي.

- سعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تقديم خدمات التعليم عن بعد بغرض تجسيد مشروع الجزائر الإلكترونية والتي يعد التعليم أحد مجالاتها الأساسية.

3- أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على تقنية التعليم عن بعد باعتبارها تقنية حديثة تبنتها الجامعات لفائدة الطلبة الجامعيين والمساهمة في رفع مستوى التحصيل العلمي لديهم.

- معرفة آراء الطلبة نحو هذه التقنية الجديدة التي تبنتها الجامعة للتعليم وكذا التطرق إلى نقاط القوة والضعف في تطبيقها إضافة إلى النتائج المترتبة عن استعمالها.
- التركيز بشكل كبير على استعمال التقنيات الحديثة للتعليم ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العلمية التعليمية.
- السعي إلى تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد في المركز الجامعي الشيخ العربي تبسي كلية العلوم الاجتماعية، بالاطلاع على رأي الطلبة في ذلك، إذ يعد التعليم عن بعد أحد التقنيات الحديثة التي تبنتها الجامعات لتطوير برامجها التعليمية.

4- أهداف الدراسة:

1. التعرف على تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي.
2. التعرف على مدى فاعلية تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي جامعة الشيخ العربي التبسي.
3. التعرف على ابعاد ومستويات الكفاءة في تحقيق جودة تقنيات التعليم عن بعد.

5- الدراسات السابقة والتعقيب عنها وأوجه الاستفادة منها:

- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

تحت عنوان: التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مقومات التجسيد، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.¹

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي كالتالي:

ماهي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني؟

¹ حليلة الزاجي، التعليم الإلكتروني للجامعة الجزائرية مقومات التجسيد، مذكرة ماجستير في تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012

- وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الإمكانيات التي توفرها الجامعة محل الدراسة، وتحديد مدى تقبل النمط التعليمي الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاعتماد على أدوات الإستبانة والمقابلة.
- أما مجتمع البحث فقد اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية الطبقية من طلبة وأساتذة، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر أهمها وهي كالآتي:
- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، الناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
 - إن التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية يحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.
 - تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على المراحل الأولى لتطبيق التعليم الإلكتروني.
 - نقص التكوين أساتذة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الإلكتروني، يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

التعليق:

تشابه هذه الدراسة من حيث متغير التعليم الإلكتروني، أيضا نرصد شبه في الأداة البحثية التي تمثلت في الإستبانة، وقد اختلفت من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في رسالة ماجستير، كذلك في المنهج الوصفي وأداة المقابلة والعينة العشوائية الطبقية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مدى تقبل الطلبة لهذا النمط التعليمي بالتالي أخذ فكرة عن مدى رضا الطلاب حسب دراسة سابقة.

كذلك تدارك الجوانب المهملة في الدراسات السابقة ومحاولة تلافيها في دراستنا الحالية، والإستفادة من التوصيات المتواجدة بالدراسات السابقة.

الدراسة الثانية:

بعنوان:، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، العراق² 2021.

هذه الدراسة عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس قسم الإدارة والمناهج بجامعة الشرق الأوسط حيران، كلية العلوم التربوية للسنه الجامعية 2021.

حيث إنطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي يتمثل في: ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟.

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، التعرف إلى إمكانية وجود فرق ذو دلالة إحصائية في واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

كما تطرقت الدراسة إلى طرح التساؤلات التالية :

_ ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة؟.

_ ما واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجامعات العراقية من وجهة نظر هيئة التدريس؟.

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (التخصص والرتبة الأكاديمية)؟.

كما إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم الاستعانة بـ إستبانتين كأداتين لجمع البيانات، وتناولت هذه الدراسة عينتين: الأولى مكونة من (380) طالب وطالبة، والثانية مكونة من (321) عضواً من أعضاء هيئة التدريس.

² سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط حيران. 2021.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا) متوسطة(، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص والرتبة الأكاديمية.

* التعقيب *

تتشابه هذه الدراسة من حيث متغير التعليم عن بعد، وأيضا نرصد تشابه في المنهج والذي تمثل في المنهج الوصفي المسحي وكذلك أداة البحث وهي الإستبانة، وإختلفت من حيث نوعية الدراسة التي تمثلت في رسالة ماجستير، كذلك في العينة القصدية .

وقد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مدى تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في جائحة كورونا.

الدراسة الثالثة:

بعنوان : دور المنصات الرقمية في التعلم الجامعي عن بعد في ظل إنتشار جائحة كوفيد 19. سطياف، 2019، من اعداد الباحثين جمال كويحل وأبو بكر سناطور، دراسة وصفية بمجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 12 العدد 01 الخاص، الجزء 01، جامعة محمد لمين دباغين سطياف 2 الجزائر، جانفي 2021³.

سعت هذه الدراسة إلى إظهار طريقة تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الجامعي والحضوري وتوضيح ماهية المنصة الرقمية التعليمية وكيف تحرص على دعم التعلم الجامعي إضافة إلى التطرق إلى الدور الذي تلعبه منصة موودل (module) في تفعيل التعلم عن بعد والذي يعتمد على عملية التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي حتمت عليهم الابتعاد عن الجامعة والتزام الحجز المنزلي .

د. جمال كويحل، أ. أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، منصة موودل

(Moodle) بجامعة سطياف 2 نموذجا، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 12، العدد 01 الخاص، الجزء 1، جامعة سطياف 2،

جانفي 2021.

وعليه تم طرح الإشكاليات الرئيسية التالية: هل يمكن أن تلعب منصة موودل بجامعة سطيف 2 دورا في دعم وإستمرار التعلم الجامعي عن بعد وتعمل على الحد من إنتشار وباء كوفيد19؟

ومن ثم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1. ماهي التحديات التي يواجهها التعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 .

2. ماهي منصات التعلم الرقمية؟

3. ما هو موودل(moodle)؟ ولماذا (moodle) تحديدا؟

4. ما مدى مساهمة منصة موودل (moodle) بكفاءة في دعم واستمرار التعلم الجامعي عن بعد في جامعة سطيف 2 والحفاظ على صحة الطلبة والاساتذة من جائحة كوفيد 19 والحد من انتشارها؟

وقد إعتد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الإستبيان إذ تبنا المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق عينة عشوائية إذ توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-يمكن لمنصة موودل (model) المصممة في جامعة سطيف 2 ان تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من إنتشار الوباء.

التعقيب:

تشابه هذه الدراسة مع موضوع دراستنا من حيث أنها تناولت الموضوع نفسه ألا وهو التعليم عن بعد، غير أنها تختلف عن موضوع دراستنا من حيث المنهج المتبع إذ أعتد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إلا أننا اعتمدنا على المنهج المسحي، وساعدتنا هذه الدراسة في تحديد الإشكالية، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، إضافة إلى مساعدتنا على تحديد أسئلة الإستبيان. فقد ساهمت هذه الدراسة في تسليط الضوء على كيفية تأثير جائحة كوفيد 19 على التعليم الجامعي الحضوري، إضافة إلى تبيان ماهية المنصات التعليمية

الرقمية وكيف تسهم في دعم التعليم الجامعي، إضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه منصة موودل (Moodle) المتاحة على بوابة جامعة محمد دباغين سطيف2 في تفعيل عملية التعلم عن بعد القائم على عملية التفاعل بين الأساتذة وطلبتهم في ظل الظروف الصحية العالمية الراهنة التي أجبرتهم على الإبتعاد على الجامعة والتزام الحجر الصحي.

الدراسة الرابعة:

بعنوان: واقع التعليم الجامعي عن بعد في لجائحة كورونا دراسة ميدانية من الطلبة بالجامعات الجزائرية، 2020.

استهدفت الدراسة الميدانية تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، اذ قام الباحثون بدراستهم هذه على عينة من الطلاب الجامعيين، كما اعتمدوا المنهج الوصفي التحليلي على عينة حجمها 95 طالب من مستويات مختلفة، مع استمارة إلكترونية وهي عينة عشوائية، حيث تمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: ما هو واقع التعليم الجامعي عن بعد؟ وقد إندرج تحت هذه الإشكالية المركزية تساؤلات فردية كالآتي :

-كيف تم تطبيق نظام التعليم الجامعي عن بعد؟ وإلى أي مدى كان التجاوب بين الطلبة والأساتذة؟

-هل كانت البرامج المتبعة في التعليم عن بعد كفيلة للتعويض والتدارك؟

-ماهي المعوقات التي لازمت العملية؟

-وما هي الآفاق المستقبلية للتجربة موازاة مع الطريقة التقليدية؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها اثرت نفسيا على الطلبة وفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة .

-عملية التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية، كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية كنتيجة لتفشي ظاهرة كورونا .

-غياب المرافقة النفسية والبيداغوجية للطلبة من طرف المشرفين على العملية التعليمية.

-تم تسجيل مجموعة من المعوقات فيما يتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة لأجهزة الاعلام الآلي وتدفق مقبول للانترنت، وأخرى تنظيمية بشرية نظرا لغياب دورات تكوينية للأساتذة وللطلبة.

-العملية الجديدة للتعليم جاءت مهمة المعالم سواء الأستاذ أو لطالب في الظروف الإستثنائية .

التعقيب:

وتشابهت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع المتمثل في التعليم عن بعد وواقعه إذ إعتدنا عليها في إنجاز الجانب النظري إضافة إليإعداد أسئلة الإستبيان غير أنها تختلف معنا من حيث المنهج المتبع في الدراسة إذ تبنت هذه الأخيرة المنهج الوصفي في حين إعتدنا المنهج المسحي .

وبالتالي يمكننا القول ان هذه الدراسة قد سلطت الضوء على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إنهاء الموسم الدراسي تحت ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا، وحاولت وضع تصور بناء على آراء الطلبة إضافة إلى تحديد الطريقة المثلى لتحقيق المعرفة بطرق متنوعة تتوافق مع متطلبات العصر، إضافة إلى سير عملية التعلم معن بعد عبر الانترنت وتفاعل الطلبة الجامعيين مع برامج انطلاقا من الواقع المعاش.

الدراسة الخامسة:

بعنوان: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضوري)، فلسطين، 2020⁴

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار جائحة كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وبغرض تحقيق أهداف الدراسة إعتد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وعينة مكونة من 50 عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، ومن نتائج الدراسة ما يلي:

-طلبة الجامعة لم يعتادوا على التعليم الإلكتروني وهذا ما فرضته عليهم الظروف الراهنة نتيجة تفشي الفيروس بدون تدريب مسبق وبشكل مفاجئ.

-ساهم التعليم الإلكتروني في عملية التفاعل بين الطالب والأستاذ.

-ظهور بعض المشكلات في تطبيق التعلم عن بعد من خلال التشكيك في نتائج الاختبارات الإلكترونية والتزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، إضافة إلى توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

-ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكة الإنترنت وهواتف ذكية وحواسب.

التعقيب:

من خلال النتائج لمعرضة أعلاه يمكننا القول ان هذه الدراسة سعت إلى عملية الكشف عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء التدريس في جامعة فلسطين التقنية (حضوري).

هذا بالإضافة إلى سعيها لقياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني والكشف عن مستوى المعوقات الموجودة امام استخدام التعليم الإلكتروني مع مستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

⁴- د. سجر سالم أبو شخيدم، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضوري)، Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)، العدد الواحد والعشرون، 2020.

من خلال التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، إذ أسفرت نتائج الدراسة على جملة من المعوقات التي تحول حاجزا امام تحقيق التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- التطرق إلى الجانب النظري المتعلق بالتعلم عن بعد بهدف بناء خطة محكمة لموضوعنا محل الدراسة.

- تقودنا الدراسة السابقة إلى دراسات سابقة أخرى مما يساعدنا على الوصول إلى جملة الدراسات التي تخدم موضوعنا بشكل أو بآخر.

- التعرف على ابعاد ومؤشرات التعلم عن بعد

- الاستفادة من قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدها الباحثين في دراستهم خاصة تلك التي تتعلق بالتعليم عن بعد وهذا بالنظر لعدم توفر الكم الوفير.

- تدارك الجوانب المهملة في الدراسات السابقة ومحاولة تلافيها في دراستنا الحالية.

- الاستفادة من التوصيات المتواجدة بالدراسات السابقة.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

- من ناحية الهدف: من الملاحظ ان الدراسات السابقة التي تم استعراضها أعلاه هدفت إلى تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد واستخدامه في العملية التعليمية، إضافة إلى تأثيره على التحصيل العلمي عند الطلبة الجامعيين، كما نلاحظ انه لا توجد دراسة تتماثل في الهدف مع دراستنا الحالية المتمثل في معرفة كفاءة التعليم عن بعد.

- من ناحية المنهج:

-من الملاحظ أن أغلبية الدراسات اعتمدت في بناءها على المنهج الوصفي لمعالجة الموضوع المدروس بهدف الحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بالتعليم عن بعد وهو المنهج ذاته الذي قمنا بتبنيه في دراستنا هاته.

- من ناحية العينة ومجتمع الدراسة:

-نلاحظ وجود اختلاف وتنوع في إختيار العينة خلال الدراسات السابقة إذ اعتمدت أغلب الدراسات على العينة العشوائية، في حين اعتمدنا نحن على العينة القصدية نظرا لكونها تتلاءم مع موضوع دراستنا.

- من ناحية أدوات الدراسة:

-إعتمدت أغلب الدراسات على الإستمارة كأداة لجمع البيانات من الكلية والأساتذة أما نحن فقد إعتمدنا على استمارة بغرض جمع المعلومات المتعلقة بتشخيص كفاءة التعليم عن بعد.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يطالب الباحث عند دراسته لأي موضوع بتحديد اهم المفاهيم أو تلك التي تحتاج إلى التوضيح بالنسبة للقارئ والواردة في البحث، إضافة إلى التأكد من وضوح المعاني والكلمات التي تسمح للباحث بفهم موضوع بحثه، ويقصد بالمفهوم رأي أو فكرة حول شيء معين أو اسما يطلق على شيء واصطلاح المفهوم في علم الاجتماع هو عبارة عن اصطلاح تجريدي قابل للتغيير تبعا لتغير العصر وظروفه الموضوعية⁵.

1- التشخيص:

أ- / لغة: جاء في لسان العرب: "الشَّخص: سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد. والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور. والمراد به إثبات الذات، فاستُعير له لفظ شخص. ويقول ابن فارس: (الشين والخاء والصاد) أصل يدل على ارتفاع في شيء. من ذلك الشخص: وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد. "

ب- / إصطلاحا: تشخيص (Diagnosis) هو "عملية تحديد الحالة الصحية للفرد أو المريض بناءً على الأعراض المرئية أو الشكاوى التي يقدمها والاختبارات الطبية المختلفة. يمكن تقديم التشخيص من قبل أطباء مختلفين حسب تخصصاتهم مثل الأطباء العامين أو الاختصاصيين في تخصصات طبية مختلفة مثل الجراحة" ، طب الأطفال، الطب النفسي وغيرها. و في مايلي مجموعة من التعريفات في شتى المجالات:

التشخيص في الطب: هو عملية تحديد الحالة الصحية للفرد باستخدام الأعراض والعلامات السريرية والاختبارات الطبية المختلفة.

التشخيص في علم الحاسوب: هو عملية تحديد وتحليل مشاكل البرمجيات أو الأنظمة المعقدة لتحديد أسباب الأخطاء وإيجاد الحلول المناسبة.

⁵ شفيق محمد، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، القاهرة، 1985، ص 13

التشخيص في التربية: هو عملية تقييم وتحليل قدرات واحتياجات الطلاب لتحديد الخطط التعليمية الفعالة.

التشخيص في علم الاقتصاد: هو عملية تحليل البيانات والمعلومات الاقتصادية لتقدير الوضع الاقتصادي وتوقع الاتجاهات المستقبلية.

- التشخيص في علم البيئة: هو عملية تحليل وتقييم تأثير الأنشطة البشرية على البيئة وتحديد حلول للمشاكل البيئية.

- التشخيص في علم اللغة: هو عملية تحليل الأصوات والكلمات والقواعد اللغوية لتحديد هيكل وعمل اللغة.⁶

ج- /إجرائياً: هو العملية التي يتم من خلالها "تحديد وتحليل المشكلات والاحتياجات والفرص في المؤسسة، وذلك من خلال استخدام أدوات وتقنيات محددة. يهدف التشخيص الإجرائي إلى فهم جميع جوانب وعناصر المؤسسة بشكل شامل، ومن ثم تحديد الخطوات الضرورية التي يجب اتخاذها لتحقيق أهدافها بنجاح. تعتبر هذه العملية خطوة أساسية في تخطيط العمل واتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسة، و جمع وتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة، وتقييم الوضع الحالي للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، وتحديد الأولويات والاحتياجات الفورية. من خلال عملية التشخيص، يتم تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لضمان استدامة ونجاح المؤسسة على المدى الطويل.

يعتمد نجاح عملية التشخيص المؤسسي على وجود تعاون وتفاعل فعال بين جميع أعضاء المؤسسة، بما في ذلك الإدارة العليا والموظفين والعملاء والشركاء. يجب أن يتمتع فريق التشخيص بالكفاءة والخبرة اللازمة لتحليل البيانات واقتراح الحلول المناسبة التي تحقق أهداف المؤسسة.

2- الكفاءة:

أ- / لغة: ورد تعريف الكفاءة في لسان العرب لإبن منظور على أنها: "النظير والمساوي، أما بالنسبة للمعجم الوسيط فقد عرف على أنها كلمة مشتقة من (كفأً)، نقول له كفاءة علمية، أي لديه قدرة ومؤهلات علمية، ونقول يتمتع بكفاءة عالية، أي بقدرة عالية على العمل وبجدارة واهلية، إذ تعني الكفاءة لغة الحالة التي يكون فيها الشيء مأسوياً لشيء آخر

⁶ الزهرة شنكامه، تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 24-27

ب- / اصطلاحاً: عرفها (لويس دينوا) على أنها: مجموعة سلوكيات اجتماعية ووجدانية ومهارات نفسية، وحسية وحركية تسمح بممارسة دور ما، أو وظيفة أو نشاط بشكل فعال⁷.

وعرفتها الجمعية الفرنسية للمعايير الصناعية على أنها "إستخدام القدرات في وضعية مهنية، بغية التوصل إلى الأداء الأمثل للوظيفة أو النشاط"⁸.

ج- / اجرائياً: الكفاءة هي الإستغلال العقلاني والأمثل والاقتصادي لموارد المؤسسة والفعالية وهي مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها بأقل تكلفة وأقل وقت ممكن. وهي من أهم مقاييس النجاح للمؤسسات في تحقيق أهدافها.

3- التعليم عن بعد:

أ- / اصطلاحاً: يعتبر التعليم عن بعد " أسلوب التعليم الذاتي والمستمر" يكون فيه المتعلم بعيداً عن معلمه، إذ يتحمل الطالب مسؤولية تعليمه باستخدام الموارد التعليمية مطبوعة وغير مطبوعة، وملفات فيديو يتم إعدادها بشكل يتناسب مع طبيعة التعلم الذاتي، والمقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعاتهم المختلفة في التعليم، إذ تنقل المعلومات بواسطة أدوات ووسائل تكنولوجية مختلفة. وبعبارة أخرى هو أحد أنماط التعليم النظامي تتباعد فيه مجموعات التعلم، إذ تستخدم نظم الاتصالات التفاعلية لربط المعلمين والمتعلمين مع مسار التعليم⁹.

ب- / اجرائياً: ويقصد بالتعليم عن بعد ذلك النظام الذي يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل إلكترونية متنوعة دون الحاجة إلى حضور قاعة الدرس.

4- المراكز المعلوماتية:

⁷- الزهرة شنكامة، تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة، مرجع سابق، ص 27

⁸- هاملي عبد القادر، وظيفة تقييم كفاءات الأفراد في المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص 50-53

⁹- بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة العمومية، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد الخاص بالملتقى الافتراضي

الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021، ص 69.

أ- / اصطلاحاً: إن مراكز خدمات المعلومات بأشكالها المتعددة سواء كانت مكتبات مركزية جامعية أم مراكز بحثية أم معاهد تدريبية أم دور للدراسات والأبحاث المتخصصة أم مكاتب خدمات للطلاب الجامعي، ان تلك المراكز لها أهمية متعاظمة خاصة في هذا الزمن، زمن الحواسيب وزمن الانترنت والثورة الاتصالية والانفجار المعلوماتي والقنوات الفضائية، كما أنهم الباحثين المتخصصين وكذا أصحاب المشروعات البحثية المتقدمة وطلاب الجامعة وعلى وجه الخصوص من هم في مرحلة البكالوريوس، أي أصحاب مشروعات التخرج¹⁰.

ب- / اجرائياً: نقصد بها المباني المجهزة بكافة المعدات التكنولوجية الحديثة (اللاتصال والبرمجة) التي تقوم بعدة عمليات منها المعالجة والتخزين والربط والاتصال والبث شرط أن تكون مزودة بالانترنت عالية التدفق،

7- المقترح النظري للدراسة:

تبنى الدراسات السوسولوجية على نظرية اجتماعية خاصة من أجل اكتساب الصفة العلمية والتي تسمح للطلاب دورها ببناء الموضوع الذي يتولى دراسته اضافة إلى الوصول إلى النتائج المراد الحصول عليها.

وتعرف النظرية على أنها "مجموعة من المفاهيم المرتبطة بشرح ظاهرة معينة وما يساعد في وجود النظرية هو عملية البحث ترتبط بكل نظرية مجموعة من الفرضيات وذلك لوصول تفسير أفضل¹¹".
وبالنظر لموضوع دراستنا المتمثل في "تشخيص كفاءة التعليم عن بعد" فقد اعتمدنا على نظرية البنائية الوظيفية كمقترح سوسولوجي، حيث يركز الفكر البنائي الوظيفي على جملة من الأنظمة التي تترابط مع بعضها البعض بنائياً ووظيفياً.

أ. مفهوم النظرية البنائية:

حيث أن نظرية البنائية الوظيفية هي عبارة عن تكامل بين وظيفتين هامتين، اذ تشير الوظيفة إلى وجود ترابط داخلي بين البناء وعملية الحياة أو مسارها، إضافة إلى انه لا يتم البناء الا بدوام

¹⁰- زيد بن محمد الرماني، المراكز المعلوماتية والفهرسة الحاسوبية الى أين؟ !!، شبكة الالوكة/ ثقافة ومعرفة/ثقافة عامة وأرشيف-

<https://www.alukah.net>، الساعة 21.56، 2024/04/21.

¹¹ عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية،

1998، ص 72

العمليات والوظائف، إضافة إلى ان البناء الاجتماعي يتمثل في تلك العلاقات والروابط الاجتماعية المتبادلة والتي يقوم بها كل شخص دورا محددًا في الحياة الاجتماعية.¹²

كما تعرف هذه النظرية على أنها علم مكون من جملة من الاستنتاجات المعرفية انطلاقًا من بحوث جادة وكبيرة لتصل في النهاية إلى نتائج دقيقة وعامة، وهي عملية ترتيب أمور معلومة بشكل يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم، أو هي إعطاء حكم أو تعبير عن وجهة نظر معينة، وهو ما يضيف لهذه النظرية بعدًا قد يكون إيجابيًا وسلبًا في الوقت ذاته.

ثانيا-أسس النظرية البنائية الوظيفية

تأسست هذه الأخيرة على جملة من الأفكار التي يمكن حصرها فيما يلي:

- إسقاط المناهج المستخدمة في دراسة الكائن العضوي على مجتمع.
- تنظر البنائية إلى المجتمع بوصفه بناء متكامل ترتبك اجوائه بعضها ببعض كل جزء يعمل على تأدية وظيفة محددة بحيث تتكامل هذه الوظائف فيما بينها بشكل يكسب النسق الكامل الديمومة والاستمرارية في الوجود.
- وتعرف في مجال نظام التعليم عن بعد، على أنها عبارة عن مقارنة اجتماعية تسعى لتحقيق التنسيق بين الطلبة والأساتذة من أجل ضمان سيرورة التعليم الحضوري من خلال تطبيق العليم الإلكتروني.¹³

برزت النظرية البنائية كنظرية بارزة للتعليم في العقد الماضي كنتيجة لأعمال "فيجو تسكي، ديوي وبياجيه، برونز" حيث قدم هؤلاء سوابق تاريخية للنظرية البنائية والتي شكلت النموذج الأساسي للانتقال من التربية التي تعتمد على النظرية السلوكية إلى التربية التي تعتمد على النظرية المعرفية¹⁴، إذ للنظرية البنائية العديد من الجذور في علم النفس والفلسفة إذ ركزت على النشاط ليس فقط على الاستجابة للمثير كما في السلوكية، لكن على المشاركة والبحث إضافة إلى صنع المعاني حيث أن المتعلم

¹² احمد أبو زيد، البناء الاجتماعي-مدخل لدراسة المجتمع، ط1، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، 1965، ص26

¹³ حمد غربي وإبراهيم قلاواز، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، م1، ع3، الجزائر، 2019، ص 163

¹⁴ هميسي نور الدين، النظرية البنائية في بحوث الاتصال، المرجعيات، الأسس والتيارات، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة م7، ع3، الجزائر، 2019، ص 234.

لا يتلقى المعرفة بل يقوم ببنائها بمفرده حتى يهضمها بشكل جيد ثم يطالب بتوظيفها ومع استثمارها في مجاله بداخل المدرسة وخارجها.¹⁵

ب. إسقاط النظرية:

بالإعتماد على هذا الأسس تبيننا في دراستنا هذه النظرية البنائية الوظيفية كمنطلق يهدف لتحديد وظيفة هذا النوع من التعليم كما هو معروف، والذي يقوم بدوره بوظيفة محددة ومهمة في هذا المجتمع بإعتباره كل متكامل في التنشئة الإجتماعية وإنتاج إطارات ومتعلمين، كما إن وسائل تقنيات التعليم لديها العديد من الوظائف الإجتماعية وفق هذه النظرية، ويعتبر التعليم عن بعد عن طريق العديد من الوسائل لديه الكثير من الوظائف منها الأخبار، الإعلام، التعليم، نقل الرسائل، إذ يتمثل دورها في نقل الرسائل التعليمية المختلفة والتي تتجسد في دروس، معلومات، مستجدات، إعلانات تعتمد على القياس الكمي، وبدوره الموضوع يسعى إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد للوصول إلى نتائج عامة، إذن تعتمد كفاءة التعليم عن بعد على ترابط وتكامل الأنظمة المختلفة التي تشكلها، ومن خلال منظور البنائية الوظيفية، يمكننا فهم كيف تتفاعل هذه الأنظمة مع بعضها البعض لتحقيق هدف مشترك يتمثل في توفير تعليم عالي الجودة في بيئة تعليمية متغيرة. مع التركيز على الوظائف المختلفة للنظام التعليمي وتحديد التحديات والمشاكل المحتملة التي تساعد في تطوير إستراتيجيات فعالة لتحسين التعليم عن بعد وضمان استدامته.

ووفقاً لنظرية البنائية الوظيفية، فإن النظام التعليمي عن بعد يعتمد على تكامل مجموعة من الأنظمة الأخرى حيث تنظر إلى التعليم كجزء من نظام أكبر له وظائف، وانطلاقاً من مبدأ التكامل والوظائف في نظرية البنائية الوظيفية، يمكننا الربط بين هذه النظرية وموضوع تشخيص كفاءة التعليم عن بعد. البنائية الوظيفية إذ تركز على عدة مبادئ أساسية يمكن تطبيقها لفهم وتحليل كفاءة التعليم عن بعد فكل جزء من النظام الاجتماعي يؤدي وظيفة معينة تساهم في استقرار وتوازن النظام ككل، وعند تطبيق هذا المبدأ على التعليم عن بعد، يمكننا تحليل مدى تحقيق هذا النظام للوظائف التعليمية الأساسية.

¹⁵زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2014، ص76

و من هذا المنطلق قمنا باستخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات و هي إطار نظري في مجال الاتصال الجماهيري الذي يركز على كيفية استخدام الأفراد للوسائل الإعلامية لتحقيق إشباعات محددة لاحتياجاتهم. تنطلق هذه النظرية من البنائية الوظيفية، وهي منهجية سوسولوجية ترى أن المؤسسات الاجتماعية والوسائل الإعلامية تساهم في استقرار النظام الاجتماعي من خلال تلبية احتياجات الأفراد والمجتمع.

ج. أهم الانتقادات التي وجهت إلى النظرية البنائية الوظيفية:

1. كان بارسونز من أهم الناقدين لهذه النظرية بإعتباره من أهم وأشهر الممثلين المعاصرين لهذه الأخيرة، إذ وجه هذا النقد إلى عالم الاجتماع الأمريكي "رايت ميلز" في كتابه "التصورات السوسولوجية"، حيث رأى ميلز ان "بارسونز قد حول كل ابنية المجتمع إلى مجالات رمزية، وبهذه الكيفية يقدم بارسونز تبريرا أخلاقيا لاستمرارية ذوي السلطة في المجتمع في التحكم فيه ويضفى على حكمهم صفة المشروعية.

2. حاول بارسونز من خلال تأكيده على "فكرة التوازن عن طريق الخضوع للمعايير السائدة والمشاركة بين الناس" التحذير من أي تمرد أو محاولة لتغيير الأوضاع القائمة، إضافة إلى ان افتراض ان هناك قيما أو معايير مشتركة بين جميع الأفراد لا يرتكز على ادلة إمبريقية.

3. وقد إنتقد "بوبوف" عالم الاجتماع السوفيتي النظريات الوظيفية على أساس أنها تصور المجتمع بشكل نظام ابدى لا يعرف التور والانتقال إلى وضع جديد، إضافة إلى تفسيره للحياة الاجتماعية بمتاهات من الجدل المدرسي الكلامي والتصورات القيمة البعيدة والمنفصلة عن الحياة الواقعية، وقد انتقد "بارسونز" على أساس انه قرر ان بواعث واهداف الأفعال الاجتماعية لا تحددها الأساليب المادية، بل تحددها سيكولوجية الأفراد بوصفهم ممثلين يقومون بأدوار محددة لهم من قبل ان تحددها القيم التي يعتبرها مطلقة وابدية، نظرا لكون مصدرها هو مجال غير حسي أو تجريبي، أي ان "الله هنا" وهنا قد إتفق كل من بارسونز مع كل من يبررون حكم السلطة في كل زمان بإدعاء أنها ممثلة لإرادة الله .

واعتمادا على ما سبق ذكره يمكننا القول ان النظرية البنائية الوظيفية قد تعرضت لعدة أوجه من النقد وهذا بسبب إهمالها لمشاكل التغيير الاجتماعي، وكيف ولماذا يحدث هذا التغيير، كما إنهم بارسونز بأنه وقع تحت أسطورة الثبات الاجتماعي الأمريكية أكثر من اهتمامه بقضايا التغيير الاجتماعي.

ثانيا- الإجراءات المنهجية:

1. منهج الدراسة:

عند البدء أو الشروع في أي دراسة علمية يجب إتباع خطوات فكرية منظمة لتحقيق نتائج معينة بإتباع منهج معين يتلاءم وطبيعة الدراسة التي سنتناولها، وبذلك يمكن تعريف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العمل والإجراءات لتصل بالباحث إلى نتيجة محددة .

والمنهج أيضا هو الأسلوب والطريقة الراقية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة موضوع البحث .

إعتبارا أن الموضوع محل الدراسة :تشخيص كفاءة تقنيات التعليم التعليم عن بعد بالمركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي تندرج دراساتنا في حقل الدراسات الوصفية وعليه إستلزم إستخدام منهج دراسة حالة.

ويعرف منهج دراسة حالة بالمنهج الذي يهتم بجمع البيانات المتعلقة بظاهرة معينة أو وحدة معينة أو مجموعة أفراد محددين ويقوم على أساس التعمق في الدراسة والنظر إلى الجزيئات من خلال الكل بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة .

ويعود إختيارنا لمنهج دراسة الحالة لإعتباره نوع من البحث المتعلق في فردية وحدة إجتماعية سواء كانت هذه الوحدة نظاما أو مؤسسة إجتماعية، يهدف لجمع البيانات أو المعلومات المفصلة عن الوضع القائم للوحدة وعلاقتها مع البيئة، ثم تحليل نتائجها للوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المشابهة في المجتمع الذي تنتمي إليه هاته الحالة.

2-أدوات جمع البيانات:

1-2. مصادر جمع المادة العلمية

من أجل جمع المادة العلمية الضرورية قمنا بالإعتماد على الجانب النظري للدراسة والذي يقوم على جملة من المصادر على غرار الكتب، المقالات العلمية، الملتقيات العلمية، الرسائل الجامعية والمواقع الإلكترونية.

2-2. أدوات جمع البيانات الميدانية

مما لا شك فيه أن أي بحث علمي لابد أن يتصف بالدقة التي تؤدي إلى إختيار الأدوات الملائمة التي تتناسب وطبيعة الموضوع وقدرات الباحث في الحصول على المعلومات وبيانات تخدم أهداف الدراسة، وقد تم توظيف أداة الإستبانة في دراستنا.

1-2 الملاحظة: هي أداة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي ومصدرا أساسيا للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لموضوع الدراسة، ومن خلالها يتم فحص الظاهر المدروسة. وقد تم توظيفي لأداة الملاحظة تلقائيا من خلال الزيارة الإستطلاعية للمركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة حيث ساعدتني على تحديد العلاقات الإتصالية للطاقت الإداري بمختلف أشكالها.

2-2- الإستبانة: تعتبر الإستبانة إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو إتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم، والإستبانة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث¹⁶.

وتعرف أيضا بأنها أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والاحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء¹⁷.

كما عرف أيضا على أنه: " أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، ويقدم الإستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الإستبيان"¹⁸.

وقد إعتدنا هذه الأداة للمميزات التي تتمتع بها والمتثلة فيالتكاليف المناسبة وليست مرتفعة أيضا إعتبرات أننا نستطيع إيصالها لأعداد كبيرة من الافراد، ويسهل تحليل نتائجها.

¹⁶جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007، ص 99.

¹⁷برو فيلب، علم الاجتماع السياسي تر محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، 2014، ص 201.

¹⁸العبيدي محمد جاسم، علم النفس الشخصية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، لبنان، 1998، ص 105.

ولهذا قمنا بتصميم إستمارة استبيان تتماشى مع تساؤلات الدراسة، تشمل كل المحاور البحثية وتسمح أيضا بالإجابة على الإشكالية المصاغة والأسئلة الفرعية المنبثقة عنها بكل يسر وسهولة، اذ تضمن إستمارة الإستبيان أربعة محاور أساسية:

- ✓ المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية
- ✓ المحور الثاني: ماهية تقنيات التعلم عن بعد في المركز المعلوماتي
- ✓ المحور الثالث: أبعاد ومستويات الكفاءة في تقنيات التعلم عن بعد
- ✓ المحور الرابع: فعالية تقنيات التعلم عن بعد

3-مجتمع وعينة الدراسة:

يعني مجتمع الدراسة "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث"¹⁹، ويعرف أيضا على أنه "المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تصميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا الجمهور أو المجتمع المستهدف فيتم التركيز على المتاح والممكن الوصول اليه والاقتراب منه لجمع البيانات"²⁰.

يعرف بأنه المجتمع الأكبر أو جملة المفردات التي يستمد الباحث دراستها من أجل تحقيق نتائج الدراسة على كل مفرداته²¹،

ويتكون مجتمع الدراسة لدينا من الموظفين العاملين بالمركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي تبسي والذي يتكون عددهم من 30 مفردة، والذين يظهرون كفاءة عالية في مجال عملهم في إطار المسح الشامل وذلك نظرا للعدد المحدود للعاملين في هذا المركز فقد قمنا بالمسح الشامل للطاقت العاملين به حيث كان العدد الإجمالي للمبحوثين لدينا 30 موظفا بالتالي تم توزيع واسترجاع 30 إستمارة.

عندما يكون المجتمع صغير الحجم ويتوفر للباحث ما يكفي من الوقت والجهد والموارد المادية، يفضل أن يستخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع المدروس، يشترط أيضا أن تكون مفردات ا

¹⁹- بن مرسلين 2003، ص 171.

²⁰فهيم محمد سيد، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 169.

²¹احمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 202.

لمجتمع غير متوزعة في مناطق بعيدة يصعب الوصول إليها، في حالة المجتمع الصغير، يكون من الممكن للباحث أن يقوم بدراسة وتحليل كل البيانات المتاحة دون الحاجة إلى الإعتماد على عينات عشوائية، حيث بإستخدام أسلوب المسح الشامل، يمكن للباحث الحصول على صورة شاملة ودقيقة للمجتمع المدروس، يسمح هذا الأسلوب بتحليل كل مفردات المجتمع وفهم تفاصيلها بدقة، مما يتيح للباحث فهم أعمق للمتغيرات والعلاقات بينها²²

4- مجالات الدراسة

تنطوي الدراسة على تحليل واقع الميدان الذي يتم فيه البحث، كما أن دراستنا تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وزمني وبشري، وتندرج دراستنا كالاتي:

أ- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بالجامعة المركزية جامعة الشيخ العربي التبسي وبالتحديد على موظفي المركز المعلوماتي

ب- المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2023-2024) حيث قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جزئين:

- الدراسة الإستطلاعية: تم فيها البحث عن المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي ساعدت في جمع المعلومات حول الموضوع، إذ تم القيام بزيارة المركز الجامعي لأخذ المعلومات الأولية عن كفاءة التعليم الإلكتروني الجامعي وكانت بتاريخ 2024/02/12، كما قمنا بدراسة إستطلاعية أخرى بتاريخ 10/03/2024 والدراسة الميدانية: كان النزول الفعلي للميدان يوم 2024/04/25 إذ تم توزيع الإستبيان على مجموعة الموظفين العاملين بالمركز المعلوماتي لجامعة العربي التبسي.

ب- المجال البشري: يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في مجموعة من الموظفين العاملين بالمركز المعلوماتي لجامعة العربي تبسي تحديدا 30 موظفا

²²خير الدين عويسي، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1997، ص91

II. الإطار النظري للدراسة:

II-1- التشخيص

II-1-1- مفهوم التشخيص.

II-1-2- خصائص التشخيص

II-1-3- أهمية التشخيص.

II-1-4- أهداف التشخيص.

II-2- الكفاءة

II-2-1- مفهوم الكفاءة.

II-2-2- أنواع الكفاءة.

II-2-3- أهمية الكفاءة.

II-2-4- الفرق بين الكفاءة والفعالية.

II-2-5- مستويات الكفاءة.

II-3- التعليم عن بعد

II-3-1- مفهوم التعليم عن بعد.

II-3-2- خصائص التعليم عن بعد وأنواعه.

II-3-3- عوامل تبني التعليم عن بعد.

II-3-4- أدوات تقنية التعليم عن بعد.

II-3-5- المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد

II-1-1- مفهوم التشخيص:

يمكن التفكير في عملية التشخيص في المؤسسة كجزء أساسي وحيوي من استراتيجيات الإدارة والتخطيط. يشمل التشخيص في المؤسسة عملية تقييم وتحليل الأوضاع والمشاكل والاحتياجات الحالية والمستقبلية للمؤسسة. يُعتبر التشخيص غالبًا أول خطوة في وضع خطط العمل واتخاذ القرارات، حيث يهدف إلى فهم فعاليات المؤسسة وتحديد النواقص والفرص للتحسين.

ت شمل عملية التشخيص العديد من الجوانب مثل تقييم الأداء، وتحليل البيانات، وتقييم القيم والثقافة التنظيمية، وتحليل الأهداف والاستراتيجيات المستخدمة. من المهم أيضًا تضمين أطر العمل المناسبة واستخدام أدوات تقييم فعالة لضمان أن يتم التشخيص على نحو سلس وشامل، وفي ما يلي تعريف له:

لغة: تشخيص:

مفرد: "ج) تشخيصات (لغير المصدر) وتشخيص (لغير المصدر).
• مصدر شَخَّصَ.

(بغ) إبراز المعنى المجرد أو الشئ الجامد كأنه شخص ذو حياة.
(طب) تعيين حالة أو مرض ما وتعرف ذلك بالفحص والاختبار العملي، تشخيص المرض: تعيين طبيعته استنادًا إلى أعراضه.، تشخيص كهربائي (طب) طريقة في تحديد أمراض الأعصاب والأعضاء عن طريق تهيئتها بتيار كهربائي محدد.²³

التشخيص: "يعني تحديد طبيعة أو سبب مشكلة ما، سواء كانت في مجال الطب أو أي مجال آخر. وهو مشتق من الكلمة الإغريقية "διαγιγνώσκειν" (دياغنوسكين) التي تعني "التعرف" أو "التمييز". في الاستخدام الطبي، يشير التشخيص إلى عملية تحديد المرض أو الحالة بناءً على الأعراض والعلامات والاختبارات²⁴.

التشخيص هو: "جمع وتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة، وتقييم الوضع الحالي للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، وتحديد الأولويات والاحتياجات الفورية. من خلال عملية التشخيص، يتم تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لضمان استدامة ونجاح المؤسسة على المدى الطويل.

²³ معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص128

²⁴ رانب أحمد قبيعة، الأسيل (القاموس العربي الأصيل)، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2000، ص 167

يعتمد نجاح عملية التشخيص المؤسسي على وجود تعاون وتفاعل فعال بين جميع أعضاء المؤسسة، بما في ذلك الإدارة العليا والموظفين والعملاء والشركاء. يجب أن يتمتع فريق التشخيص بالكفاءة والخبرة اللازمة لتحليل البيانات واقتراح الحلول المناسبة التي تحقق أهداف المؤسسة.²⁵

II-1-2- خصائص التشخيص

التشخيص هو عملية تحليل وفحص الأنشطة والأداء بهدف تحديد المشاكل وتحسين الكفاءة. و فيما يلي أبرز الخصائص التي تميز عملية التشخيص :

- شمولية التحليل: "تتضمن دراسة جميع جوانب المؤسسة بما في ذلك الهيكل التنظيمي، العمليات، الموارد البشرية، التكنولوجيا، الثقافة التنظيمية، والأداء المالي.
- استخدام الأدوات المختلفة: تشمل أدوات التشخيص المؤسسي المقابلات، الاستبيانات، مراجعة الوثائق، الملاحظة المباشرة، والتحليل الإحصائي.
- تحليل البيانات: يتم جمع وتحليل البيانات من مختلف مصادر المؤسسة لتقديم صورة واضحة عن الأداء الحالي والمشاكل المحتملة.
- تحديد نقاط القوة والضعف: يهدف التشخيص إلى تحديد المجالات التي تعمل فيها المؤسسة بكفاءة وأيضاً النقاط التي تحتاج إلى تحسين.
- التوصيات العملية: تنتهي عملية التشخيص بتقديم توصيات قابلة للتنفيذ تهدف إلى تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.²⁶
- التركيز على الحلول طويلة الأجل: لا يقتصر التشخيص المؤسسي على تقديم حلول فورية فقط، بل يسعى إلى وضع استراتيجيات تساعد المؤسسة على النجاح والنمو على المدى الطويل.
- الحيادية: يجب أن يكون التشخيص موضوعياً وغير متحيز لضمان تقديم تقييمات دقيقة وتوصيات فعالة.
- مشاركة الإدارة والموظفين: غالباً ما يتطلب التشخيص مشاركة فعالة من جميع مستويات الإدارة والموظفين لضمان دقة البيانات والتوصيات.
- التقييم الدوري: يُفضل أن يكون التشخيص المؤسسي عملية دورية لضمان متابعة التحسينات المستمرة والاستجابة السريعة للتحديات الجديدة.

²⁵ هاملي عبد القادر، وظيفة تقييم كفاءات الأفراد في المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، مرجع سابق ص 63

²⁶ أحمد ماهر ، تطوير المنظمات الدليل العلمي لإعادة الهيكلة والتميز الإداري وإدارة التغيير، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص222

- التكامل بين العمليات: يتطلب التشخيص المؤسسي النظر في كيفية تفاعل العمليات المختلفة داخل المؤسسة والتأكد من أن جميع الأقسام تعمل بتناسق لتحقيق الأهداف المشتركة.
- التركيز على العملاء: يأخذ التشخيص في الاعتبار تجربة العملاء وآرائهم، حيث تعتبر رضا العملاء وعلاقتهم مع المؤسسة مؤشراً مهماً على الأداء الكلي.
- التكيف مع التغيرات: يجب أن يكون التشخيص مرناً ليستجيب للتغيرات في البيئة الخارجية مثل التغيرات الاقتصادية أو التكنولوجية أو التنظيمية.
- الاستفادة من المعايير القياسية: غالباً ما يستند التشخيص إلى معايير قياسية أو أفضل الممارسات في الصناعة لضمان أن المؤسسة تلتزم بأعلى مستويات الجودة والكفاءة.
- المراجعة والتحسين المستمر: يعد التشخيص جزءاً من دورة مستمرة للتحسين، حيث يتم إعادة التقييم بشكل دوري لضمان استمرار التطور والتحسين.
- الاستدامة: يتم تقييم مدى استدامة العمليات والإستراتيجيات المعتمدة لضمان أن المؤسسة تعمل بكفاءة دون استنزاف مواردها أو التأثير سلباً على البيئة.
- التخطيط الاستراتيجي: يتضمن التشخيص تقييماً للإستراتيجيات الحالية وملاءمتها للأهداف طويلة الأجل، مما يساعد على وضع خطط إستراتيجية محكمة.
- التدريب والتطوير: ينظر التشخيص إلى كفاءة وتطوير الموظفين، ويوصي ببرامج تدريبية لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم.
- التكنولوجيا والبنية التحتية: يتم تقييم أنظمة التكنولوجيا والبنية التحتية لدعم العمليات وتحديد أي نقاط ضعف تكنولوجية قد تعيق الأداء.
- إدارة المخاطر: يشمل التشخيص تقييم المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها والحد من تأثيرها على المؤسسة.²⁷

II-3-1- أهمية التشخيص

للتشخيص أهمية بالنسبة للمؤسسة نذكر منها:

1. اتخاذ القرارات الصائبة: "يساعد التشخيص في فهم الوضع الحالي للمؤسسة وتحديد المشكلات والفرص، مما يمكن المديرين من اتخاذ القرارات المستنيرة.

²⁷ حسين رحيم، إستراتيجية المؤسسة، دار بهاء الدين للنشر و التوزيع، الجزائر، 2008، ص 78.

2. تحليل الأداء: يساعد التشخيص في تقييم أداء المؤسسة من خلال مراقبة وقياس الأداء بشكل دوري، مما يمكن من تحديد نقاط القوة والضعف.
3. التخطيط الاستراتيجي: يمكن للتشخيص أن يلعب دوراً هاماً في وضع استراتيجيات للمؤسسة، حيث يساعد في وضع الأهداف وتحديد الخطط لتحقيقها.
4. رفع كفاءة العمل: من خلال التشخيص المستمر يمكن تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، مما يساهم في رفع كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية.
5. زيادة التنافسية: التشخيص الجيد يمكن أن يساعد المؤسسة على التعرف على تحديات السوق ومنافسها، وبالتالي تمكينها من التكيف والبقاء تنافسية في بيئة الأعمال.
6. تحسين توجيه الجهود: من خلال التشخيص الدقيق، يمكن توجيه الجهود والموارد إلى الأمور الأكثر أهمية والتركيز على المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتحسين.
7. تعزيز الشفافية: التشخيص يساعد في تعزيز مستوى الشفافية داخل المؤسسة، حيث يسهل على الموظفين فهم أهداف واستراتيجيات المؤسسة ومشاركتهم في تحقيقها.
8. تقليل المخاطر: من خلال التشخيص الجيد، يمكن تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة للتعامل معها.
9. تحسين العلاقات مع العملاء: من خلال فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم، يمكن للمؤسسة تحسين خدماتها وتقديم تجربة عملاء أفضل.
10. التعلم المستمر: التشخيص يساعد في تعزيز ثقافة التعلم المستمر داخل المؤسسة، حيث يدعم الابتكار والتطوير المستمر لمواكبة التحديات والتغيرات في البيئة العملية²⁸.

²⁸ خالد محمد بني حمدان، وائل محمد إدريس الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 72.

II-1-4- أهداف التشخيص

للتشخيص أهداف نذكر منها:

- " تحديد المشاكل والاختلالات التي تحدث في أداء العمل وتحديد أسبابها.
- توجيه الجهود نحو تحسين الأداء وزيادة الكفاءة.
- تحديد الفرص التطويرية واستغلالها في تحقيق أهداف المؤسسة.
- تقديم تقدير دقيق للحاجات والمتطلبات الضرورية لتحسين أداء المؤسسة.
- 5 دعم عمليات اتخاذ القرار في المؤسسة بمعلومات دقيقة وصحيحة.
- توجيه استراتيجيات المؤسسة وتحديثها بناءً على النتائج والتوصيات الناتجة عن التشخيص.
- تعزيز التواصل والتعاون بين الأقسام داخل المؤسسة من خلال فهم أفضل للتحديات والفرص.
- تحديد القيم المؤسسية ومراجعتها لضمان توافقها مع أهداف المؤسسة.
- تحديد النقاط القوية والضعف في هيكل المؤسسة وعملياتها واقتراح تحسينات.
- تعزيز فهم المشكلات الداخلية والخارجية التي تؤثر على أداء المؤسسة وتقديم حلول فعّالة.
- 11. تقديم تقييم شامل لمستوى الرضا والاحتياجات والتطلعات للعملاء والموظفين بغية تحسين الخدمات.
- متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية والوقائية التي تم اقتراحها من خلال التشخيص.
- قياس أثر التحسينات والتغييرات التي تم تنفيذها على أداء المؤسسة وتقييم نجاحها.
- تعزيز ثقافة التعلم والتحسين المستمر داخل المؤسسة من خلال توجيه التشخيص وتطبيق توصياته بانتظام"²⁹.

²⁹ محمد حسين العيسوي وآخرون الإدارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة المنظمات في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن،

2.11-الكفاءة:

2-11-1- مفهوم الكفاءة

لمفهوم الكفاءة أبعاد متعددة الأوجه، حيث تختلف من حيث التصور والمجالات التي تم تطبيقها وإقترانها، إذ حيث أصبح من الصعب تحديد مفهوم مشترك وموحد له، كون هذا المفهوم يرتبط بوضعيات العمل إذ انه من غير الممكن التحدث عن ماهية الكفاءة إلا في إطار عملي، إذ تشترك اغلب التعاريف في مكوناتها او تلك الموارد المشتركة والتي تتمثل بشكل عام في الثلاثية الكلاسيكية المتفق عليها: المعارف (savoir) المعارف العملية (savoir-faire) المعارف السلوكية (savoir-être) وهذا ما أكدته التعاريف الآتية:

الكفاءة هي: " مجموع ثلاثة أنواع من المعارف: معارف نظرية ومعارف عملية (خبرة) وبعد سلوكي (كينونة) معبأة او قابلة للتعبئة، يستخدمها الفرد لإنجاز المهام الموكلة اليه بطريقة أحسن"³⁰.

وقد عرفتها المجموعة المهنية الفرنسية Le Medef على انها: " مزيج من المعارف النظرية والمعارف العملية والخبرة الممارسة والوضعية المهنية هي الإطار الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف بها، وعلى المؤسسة تقييمها وتطويرها"³¹.

تمارس الكفاءة من خلال ارتباطها بهدف يتنظر الوصول إليه أو تتعلق بوضع معين أو هدف معطى مسبقا وهذا ما اتجه اليه كل من M. Parlier و P. Gilbert في تعريفهما للكفاءة على أنها: "مجموعة من المعارف والقدرات على التصرف والسلوكيات المهيكله قصد تحقيق هدف في حالة عمل معينة"³².

كما عرفها Boterf على أنها: " القدرة على تعبئة مزيج وتنسيق الموارد في إطار عملية محددة بغرض بلوغ نتيجة محددة ويكون معترف بها وقابلة للتقييم كما يمكن أن تكون فردية أو جماعية"³³.

وعليه بالإعتماد على التعاريف السابقة الذكر يمكننا القول إن الكفاءة هي:

³⁰ Jean-Marie Peretti, Dictionnaire de Ressources Humaines, 4eme éd Vuibert, Paris 2005, P.63

³¹Alain Meignant, Ressources Humaines Déployer la Stratégie, Ed Liaison France, 2000, P110

³² Le Boterf G, Construire les compétences individuelles et collective, Ed Organisation, Paris, 2000 p45

³³-Philippe Lorino, Méthodes et Pratiques de la Performance, EdOrganisation , Paris, 2000, p.85

-مجموعة من المعارف، المعارف العملية (المهارات)، إضافة إلى المعارف السلوكية (السلوكيات) يجب التوفيق بين هذه المهارات والتنسيق بينها إضافة إلى تعبئتها واستخدامها بهدف القيام بمهام معينة.

-وتعرف الكفاءة على أنها "مجموع الاستعدادات والمعارف لدى فرد ما في الميادين المختلفة"³⁴.

-وعرفها (Mintzberg) في كتابه المعنون بـ: Administrative Beauvoir بأنها تلك: "القدرة على اختيار المسلك الذي يحقق أحسن نتيجة بتطبيق الموارد المتاحة، أي ان الكفاءة تعني الوصول إلى المنظمة في أي هدف تسعى إليه المنظمة"³⁵

II-2-2- أنواع الكفاءات :

وضع الباحثون العديد من التصنيفات للكفاءة، إلا أنه قد اتفق مجموعة من الباحثون على أنه يمكن حصر ثلاث أنواع أساسية للكفاءة كالآتي:

أ/ الكفاءات الفردية *les compétences individuelles*:

يعنى بالكفاءة الفردية عملية أخذ المبادرة وتأكيد مسؤولية الفرد اتجاه المشاكل والأحداث التي تتعرض للوضعيات المهنية³⁶، وتمثل القدرة على تعبئة المقدرة اللازمة لمواجهة الحالات المختلفة.

اتجه البعض من الباحثين إلى تعريف الكفاءة الفردية على أنها: "مجموعة أبعاد الأداء الملاحظة، تتضمن المعرفة الفردية، المهارات، السلوكيات والقدرات التنظيمية المرتبطة ببعضها البعض من أجل الحصول على أداء عالي وتزويد المنظمة بميزة تنافسية مدعومة، إضافة إلى أن الكفاءة الفردية أيضا الكفاءة المهنية، وقد عبر عنها على كونها توليفة من المعارف والمعرفة العملية وكذا الخبرات والسلوكيات المزاولة في سياق محدد، والتي من الممكن ملاحظتها خلال وضعية مهنية معينة، والمنظمة التي تمتلكها هي المسئولة عن اكتشافها وتثبيتها وتطويرها"³⁷.

³⁴محمود عبد الرحمن، التطوير التنظيمي والإداري، ط1، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع الاردن 2015، ص 63.

³⁵Levy. Leboyer, "La Gestion Des Compétences", Edition D'organisation, Paris, 1996, p42.

³⁶Philippe Zarifian: le modèle de la compétence, Edition liaisons, paris, 2001, p.78.

³⁷Roland Foucher, et autres, Répertoire de définitions: Notions de compétences individuelles et de compétence collective, document sur le site: [www. Chaire-compétences uquam.ca/pages/documents PDF/Foucherpater_sonnaji_020304.pdf](http://www.Chaire-compétences.uquam.ca/pages/documents/PDF/Foucherpater_sonnaji_020304.pdf), Consulté le: 20/01/2012, p. 5-10.

وحسب ما جاء به Cécile Dejoux فإن الكفاءة الفردية عبارة عن مجموع خاص مستقر ومهيكل من الممارسات المتحكم فيها، والتحكم المهني والمعارف التي يكتسبها الافراد عن طريق التكوين والخبرة.³⁸

وبالتالي يمكن القول أن الكفاءة عبارة عن توليفة من الموارد الباطنية والظاهرية التي يمتلكها الفرد والمتمثلة في جملة القدرات، والمعارف والإستطلاعات والمعرفة العملية والسلوكيات والقيم الاجتماعية التي من الممكن أن تظهر خلال العمل وعلى المؤسسة التنقيب واكتشاف الكفاءات الفردية، إضافة إلى معرفة أساليب تطويرها كون الكفاءة تملك جانبيين أحدهما ظاهر (قدرات ظاهرة) وآخر مخفي (قدرات مخفية)، وعليه فإنه بغض النظر عن مستوى الفرد بداخل الهيكل التنظيمي للمنظمة، فإن المناصب التي يشغلونها تستدعي توفر كفاءة معينة من أجل أداء مهامهم بشكل يسمح بتحقيق أهداف المنظمة.

ب/ الكفاءات الجماعية: les compétences collectives

تعد الكفاءات الجماعية أحد مجالات الاهتمام الكبير للمنظمات فهي تنشأ من خلال تعاون وكذا تآزر الكفاءات الفردية، حيث يمكن تحديد مؤشرات الاتصال الفعال الذي يسمح بوجود لغة مشتركة بين جماعة العمل، إضافة إلى توفير المعلومات الملائمة مع التعاون مع أعضاء الجماعة بغرض انتقال الكفاءات ومعالجة الصراعات، وهذا من خلال التعلم الجماعي والتجارب عن طريق توفير وسائل ضرورية مثل تثمين التطبيقات المهنية، وكذا الرجوع إلى التجارب وتوظيف النتائج، إذ أن الكفاءات الجماعية ذات طبيعة تنسيقية ولا تتكون فقط من مجموع الكفاءات الفردية بل تبنى على الديناميكية والتفاعل بين المجموعة.

وعليه تعتبر الكفاءات الجماعية نتيجة أو محصل ينشأ انطلاقاً من التعاون، وأفضلية التجميع الموجودة بين الكفاءات الجماعية جملة من المعارف مثل معرفة تحضير عرض وتقديم مشترك، معرفة الاتصال، معرفة التعاون، معرفة اخذ او تعلم الخبرة جماعيا³⁹.

ومن الممكن اعتبار الكفاءات الجماعية على أنها: "مجموع معارف التسيير الناشئة من خلال عمل وهي مزيج للمواد الداخلية والخارجية لكل فرد من الأعضاء الذي يسمح بخلق كفاءات جديدة

³⁸Celile Dejoux: Les Compétences Au Cœur De L'entreprise, éditions D'organisation, Paris, 2001, p141

³⁹Roland Foucher, et autres, op.cit. p.19.

ناجمة عن تنسيق تجميعي للموارد combinaison synergique وتنشأ الكفاءات الجماعية وتتكون أثناء العمل الجماعي⁴⁰، وتوجد العديد من القيم والمعايير والمعارف الجماعية التي تتموضع على مستوى المنظمات.

ج/ الكفاءات الإستراتيجية: Stratégique les compétence

تعتبر من الإشكاليات التي تتعلق بتسيير الموارد البشرية، والتي تلزم المنظمة بتحديد الكفاءات والقدرات التي يتمتع بها العاملون ومقارنتها مع تلك التي يتطلبها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ولا تعتبر الكفاءات ذات طابع استراتيجي في حال لم تساهم في تكييف المنظمة مع البيئة التنافسية، إذ توجد مقارنة تنظر إلى المنظمة من حيث درجة الاعتمادية L'interdépendance فيما بينها مع محيطها، إذ تسعى المنظمة إلى التأثير على محيطها⁴¹، ويشترط نجاحها في هذا بقدرتها على الاستغلال الأمثل للموارد الداخلية الاصلية وتنميتها.

وتعد المنظمة جملة الكفاءات المتراكمة عبر الزمن، والتي تتجذر في بيئتها التكنولوجية، وكذا عملياتها الروتينية، وكذا العلاقات المكونة بين مواردها البشرية، والذي يتمثل في إيجاد تلك التوليفة المناسبة والتي تعد مصدر التميز التنافسي، إذ يمكن تنمية الكفاءات الإستراتيجية⁴²

II-2-3-أهمية الكفاءة:

تحتل الكفاءات حيزا هاما داخل مختلف مستويات المؤسسة، بداية بالمستوى الفردي إلى الجماعي، مما يعكس أهمية الكفاءة ودورها بداخل المنظمة ويمكننا أن نشير إلى هذا من خلال تناول أهمية الكفاءة على:

أ. المستوى الفردي: تشكل الكفاءة أهمية بالغة بالنسبة للفرد في ظل تلك التحديات العصرية التي نتجت عن التحولات الحديثة، والتي تتسم بالصعوبة وعدم التأكد، ولعله من بين أهم الأسباب التي دفعت الأفراد إلى الإهتمام بالكفاءة بشكل أكبر ما يلي:

⁴⁰Le Boterf G: L'ingénierie des Compétences, les éditions D'organisations, Paris, 2ème édition, 2000, p123-131

⁴¹Marcel Coté, Marie-ClaireMalo: La gestion stratégique: une approche fondamentale, Gaétan Morin, édition, Canada, 2002, p102

⁴²- سملاي يحضيه، أثر التسيير الإستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية اطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2005، ص 138، 139.

- متطلبات المنافسة الشديدة والتي رفعت من نسبة خطر فقدان الوظيفة، التسريح أو النقل.
- تعزيز فرص الحصول على مكان في سوق العمل حسب ما يتوافق مع طموحات الفرد من خلال إمتلاكه لكفاءات ومهارات معينة.
- تضخم الشهادات (ظاهرة خاصة بالمجتمع الجزائري) وتقلص فرص الحصول على عمل يتوافق مع طموحات الافراد رغم وجود الخلفية المعرفية، الامر الذي يساهم في تطوير كفاءاتهم للحصول على المكانة المطلوبة.

ب. المستوى الجماعي: تمثل العنصر الأساسي للسير الحسن لعمل الجماعة بداخل المؤسسة إذ تتجلى أهميتها على هذا المستوى من خلال:

- العمل الناجح الذي يبني على أساس التعاون بين الأفراد، إذ توجد علاقة تأثير متبادل ما بين الكفاءات المتكاملة عند الأفراد، مما يساهم في تحسين جودة النتائج التي تحققها الجماعة مقارنة بنتائج الفرد الواحد⁴³.

- ظهور الحاجات الجديدة للمؤسسة والتي فرضها التطور الاقتصادي وكذا التطور السريع للمفاهيم والدراسات والنتائج، مما يتطلب الاعتماد على نظام شبكة الكفاءات المكونة من مجموع الكفاءات الفردية، إذ يساهم كل فرد في إثراء هذه الشبكة مما يسهل حل المشكلات المرتبطة بالإنتاج أو التنظيم.
- ج. على مستوى الموارد البشرية: تبرز أهمية الكفاءة على مستوى إدارة الموارد البشرية في عدة عناصر يمكن حصرها في:

- التغيير الحاصل في نمط التوظيف وإدارة الأفراد إلى توظيف أفراد ذوي كفاءات بعقد عمل دائم أو موسمي أو حتى متعاقدين شركاء⁴⁴.

- التحديات العالمية الجديدة فرضت تبني إدارة تقوم على الكفاءة وليس الفرد والمنصب، مما انعكس على إدارة الموارد البشرية، إذ انتشرت ثقافة توظيف واستقطاب الكفاءات بدل الأفراد.

⁴³ رحيل آسيا، دور الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، تخصص ادارة الاعمال، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2011، ص

⁴⁴علي السلي، خواطر في الادارة المعاصرة، دار غريب للنشر، القاهرة، 2001، ص 235

التعاملات التقنية والمعلوماتية الحديثة من خلال نشر وتعميق استخدام وتطوير أنظمة التدريس التي تعتمد السرعة والديناميكية وكذا توفير الفرص بغرض التزويد المستمر والمتجدد بالمعلومات والكفاءات.⁴⁵

د. على مستوى المؤسسة: تعتمد الرؤية الإستراتيجية للمؤسسة بشكل أساسي على تطوير الكفاءات بداخل المنظمة، وتعد أحدهم الموارد الأساسية الإستراتيجية لها، حيث أصبحت الكفاءات تحتل حيزا هاما من إهتمام المؤسسات التي ترغب في تحقيق مستوى أعلى من النجاعة في الأداء الكلي، ويمكن حصر أهمية الكفاءات في المؤسسة في النقاط الآتية:

تشكل الكفاءات عنصر أساسي ومهم في المنظمة نظرا لكونها تدعم الميزة التنافسية للمنظمة والتي تميزها عن بقية المنافسين لها.

تعتمد المؤسسات على المعرفة عموما والكفاءة خاصة وأنها المنفذ الرئيسي للمؤسسات التي تسمح لها بمواجهة التحديات الجديدة التي تخلقها الظروف العصرية للعولمة والتطورات التكنولوجية الراهنة، وهذا من خلال تقديم الحرية الأكبر للعمل دون التدخل المباشر من أجل الاستفادة القصوى من مزال الابداع، حيث أصبحت الكفاءات بمثابة رأس مال الشركة ومصدرها الأساسي لخلق القيمة والميزة التنافسية.⁴⁶

يمثل الإستثمار في الموارد الإنسانية للمؤسسة من بين حاجات المنظمة الأساسية كون يساهم في زيادة الإنتاجية للمؤسسة وكذا الأرباح المالية الجيدة بالإضافة إلى تحسين جودة العلاقات وضممان الولاء والعلاقات الجيدة مع العملاء، ولهذا أصبحت المنظمات تولي إهتماما خاصا بالاستثمار في الكفاءات.

يتميز الأفراد العاملون بمجموعة من الموارد الشخصية مثل المعارف والمهارات وغيرها إلا أن افتقارهم للكفاءات اللازمة التي تسمح لهم بكيفية التوفيق والتحرك حسب التغيرات التي تخضع لها المنظمة، وبالتالي من الضروري الإستغلال الأمثل للموارد التي تتلاشى إذا ظلت على حالها وهذا ما يسمى بالكفاءة الميتة.⁴⁷

⁴⁵رحيل آسيا، مرجع سابق، ص 24-25.

⁴⁶علي السالمي، مرجع سابق، ص 25.

⁴⁷رحيل آسيا، مرجع سابق، ص 25.

II 2-4- الفرق بين الكفاءة والفعالية

2-4-1 مفهوم الفعالية:

يعد مفهوم الفعالية أحد المفاهيم الأساسية في نظريات الإدارة والتنظيم وقد اختلف العلماء في تحديد مفهومها، إذ تعد المعيار الذي يسمح بتحديد التقدم الإقتصادي والإجتماعي بشكل عام، كما تسمح بدراسة كيفية سير المؤسسة من خلال ضبط وتحديد مكونات الهيكل التنظيمي بغرض الوقوف على العمل التنظيمي وتحسينه، توجد العديد من التعاريف لمفهوم الفعالية والذي يعني المدى الذي يقابل من خلاله فريق العمل توقعات نظرائه الأساسيين للأداء، مدراء ومستهلكين وغير ذلك، كما تعرف بأنها القدرات التي يجلبها الفرد إلى مكان العمل، كما عرفت في سياق التنظيمات انها تلك التوليفة بين الجودة وكمية الأداء ضمن الوحدة او القسم ويتحمل المدير مسؤولياته على أساسها، كما تعرف فعالية العمل من جهة فعالية الأداء مثل مراقبة التكاليف وتحسين الجودة، ومن جهة مواقف العامل إتجاه إضافة إلى سلوك العامل مثل الغياب، الإدمان في العمل، إستبدال العاملين، هذا إضافة إلى درجة الرضا الفردي ودرجة رضا أعضاء الفريق عن تجربتهم في العمل.⁴⁸

وعرفها ETIZIONI بأنها تمثل "درجة التطابق بين الأهداف والوسائل المتاحة أو كما يعرفها PRICE على أنها "درجة التطابق بين الأهداف التنظيمية والنتائج المتحصل عليها"⁴⁹.

كما عرفها MILE بأنها تمثل "القدرة على تحقيق الحد الأدنى من إشباع الرغبات وتطلعات الأطراف ذات العلاقة الإستراتيجية بها هذه الأهداف تضم الأفراد وجماعات المصالح، الزبائن"⁵⁰.

II 2-5- الفرق بين الكفاءة والفعالية:

من بين أكثر المصطلحات التي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض وإن كانت الفعالية تتجسد في القيام بالعمل الصحيح إضافة إلى الإهتمام بالقرارات الإستراتيجية أو تفاعل مكونات المنظمة على المستوى الذي تتضمنه متغيرات خارجية وداخلية فعلى عكس الكفاءة التي ترتبط بالمستوى الجزئي من تحليل التنظيم، ويمكننا أن نميز الفرق بين الكفاءة والفعالية إنطلاقاً من التركيز على موضوع الفعالية

⁴⁸علي السالمي، خواطر في الادارة المعاصرة، مرجع سابق، ص 29.

⁴⁹ Courtois ,Gestion de production et organisation. paris 1995, P 132

⁵⁰سمير محمد يوسف، ادارة المنظمات، الاسس والتطبيق، ط2، دار الفكر العربي، الاسكندرية، 1983، ص 117

والكفاءة فيما يتعلق بالمؤسسة والعنصر البشري وتفاعلهما فالمؤسسة تعتمد على عمليات داخلية أو عمليات خارجية والأفراد: بالإمكان إعتبار تصرفاتهم على أنها تصرفات عقلانية أو طبيعية.

3.II . التعليم عن بعد

1-3-II مفهوم التعليم عن بعد.

2-3-II خصائص التعليم عن بعد و أنواعه.

3-3-II عوامل تبني التعليم عن بعد.

4-3-II أدوات تقنية التعليم عن بعد.

5-3-II المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد

II-3- التعليم عن بعد

II 3-1- مفهوم التعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد أحد أنماط التعليم التي لها جذور تاريخية إذ ظهر في بدايات القرن التاسع عشر في جامعة لندن عن طريق وسائل النقل (تبادل الرسائل) التي كانت مهيأة للمواطنين البريطانيين المقيمين في حدود المناطق المستعمرة التي لم تسمح لها ظروفها بالتسجيل في الجامعة العادية وقتها، إذ يعود التعليم عن بعد إلى مجال التطبيقات الضرورية بهدف وضعها تحت قيد الإستعمال⁵¹، وكثرت المفاهيم والتعريفات المقدمة لهذه العملية باعتبارها أحد الوسائل المقدمة لتدريس الطلاب، وبالتالي خصصنا هذا الجزء لتسليط الضوء لماهية التعليم عن بعد وتناول كل ما يتعلق به⁵².

وقد إقترح "هولبرج Holmberg" الذي قدمه في سنة 1977 من بين أشهر التعريفات وأكثر تداولاً في دوريات التعلم عن بعد، وقد أشار إلى كونه مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعلم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين⁵³.

في حين عرفته الجمعية الأمريكية بأنه عملية إكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمناً في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعلم عن بعد⁵⁴.

وعليه في هذا الصدد يمكننا تعريف التعليم عن بعد بكونه:

تعليم عن طريق الإنترنت وتطبيقاتها، سواء كان هذا التعليم بشكل تزامني أي وقت حقيقي وأماكن مختلفة وتعليم غير تزامني أوقات مختلفة وأماكن مختلفة، يقوم بتوظيف أساليب وتقنيات

⁵¹ ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2018 ص 134.

⁵² المنجي أبو سنية، نجوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد، تونس، 2001 ص 14.

⁵³ رحيل آسيا، مرجع سابق، ص 29.

⁵⁴ نايلي خالد وآخرون، التعليم عن بعد مفهومه، أسبابه، أهدافه وشروط نجاحه، الملتقى الوطني الافتراضي حول التعلم عن بعد في الجامعة الجزائرية بين التمثل والممارسة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 4 نوفمبر 2021، ص 04.

التعليم عن بعد الذي يتميز بالمرونة التي تستجيب لحاجاتهم، وتتوافق مع قداهم بالإضافة إلى الفروق الفردية ومن بين أهم الوسائل المستخدمة في المادة المطبوعة.⁵⁵

التعليم عن بعد Distance Education والذي عرف أيضا في اللغة الإنجليزية على أنه Learning Distance والذي يمثل طرق التعلم الحديثة، يركز مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان مختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون كتابا أو معلم أو حتى جملة الدارسين، ويتمثل في نقل برنامج تعليمي من موضعه بداخل المؤسسة التعليمية إلى أماكن مختلفة جغرافيا، ويسعى إلى استهداف طلاب يعجزون عن مزاولة الدراسة في ظل الظروف العادية أو الإستمرار في برنامج تعليمي تقليدي⁵⁶.

II-3-2- خصائص التعليم عن بعد وانواعه

أولا: خصائص التعليم عن بعد

يتميز التعليم عن بعد بجملة من الخصائص تتمثل في النقاط التالية:

- التباعد الجغرافي بين المعلم والطالب مقارنة مع النظام التقليدي العادي.
- تعدد وسائل الإتصال بين كل من المتعلم والمعلم، إذ تتوفر تقنيات المعلومات الحديثة على مجموعة من الأدوات التي من الممكن استعمالها في التعلم عن بعد.
- الحرية في استعمال برامج وأنشطة متنوعة ومناهج جديدة، إذ تصمم المقررات وأساليب التقويم، وغيرها من مكونات العملية التعليمية.
- يساهم الطالب بشكل إيجابي في مختلف مراحل العملية التعليمية وهذا ما تضمنه عملية التعلم عن بعد.

ثانيا: أنواع التعليم عن بعد

يتضمن التعليم عن بعد العديد من الأنواع التي من الممكن حصرها في النقاط التالية:

- التعليم عن بعد من خلال شبكة الإنترنت: تعتبر الإنترنت أكثر أنواع التعليم وأشهرها وأكثرها إستعمالا.

⁵⁵ناي خالد وآخرون، مرجع سابق، ص 06

⁵⁶مرجع نفسه، ص 6

-القنوات الفضائية المختصة: تستقبل هذه القنوات من خلال أجهزة الرسيفراد تركز هذه التقنية على المحاضرات التيشرح من خلال جهاز التلفاز، إضافة إلىأنه بالإمكان الإتصال بهذه القنوات من خلال جهاز الهاتف، من أجل الإجابة عن تساؤلات الطلاب.

-البرامج التلفزيونية التعليمية: تعد من أنواع التعليم عن بعد والتي توفرها معظم القنوات والتي تقدم من قبل أساتذة مختصين في العديد من المجالات، اذ يقومون بشرح محتوى مادتهم التعليمية إضافة إلى إمكانية تواصلهم مع المتعلمين عبر الهاتف.

كما يتخذ التعليم عن بعد العديد من الأنماط التي تعتمد الوسائل التكنولوجية المستعملة حديثا، بالإضافة إلى دور الطالب والمعلم في العملية التعليمية والتي من الممكن تصنيفها إلى أربعة نماذج تتمثل في⁵⁷:

أ/ التدريب المعتمد على الإنترنت أو الحاسب: يعد التعليم الذي يركز على الإنترنت نسخة مطورة من التدريب المعتمد على الحاسب، إذ يتم إستعمال تلك النماذج التي تستعمل تقنيات متعددة الوسائط من فيديوهات ودمج للصوت والصورة، كما تحرص على توفير جو من التفاعل مع المادة التعليمية وما يميز هذا النوع من التعليم هو أنه متاح في كل وقت أي مكان في وجود المدرس او عدمه، إضافة إلى السهولة في تعديل المادة العلمية وكذا الوصول إليها من طرف الطلاب.

ب/الفصول التحليلية الغيرمتزامنة: تتمثل في تلك البرامج التي تعتمد على إجتماع الطلاب عبر الإنترنت في أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس وكذا أداء الواجبات وإستكمال المشاريع، حيث يتشارك كافة الطلبة في تعلم نفس المعلومات بإختلاف أماكنهم الجغرافية وفي الوقت الذي يناسبهم، أما بالنسبة للتفاعل فهو يركز على التعلم الجماعي الغير مستمر لكون المتعلمين لا يعملون بشكل منعزل عن الجماعة

ج/الفصول التحليلية التزامنية: أحد أنواع التعلم عن بعد الحديثة إذيتلقى كل من الطالب والمعلم على الإنترنت في الوقت نفسه "بشكل متزامن"، اذ تتضمن الأدوات المستخدمة في هذا النوع كل من:

-المشاركة في البرامج

⁵⁷نايلي خالد وآخرون، مرجع سابق، ص 12.

-المؤتمرات عبر الفيديو

-المؤتمرات عبر الصوت

-غرف الدردشة.⁵⁸

د/أنظمة دعم الأداء الإلكترونية على الحاسوب والإنترنت: تمثل بيئة متكاملة تسمح بتوفير المعلومات عند الطلب بحيث يسهل الوصول إليها من قبل المتدربين، وهذا لتمكين المتدرب من إنجاز المستويات المطلوبة في أقل وقت ممكن.

II-3-3- عوامل تبني التعليم عن بعد

نجد أنه يجب علينا الإشارة إلى أبرز العوامل التي تدفع إلى تبني هذا النوع من التعليم والتي تتمثل في⁵⁹:

-عدم وجود التوازن الجغرافي للمؤسسات التعليمية، الذي يعد أحد العوائق الكبيرة في نشر التعليم أو وصوله للطلاب، وخاصة في المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية وخاصة بالنسبة إلى الطبيعة الجغرافية الوعرة.

-الإعداد الكبيرة للراغبين في التعلم، سواء في المراحل الأساسية أو المراحل المتقدمة، من أجل مواصلة النمو الوظيفي أو المهني، وهذا بعد عجز الأنظمة التعليمية التقليدية عن تقديم هذا النوع من الخدمة التعليمية.

-تعدد متطلبات الحياة نتيجة التطورات السريعة في المجتمع، إضافة إلى عجز المؤسسات التعليمية التقليدية على تلبية حاجات المجتمع في مواجهة التحديات التي تفرضها هذه التغيرات، وما يرتبط بها من حاجة إلى هذا النوع من التعليم الذي تعجز الأنظمة التقليدية على تقديمه.

⁵⁸رمزي احمد عبد العي، التعليم في الوطن العربي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2010، ص 74.

⁵⁹مرجع السابق، ص75

-ظهور أسلوب التعلم الذاتي وإعتماده، وهذا بالإضافة إلى حق المتعلم في تعليم نفسه بنفسه وكذا اختيار نوع التعليم والأساليب والوقت والمكان الذي يريده، إذ جعلت كل هذه المتغيرات التعليم عن بعد حاجة ضرورية وملحة⁶⁰.

-إرتفاع عدد الطلاب يستدعي إنشاء مدارس و صفوف دراسية، ومختبرات دراسية من أجل إستيعابهم، إضافة إلى زيادة التكلفة واكتظاظ الصفوف الدراسية، مما جعل التعليم عن بعد بديلا ملائما لحل هذه الازمة.

II-3-4- أدوات وتقنيات التعلم عن بعد

أ. أدوات التعلم عن بعد

يتطلب التعليم عن بعد مجموعة من الوسائل التكنولوجية التي تسمح للمتعلم بفهم وتعميق عملية التعلم عن بعد، اذ يجب على الطالب ان يدرك كيفية استعماله لمختلف الوسائل التكنولوجية مما يساعد على تطوير عناصر المنهج، وكذا المقررات الدراسية التي يتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد، وهذا يهدف خلق الاستمرارية في التعليم لجميع الفئات الطلابية دون تمييز، من حيث المحتوى والأهداف وعليه من أهم الأدوات المستعملة في نظام التعليم عن بعد نجد:

1/ الفيديو التفاعلي: يبني الفيديو التفاعلي من خلال بناء الصورة الحية بالإضافة للصوت، من موقع إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات من أجل نقل المعلومات وترتبط بالدروس في كافة مراحل التعليم والمحاضرات والندوات والمؤتمرات، ويكون الإرسال والإستقبال تفاعليا وبشكل مباشر، إذ تتمثل هذه الوسائل في الكاميرات وشاشة المراقبة⁶¹.

2/ الوسائط التكنولوجية: مما لا شك فيه انه عبارة عن اثناء بكل معنى الكلمة للتعليم، وهذا إضافة إلى الانترنت التي فتحت أبواب الدنيا من خلال الهواتف الذكية واللوحات الرقمية، إلا أن أهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد إضافة إلى التحصيل

⁶⁰امعوش سيلية ومقدم صافية، التعليم عن بعد، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، م2، ع1، الجزائر، 2022، ص 96

⁶¹ القباضي هلال أحمد علي، مدى إمتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمينية لكفاءات التعلم الإلكتروني، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعية، م12، ع8، صنعاء، 2015، ص6-7.

الذي يخلقه النظام، حيث توجد العديد من التخصصات التي تعتمد هذا النوع من التعليم مثل الطب والهندسة والعلوم⁶².

3/ المادة الصوتية: تتضمن الوسائل التعليمية السمعية تقنيات الإتصال التفاعلية بالهاتف من خلال التخاطب الصوتي الجماعي، أو الصوت والصورة، إضافة إلى تواجد نوعين من الوسائل الصوتية غير التفاعلية مثل أشرطة التسجيل.

4/ المادة المرئية والمسموعة: تتمثل في الأفلام وأشرطة الفيديو، ومؤتمرات الفيديو.

5/ برمجيات الحاسوب والتأليف من خلال الوسائط المتعددة مع الأقراص المضغوطة المقروءة.

6/ البث التلفزيوني الفضائي: يساهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين.

7/ تقنيات شبكات الإنترنت: تتصف بإنعدام الحدود وكذا إنخفاض الأجرة، حيث يتم الإتصال عن بعد من خلال طريقتين الأولى تتمثل في الإتصال المباشر والأخرى في الإتصال غير المباشر⁶³.

II-3-5- المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد

1. منصة موودل

منصة موودل عبارة عن برنامج متكامل مسؤول عن إدارة كافة العملية التعليمية الالكترونية، كما يضم العديد من الوظائف التي تتمثل في اختبارات واستبيانات وكذا الفصول الافتراضية وغيرها⁶⁴، وهو أحد الأنظمة التي تستخدم في إدارة العملية التعليمية والتعلم التي تتم من خلال الإنترنت، وهو أحد البرامج مفتوحة المصدر وهذا يعني بأنه متاح للتحميل والإستعمال، التعديل، والتوزيع بشكل مجاني، ويمثل بيئة تعلم إفتراضية تدعم التعليم، من خلال إستعمال الحاسوب مع شبكة الإنترنت، ويعرف على أنه أحد البرامج التطبيقية المجانية على شبكة الإنترنت التي تسمح بتوفير البيئة التعليمية المتكاملة، تتضمن أدوات تأليف القرارات، وكذا متابعة الطلبة وتوجيههم، بالإضافة إلى مصادر العلم مثل صفحات

⁶² أحمد عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد، مصر، 2005، ص 18-20.

⁶³ ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، ص 17.

⁶⁴ عبد الوهاب محمد محمود، فعالية برنامج مفتوح في استخدام نظام الادارة التعليم الالكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع لانجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، المجلة التربوية، ع 30، مصر، 2015، ص 59.

الويب، ملفات الوسائط المتعددة، وكذا بناء الإختبارات الإلكترونية وإعلان نتائجها، مع الأدوات التي تسعى إلى تحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمتعلمين مثل: المحادثة، منتديات وهذا بغرض تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة⁶⁵.

2. منصة Zoom

هي منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات والمحاضرات على الخط مباشرة، وهي عبارة عن أداة بسيطة وسهلة الإستعمال إضافة إلى كونها متاحة ومجانية يمكن من خلالها الوصول إلى ألف مشارك في الوقت نفسه ومن خلال نفس البث، وقد أصبحت هذه المنصة الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية التي من الممكن أن تضم 500 موظف على الأقل⁶⁶.

وتتمثل في خدمة الاتصال المرئي والسمعي وتفيد التعليم والتدريب والعمل، حيث تقدم فرصة لعقد أو جدولة المحاضرات أون لاين وهذا من خلال الغرف الإلكترونية المتاحة لعقد الاجتماعات، إذ أنه لكل غرفة رقم تعريفى خاص بها، ويمكن دعوة الأشخاص من خلال تبادل الرقم التعريفى أو من خلال إرسال دعوة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي⁶⁷.

3. منصة Google Meet

يعرف برنامج Google Meet على أنه برنامج المؤتمرات واللقاءات التي تتعلق بالفيديو، إذ تم تطويره وتصميمه من قبل شركة Google بهدف إعماده في إجراء اللقاءات والاجتماعات عبر الإنترنت، يسمح للمستخدمين بعقد الاجتماعات والندوات إضافة إلى الاجتماعات المتنقلة والأنشطة التعليمية الافتراضية، وكذا الدورات التدريبية، إضافة إلى المقابلات عن بعد⁶⁸.

⁶⁵ جمال محمد عاطف، ادارة التعليم الافتراضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2019، ص 21.

⁶⁶ عبد الوافي هشام، أنماط التعليم الجديدة في ظل جائحة كورونا وما بعدها، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، م6، ع2، 2021، ص 7.

⁶⁷ إطميزي جميل، دليل المعلمين لاستخدام منصة زوم للاجتماعات لتقديم المحاضرات الحية عبر الانترنت، م7، ص 7.

⁶⁸ طراد، أنور فيران نجوى، التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، مج 24، ع، 52، الجزائر،

2020 ص 773.

وهو ذلك البرنامج المصمم للإستخدام المجاني للمؤسسات بإعتباره وسيلة لعقد الإجتماعات المرئية والندوات الإعلامية على مستوى المؤسسة، حيث يوفر هذا البرنامج العديد من المميزات التي مكنته من احتلال المقدمة مقارنة ببرامج الدردشة المتبقية على مستوى العالم،⁶⁹

4. منصة جوجل التعليمية Google Classroom

تعتبر منصة جوجل التعليمية Google Classroom أحد أدوات وخدمات جوجل التعليمية المجانية، وهي تمثل نظام رقمي متكامل يتمثل من مجموعة من الملفات الرقمية التي تفتح الأفق أمام المعلمين من أجل وضع خبراتهم وكذا معلوماتهم ومهاراتهم بين أيدي الطلبة في أي وقت ومن أي مكان، إذ يبدأ المعلم بالتدريس إنطلاقاً من الفصول الدراسية الإلكترونية للطلبة والتفاعل بينهم من خلال الكتابة والردود على إستفساراتهم، مع وضع المواد المشروحة بشكل وافي على المنصة من أجل إستخدامها والإستفادة منها⁷⁰.

5. منصة scholar:

جوجل سكولار أو الباحث العلمي الخاص بجوجل (Google Scholar) هو عبارة عن محرك بحث خاص بالمؤلفات العلمية والأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثون والدارسون، من مكان واحد، يمكنك من البحث عبر العديد من المجالات العلمية ومصادر المعلومات أبحاث معتمدة ورسائل علمية وكتب وملخصات ومقالات من ناشرين أكاديميين وجمعيات متخصصة ومراكز جمع المعلومات والجامعات وغير ذلك من مؤسسات البحث العلمي. يساعدك الباحث العلمي من جوجل على التعرف على أكثر الأبحاث العلمية صلة بمجال بحثك في عالم البحث العلمي، حيث تعمل على تصنيف المواد بنفس الطريقة التي يستخدمها الباحثون من حيث قيمة النص في كل مقالة والمؤلف وجهة النشر التي تظهر فيها المقالة وعدد مرات الاستشهاد بها في أعمال بحثية أخرى، إذ يمكن لكل باحث أن ينشئ صفحة شخصية له على Google Scholar ، بحيث تساعده على حصر ونشر إنتاجه العلمي والفكري، كما ترفع تصنيف مؤسسته العلمية التي يتبع لها.

⁶⁹Lobe Bojana M organ, David kim, Hoffman, Quanlitative data collection in a era of social distancing, International of Qualitative,2020, p 8

⁷⁰يوسف عبد المجيد العنيزي، فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الإسلامية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بأسبوط، م6، ع33، 2017، ص 22.

III. الإطار التطبيقي للدراسة:

عرض وتحليل البيانات واستخراج

النتائج

iii. الإطار التطبيقي للدراسة:

عرض وتحليل البيانات واستخراج النتائج

1-التعريف بميدان الدراسة: جامعة العربي التبسي

2-عرض وتفريغ بيانات الدراسة

3-نتائج جزئية:

4-نتائج على ضوء التساؤلات

1-التعريف بميدان الدراسة: جامعة العربي التبسي

جامعة الشيخ العربي التبسي تقع في ولاية تبسة حي طريق قسنطينة ص.ب 12002 تأسست جامعة العربي التبسي سنة 1985 ،سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الارض ،الهندسة المدنية ،المناجم ،وفي حفل الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية 2008/2009 من جامعة تلمسان ، اعلن الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عن ترقية المركز الجامعي تبسة الى مصاف جامعة ، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي، بما يسمح لها بإبراز كفاءتها العلمية وامكانياتها المادية، التي تتيح لها الفرصة لمنافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة، خاصة وانها تضمن حاليا التكوين والتأطير لحوالي 16000 الف طالب تحت اشراف 800 استاذ دائم و 242 استاذ مشارك ومؤقت من مختلف الرتب العلمية، ويسهر على التأطير الاداري فيها حوالي 698 عامل وموظف من مختلف الاصناف والرتب ،موزعين على 6 كليات ومعهدين، وقد اعتمدت منذ 2005/2006 مخطط التعليم العالي الجديد(ل م د) ،(ليسانس ،ماستر ،دكتوراه) بتوجيهات من وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

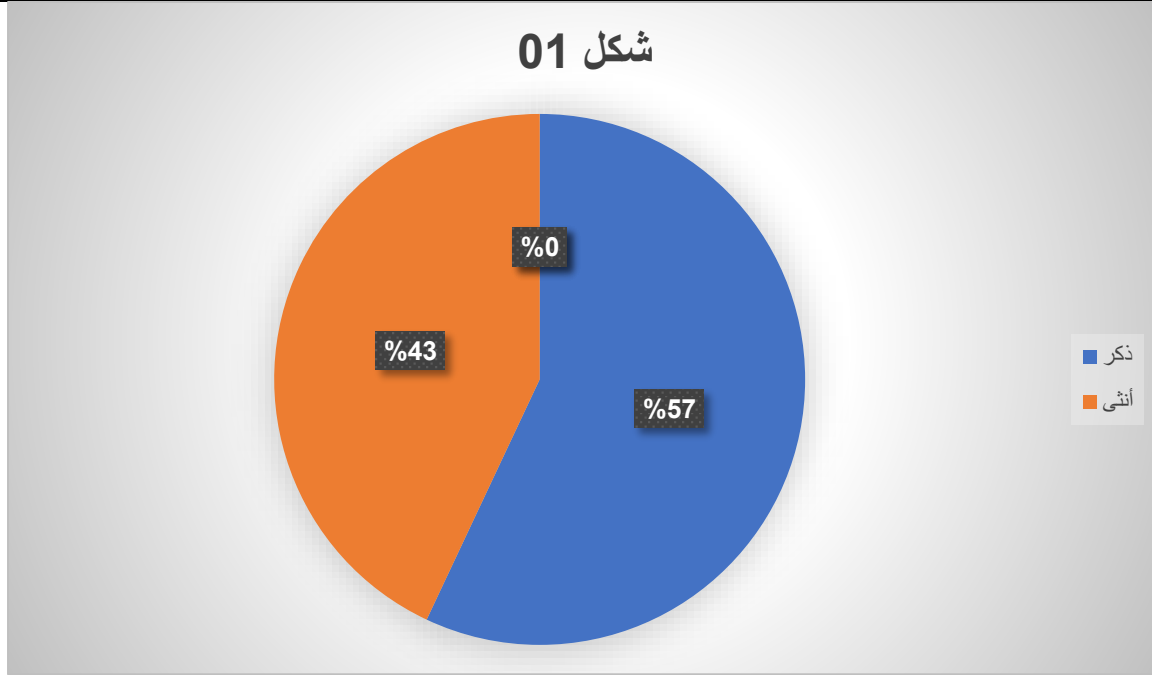
تعريف مركز المعلوماتية:

هو مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد) مركز الحسابات سابقا رسميا سنة 2009 بحسب القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 8 رجب 1425 الموافق لـ 25 اوت سنة 2004 يحدد التنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة، فالمرکز عبارة عن مصلحة مشتركة تابعة مباشرة لرئاسة الجامعة تستفيد من خدماته كافة هيكل الجامعة ورئاسة الجامعة، والكليات والمصالح المشتركة.

2- عرض وتفريغ بيانات الدراسة

الجدول رقم (1) يمثل التوزيع النوعي للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	17	57%
أنثى	13	43%
المجموع	30	100



الشكل رقم (1) يبين التوزيع النوعي للمبحوثين

تبين من خلال الدراسة أن التوزيع النوعي للمبحوثين يشكل الذكور بنسبة 57% ويمكن تفسير هذا الأمر بأنه قد يُعزَز دور الرجل في المجال التقني أو يُعتبر أكثر قبولاً من دور المرأة، مما يؤدي إلى تفضيل الرجال للإنخراط في هذا المجال، أيضاً قد يكون لدى الرجال اهتمامات أكبر بالتكنولوجيا والأنظمة الحاسوبية مقارنة بالنساء، مما يجعلهم يفضلون العمل في هذا المجال، إذ مثلت نسبة الإناث في الدراسة 43%.

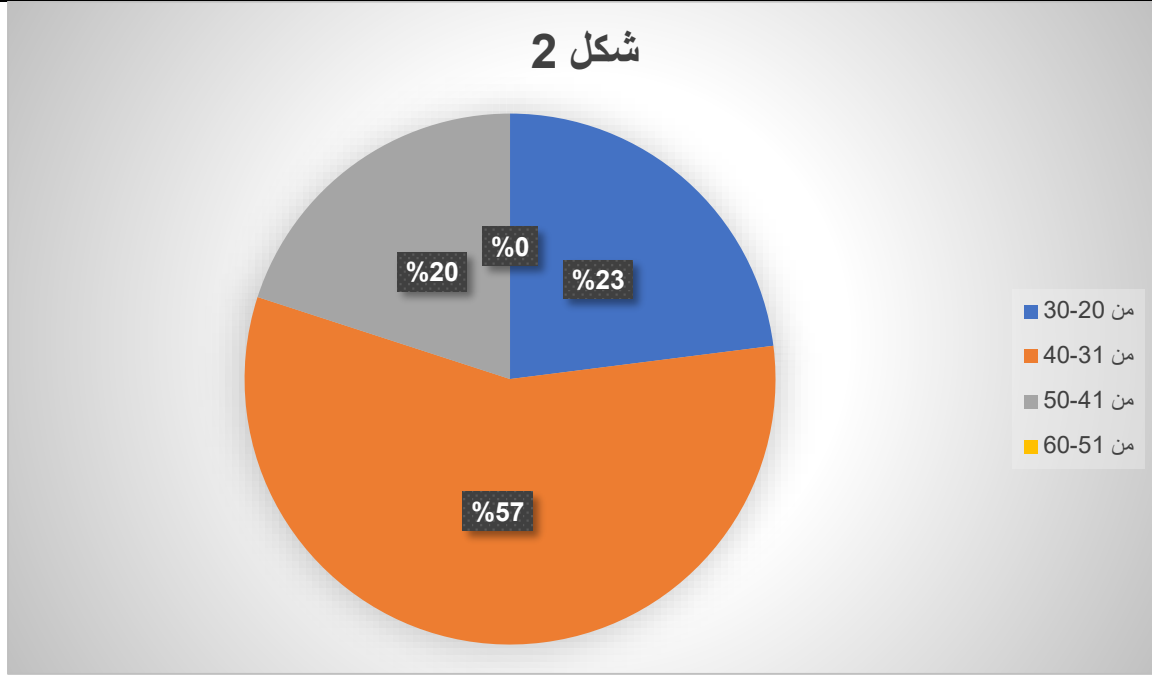
ويمكن تفسير ذلك باختلافات في إهتمامات الإناث تجاه التكنولوجيا والتعليم عن بعد، مما يؤثر على مشاركتهم في العمل في هذا المجال، أيضاً ربما يكون السبب في ذلك هو التفاوت في المستوى

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

التعليمي والخبرة حول مجال التكنولوجيا بين العينة المبحوثة لدينا، ومن الأفضل أن تتبنى المؤسسات التعليمية سياسات تشجيعية وبرامج توعية لتعزيز تمثيل الإناث في هذا المجال.

الجدول رقم (2) يمثل الفئة العمرية للمبحوثين

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 30-20	7	23%
من 40-31	17	57%
من 50-41	6	20%
من 60-51	0	0
المجموع	30	100



الشكل رقم (2) يبين الفئة العمرية للمبحوثين

توزيع الفئات العمرية في الدراسة يظهر تفاوتاً واضحاً في التوزيع، حيث أن الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة تمثل النسبة الأكبر بنسبة 57% حيث يمكن أن يكون لديهم مستوى متوسط إلى عالٍ من الخبرة المهنية، مما يعني أنهم قد يكونون في مرحلة مهنية حيث يبحثون عن تطوير مهاراتهم ومعرفتهم.

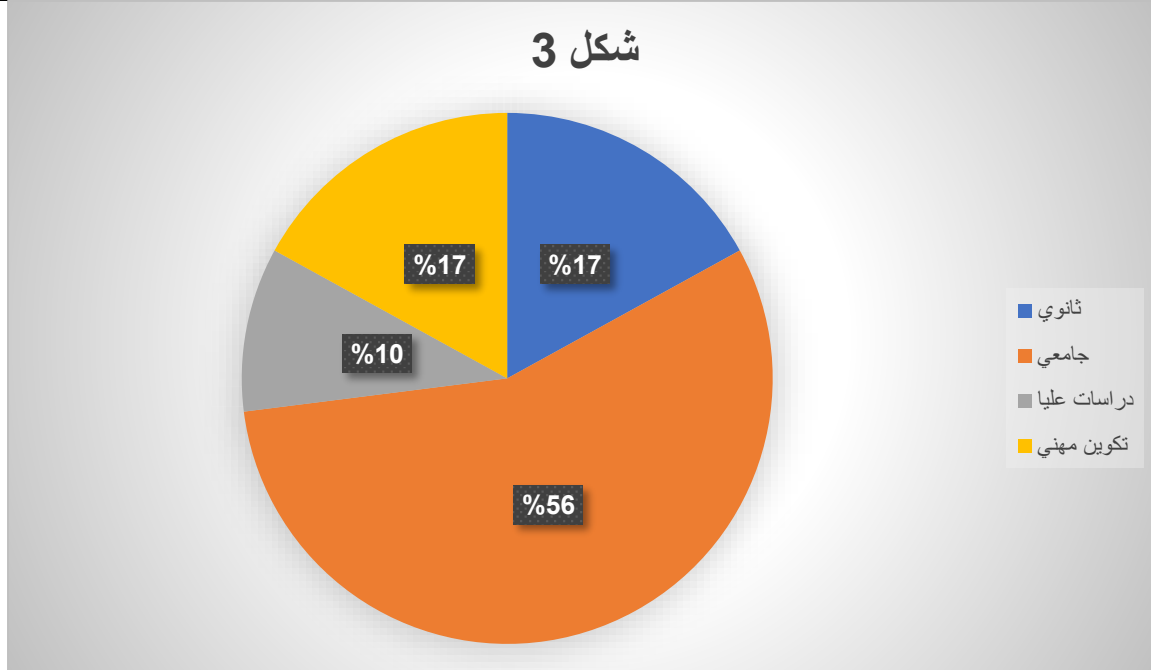
كما قد يكون لديهم القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل متقدم في عملهم اليومي، أما الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة تمثل (23%).

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

ويمكن تفسير ذلك بأن لديهم اهتمامات أكبر بالإكتشاف والابتكار، وقد يكونون أكثر ميلاً إلى البحث عن فرص جديدة في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية، كما أن لديهم مستوى أعلى من المرونة والقدرة على التكيف مع التغييرات التكنولوجية السريعة والابتكارات الجديدة وذلك نظراً لكونهم فئة شبابية وهذا المجال من أكثر إهتمامات فئة الشباب. بينما الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة تمثل (20%) وهذه الفئة قد يكون لديها تجارب متنوعة في مجالات مختلفة، مما يجعلهم يعتبرون التعلم المستمر وتطوير المهارات مهمة لنجاحهم المستقبلي.

الجدول رقم (3) يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	5	17%
جامعي	17	56%
دراسات عليا	3	10%
تكوين مهني	5	17%
المجموع	30	100



الشكل رقم (3) يبين المستوى الدراسي للمبحوثين

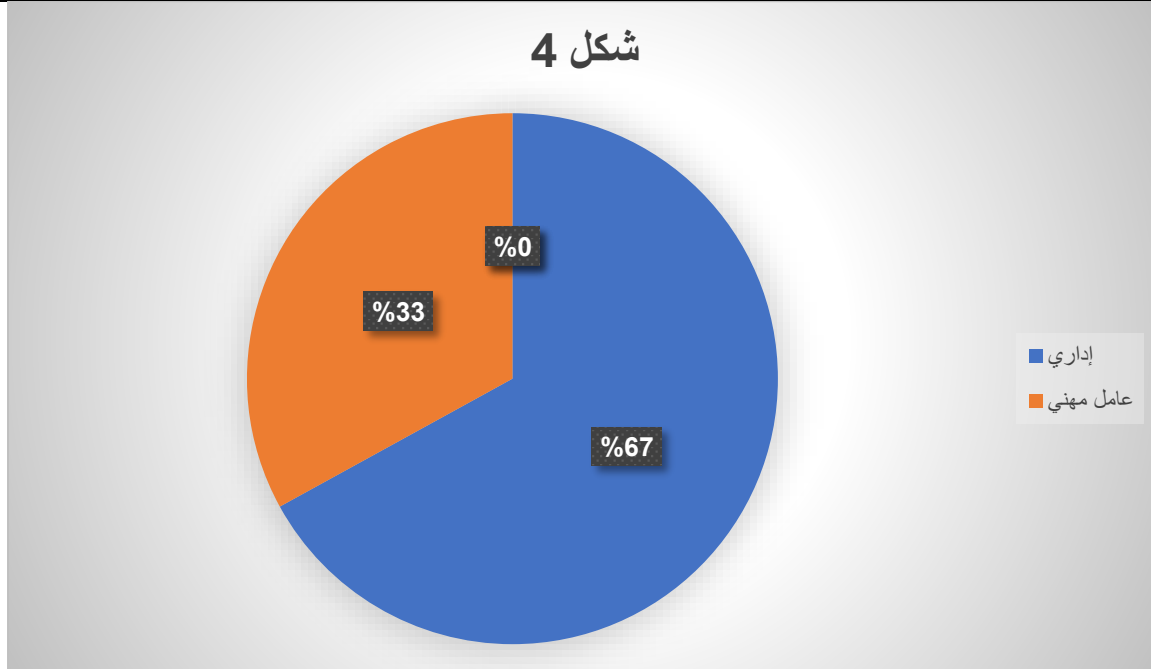
يظهر لدينا في النتائج أعلاه أن المستوى الدراسي للمبحوثين يعرف تنوع وإختلاف منطقي فقد أسفرت الدراسة عن وجود موظفين ذو مستوى جامعي بنسبة (56%) وقد تكون هذه الفئة لها دور

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

محوري في تطوير وتنفيذ برامج التعليم عن بعد، حيث يمكن أن يشمل ذلك تصميم المناهج، وتطوير المواد التعليمية، والتوجيه، أما الموظفون ذوو المستوى الثانوي مثلوا نسبة (17%) حيث من الممكن أن يكون هؤلاء الموظفين مشغولين بالمهام التنظيمية أو الإدارية التي لا تتطلب درجة جامعية، مثل الأعمال الإدارية العامة أو الدعم الفني البسيط، لدينا أيضا موظفون ذو مستوى دراسي في التكوين المهني بنسبة (17%) وقد تكون هذه الفئة التي لها دور محوري في تطوير المهارات التقنية اللازمة لتشغيل وصيانة الأنظمة التقنية المستخدمة في التعليم عن بعد، أخيرا نجد نسبة (10%) كتمثيل بياني للموظفين الذي يتمتعون بمستوى دراسات عليا والذين ربما يكون لديهم دور متقدم في التخطيط الإستراتيجي للبرامج التعليمية عن بعد، بالإضافة إلى إدارة الأقسام الأكاديمية والإشراف على البحوث والتطوير.

الجدول رقم (4) يمثل طبيعة مناصب المبحوثين

طبيعة المنصب	التكرار	النسبة المئوية
إداري	20	67%
عامل مهني	10	33%
المجموع	30	100



الشكل رقم (4) يبين طبيعة مناصب المبحوثين

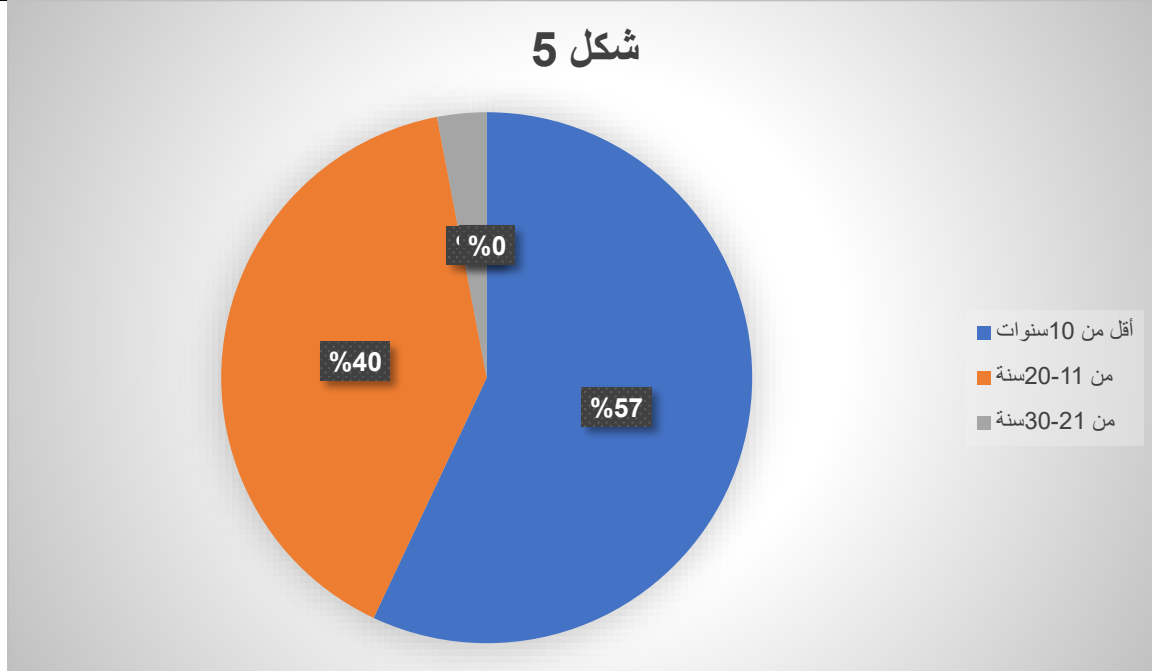
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

إتضح أنه لدينا نسبة 67% من الإداريين كطبيعة منصب للمبحوثين والتي أستطيع تفسيرها بالحاجة الإدارية، أي بسبب الحاجة إلى تنظيم وإدارة العمليات اليومية والتنسيق بين الأقسام المختلفة في مركز المعلوماتية، أيضا حاجة المركز إلى فريق إداري مؤهل ومدرب لتسيير العمليات الإدارية، كما تم رصد نسبة 33% من العمال المهنيين.

والتي أبررها بالحاجة لفريق متخصص في الصيانة والدعم التقني للأنظمة والتجهيزات التقنية المستخدمة في عمليات التعليم عن بعد، مثل الانظمة الافتراضية ومعدات الصوت والفيديو والشبكات، وأعتقد أنه بهذا التوزيع في المناصب يمكن للمركز الحفاظ على فعالية عملياته الإدارية والتقنية، مما يساعد في تقديم تجربة تعليمية ممتازة وتوفير بيئة تعليمية تدعم التعلم عن بعد بشكل فعال.

الجدول رقم (5) يمثل الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	17	57%
من 11-20 سنة	12	40%
من 21-30 سنة	1	3%
المجموع	30	100



الشكل رقم (5) يبين الخبرة المهنية للمبحوثين

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

توزيع الخبرة المهنية بين الموظفين في المركز يظهر تفاوتًا واضحًا في الخبرة، حيث أن الأغلبية العظمى من الموظفين لديهم خبرة مهنية تقل عن 10 سنوات (57%).

ويمكن تفسير هذا التوزيع بأن المركز يميل إلى توظيف العمال الشباب الذين يمتلكون مهارات تقنية حديثة وأفكار جديدة، وربما يكونون أكثر تجاوبًا مع التحولات التقنية الحديثة. أيضا لدينا نسبة (40%) للموظفين الذين لديهم خبرة من 11 إلى 20 سنة ويمكن أن يكون لديهم مستوى متوسط من الخبرة المهنية.

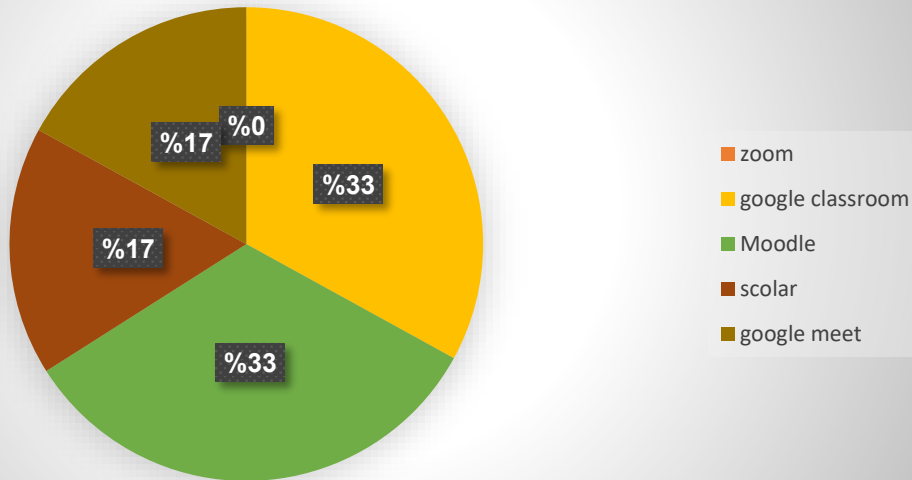
حيث يفسر هذا ان الموظفين قد إكتسبوا خبرة كافية لفهم العمليات والتحديات في المركز، وربما يكونون قادرين على توجيه وتقديم الدعم للموظفين الأكثر جدارة، بالإضافة إلى إثراء البيئة العملية بالمعرفة والخبرة التي إكتسبوها على مر السنين.

ثم نجد الفئة من 21 إلى 30 سنة حاضرة بنسبة (3%) ويمكن تفسير هذه النسبة القليلة بأن المركز لديه نسبة ضئيلة جدًا من الموظفين الذين لديهم خبرة طويلة في المجال، قد يكون هؤلاء الموظفون هم القلة الذين يعملون في المركز منذ فترة طويلة جدًا، وربما يشغلون مناصب إدارية أو متخصصة يعتمد عليها بشكل كبير في عمليات المركز.

الجدول رقم (6) يمثل تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي

التقنيات	التكرار	النسبة المئوية
Zoom	0	0
Google Classroom	10	33
Moodle	10	33
scolar	5	17
google meet	5	17
المجموع	30	100

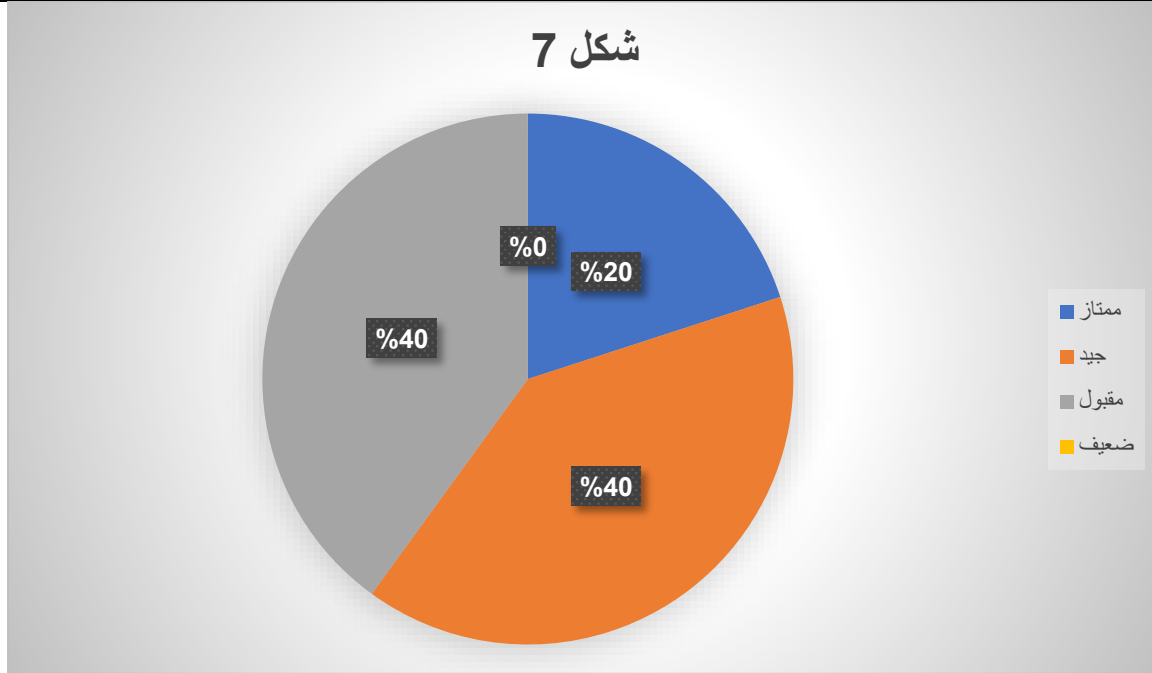
شكل 6



الشكل رقم (6) يبين تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي

الجدول رقم (7) يمثل مستوى الأمن السيبراني لمنصات التعليم عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الأمن السيبراني
20%	6	ممتاز
40%	12	جيد
40%	12	مقبول
0	0	ضعيف
100	30	المجموع



الشكل رقم (7) يبين مستوى الأمن السيبراني لمنصات التعليم عن بعد

توزيع تقييم مستوى الأمن السيبراني لمنصات التعليم عن بعد يعكس مدى الثقة والرضا بالتدابير الأمنية المتخذة، حيث نجد أن الموظفين الذين يرون بأنه جيد بنسبة (40%) يعكس هذا التقييم رضا متوسط عن مستوى الأمن السيبراني، حيث يمكن أن يكون هناك بعض القضايا أو النواقص ولكن بشكل عام يعتبر المستوى جيد، أما الفئة الأخرى فترى أنه مقبول بنسبة (40%) ويشير هذا التقييم إلى أن هناك إحتياجات محددة لتحسين مستوى الأمن السيبراني، وربما يكون هناك بعض القلق بشأن سلامة البيانات والمعلومات على المنصات الرقمية للتعليم عن بعد، كما هناك فئة تقدر بنسبة (20%) ترى أن مستوى الأمن السيبراني ممتاز ويشير هذا التقييم إلى أن الموظفين يرون أن مستوى الأمن

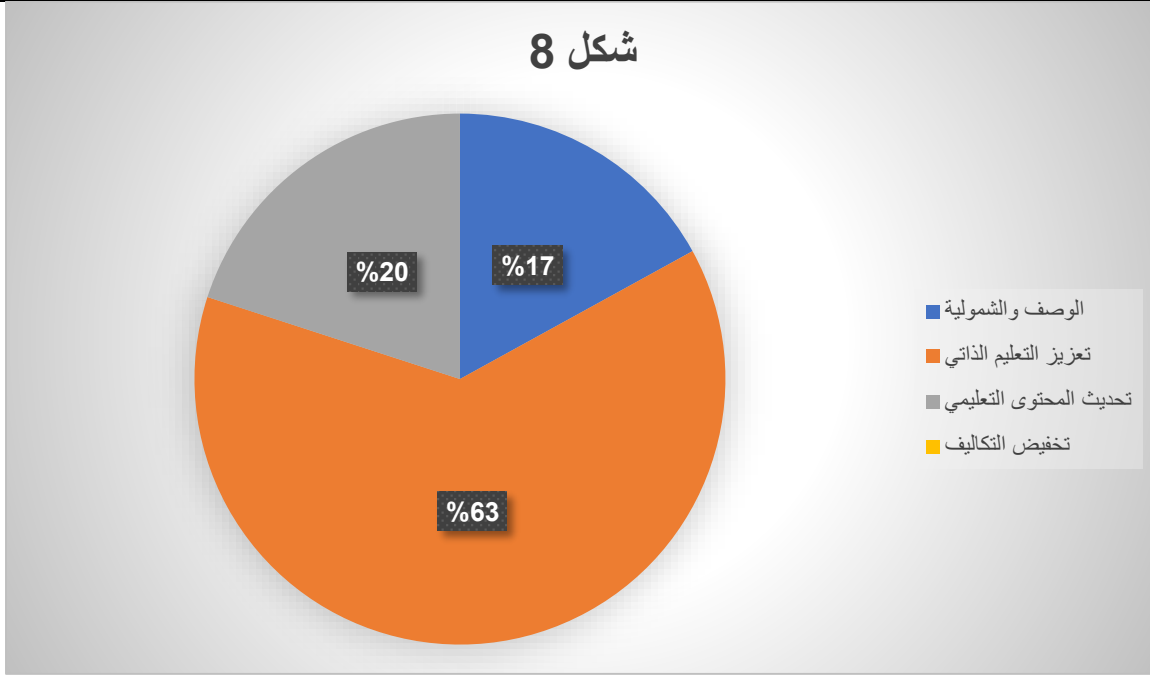
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

السيبراني متفوق ومتقدم، وربما يكونون على ثقة بالتدابير الأمنية المتبعة وقدرة المركز على حماية بياناتهم والمعلومات الحساسة.

الجدول رقم (8) يمثل الهدف من تقنيات التعليم عن بعد

الهدف	التكرار	النسبة المئوية
الوصول والشمولية	5	17%
تعزيز التعليم الذاتي	19	63%
تحديث المحتوى التعليمي	6	20%
تخفيض التكاليف	0	0
المجموع	30	100

شكل 8



الشكل رقم (8) يبينالهدف من تقنيات التعليم عن بعد

توزيع أهداف استخدام تقنيات التعليم عن بعد يعكس الأولويات والتركيزات في مجال التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد حيث يكمن الهدف في تعزيز التعليم الذاتي بنسبة (63%) ويعكس هذا النسبة الكبيرة مناهتمام الباحثين بتعزيز تجربة التعلم الذاتي والتطوير الشخصي، حيث يفضلون توفير الأدوات والموارد التعليمية التي تمكن من التعلم الذاتي أي بمفردهم وفي أوقاتهم المناسبة، كما نجد هدف تحديث المحتوى التعليمي بنسبة (20%) وتشير هذه النسبة إلى إهتمام الباحثين بتحسين جودة ومحتوى المواد التعليمية المقدمة عبر منصات التعلم عن بعد، مما يعكس الرغبة في تحسين تجربة

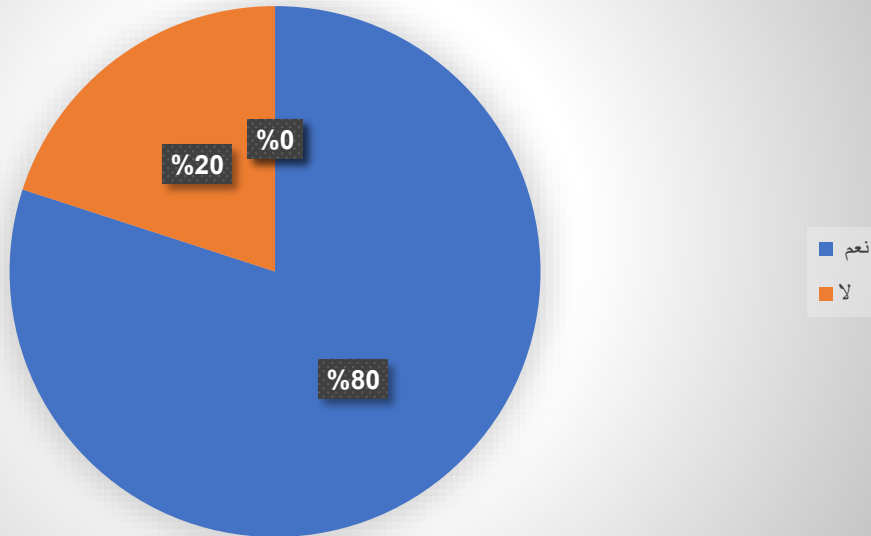
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

التعلم وزيادة فاعليته، أما هدف الوصول والشمولية بنسبة (17%) تشير هذه النسبة إلى أن جزءًا صغيرًا من الباحثين يركزون على أهداف تعزيز الوصول والشمولية، وهذا يعني التركيز على تقديم فرص التعلم لفئات متعددة بغض النظر عن العوامل الجغرافية أو الإقتصادية.

الجدول رقم (9) يمثل أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة في منصات التعليم عن بعد

توافر أدوات التواصل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	6	20%
المجموع	30	100

شكل 9



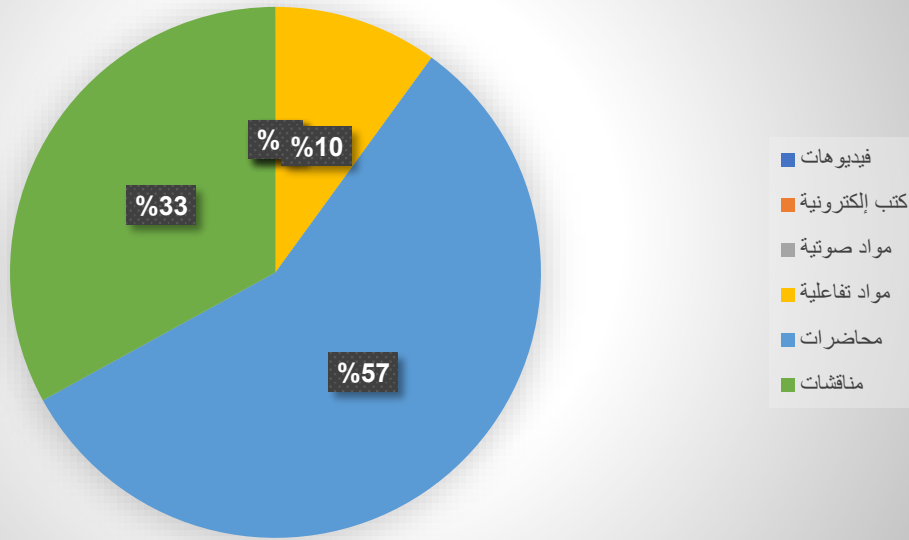
الشكل رقم (9) يبين أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة في منصات التعليم عن بعد

توزيع إجابات الباحثين حول توافر أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة يشير إلى أنه بالفعل يوجد أدوات تواصل ومثل ذلك نسبة (80%) من الباحثين الذين يؤكدون على توافر الأدوات للتواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة عبر منصات التعليم عن بعد. يُفترض أن هذه النسبة تعكس مستوى الرضا والثقة في فعالية هذه الأدوات وقدرتها على تسهيل عملية التواصل وتحقيق التعلم الفعّال، في حين هناك نسبة (20%) من الباحثين الذين يشككون في توافر الأدوات للتواصل المباشر. قد يكون هؤلاء يشيرون إلى وجود نقص في الأدوات المتاحة أو إلى تجربة سلبية سابقة في استخدامها.

الجدول رقم (10) يمثل الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي

أدوات تقديم المحتوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
فيديوهات	0	0
كتب إلكترونية	0	0
مواد صوتية	0	0
مواد تفاعلية	3	10%
محاضرات	17	57%
مناقشات	10	33%
المجموع	30	10

شكل 10



الشكل رقم (10) يبين الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي

توزيع أدوات تقديم المحتوى التعليمي يعكس التنوع في الطرق المستخدمة لتسليم المواد التعليمية عبر منصات التعلم عن بُعد حيث نجد أن المحاضرات تحتل نسبة (57%) ويعكس هذا النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين يرون أن استخدام المحاضرات كأداة رئيسية لتقديم المحتوى التعليمي إذ تعتبر وسيلة شائعة وفعالة لتوصيل المعرفة والمفاهيم، ونجد المناقشات بنسبة (33%) التي تتمثل في الرسائل الجامعية بمختلف مستوياتها فهي دائما إنطلاقة الطلبة والباحثين في دراساتهم نجد أيضا المواد تفاعلية بنسبة (10%) والتي تشير إلى عدد صغير من المبحوثين الذين يرون أن استخدام

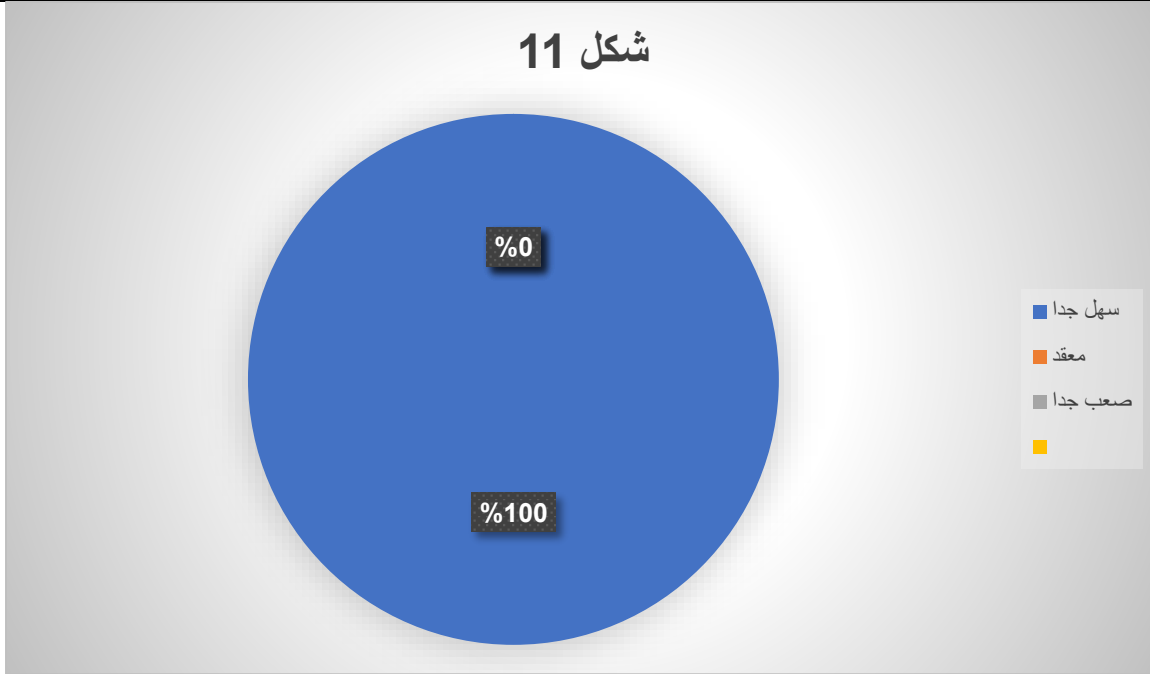
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

المواد التفاعلية كوسيلة لتقديم المحتوى التعليمي، والتي قد تتضمن المواد التعليمية والتمارين التفاعلية التي تعزز فهم الطلاب ومشاركتهم، وحل الفروض المقيدة بوقت معين.

الجدول رقم (11) يمثل مدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد

مدى سهولة الوصول	التكرار	النسبة المئوية
سهل جدا	30	100%
معقد	0	0
صعب جدا	0	0
المجموع	30	100

شكل 11



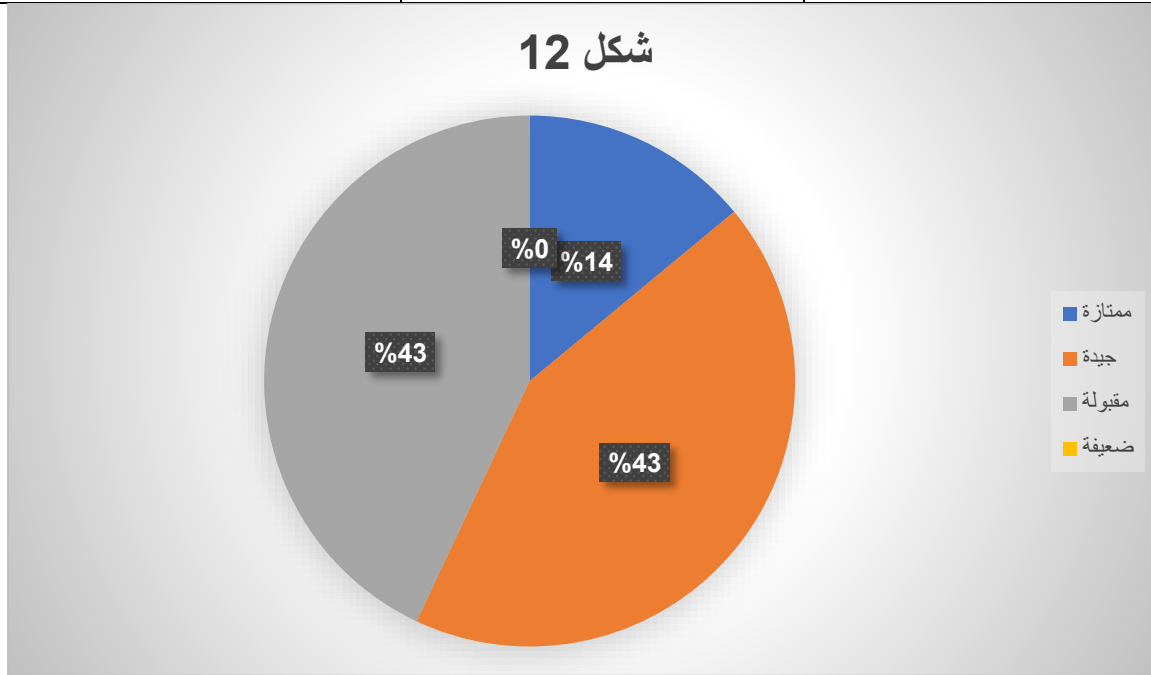
الشكل رقم (11) يبين مدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد

بالنسبة لمدى سهولة الوصول للمحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد فقد أسفرت نتائج الدراسة وحسب إجابات المبحوثين بأنه سهل جدا وذلك بإجماع تام من المبحوثين بنسبة 100%.

وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من الرضا بسهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعلم عن بُعد. يعني هذا أن جميع المبحوثين يرون أن عملية الوصول إلى المواد التعليمية سهلة للغاية، وربما يرتبط ذلك بتصميم فعال وسهل الاستخدام للمنصات التعليمية، والتي توفر تجربة تعلم مريحة وميسرة للمستخدمين.

الجدول رقم (12) يمثل فعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء

النسبة المئوية	التكرار	فعالية أداء التقنيات
14%	4	ممتازة
43%	13	جيدة
43%	13	مقبولة
0	0	ضعيفة
100	30	المجموع



الشكل رقم (12) يبين فعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء

توزيع إجابات المبحوثين حول فعالية التقنيات المستخدمة يظهر مستوى مختلف من الرضا والتقبل:

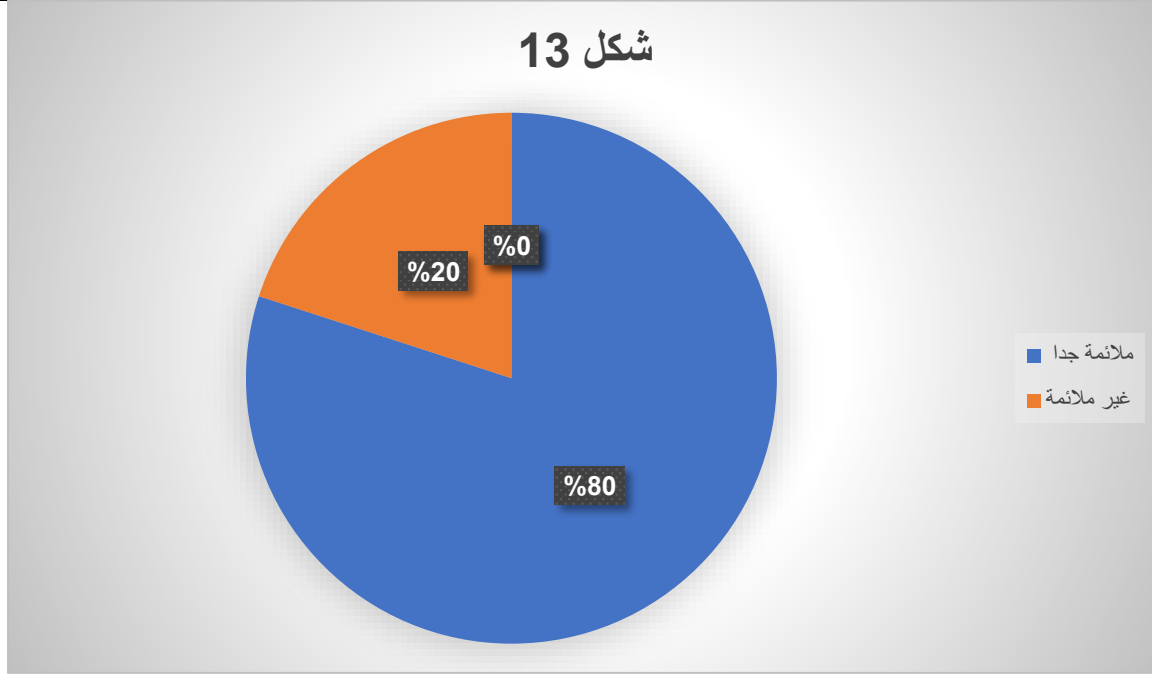
نجد في إجابة المبحوثين حول فعالية التقنيات المستخدمة إجابات تعكس مستوى مختلف من الرضا والتقبل، حيث أجاب المبحوثين بفعالية جيدة بنسبة (43%) الذين يرون أن أداء التقنيات المستخدمة جيد، وهذا يعني أنهم راضون بشكل عام عن كفاءة وفعالية هذه التقنيات، ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها وفي إجماع آخر لدينا بعض المبحوثين الذين أجابوا بفعالية مقبولة بنسبة (43%).

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

وهي نسبة مماثلة من المبحوثين الذين يرون أن أداء التقنيات المستخدمة مقبول، وهذا يعني أنهم يرون أن أداء التقنيات قد يكون مقبولاً في معظم الأحيان، ولكن قد يكون هناك بعض التحديات أو النواقص في بعض الأوقات، نجد أيضا نسبة صغيرة من المبحوثين أجابوا بأداء ممتاز بنسبة (14%) يرون أن أداء التقنيات المستخدمة ممتاز، مما يعني أنهم راضون تمامًا عن جودة وأداء هذه التقنيات ولا يرى لديهم أي ملاحظات سلبية.

الجدول رقم (13) يمثل مدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة)

مدى ملاءمة التقنيات	التكرار	النسبة المئوية
ملائمة جدا	24	80%
غير ملائمة	6	20%
المجموع	30	100



الشكل رقم (13) يبين مدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة)

توزيع إجابات المبحوثين حول مدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين يعكس تقييماً إيجابياً بشكل عام حيث أجاب المبحوثين بأنها ملائمة جداً بنسبة (80%).

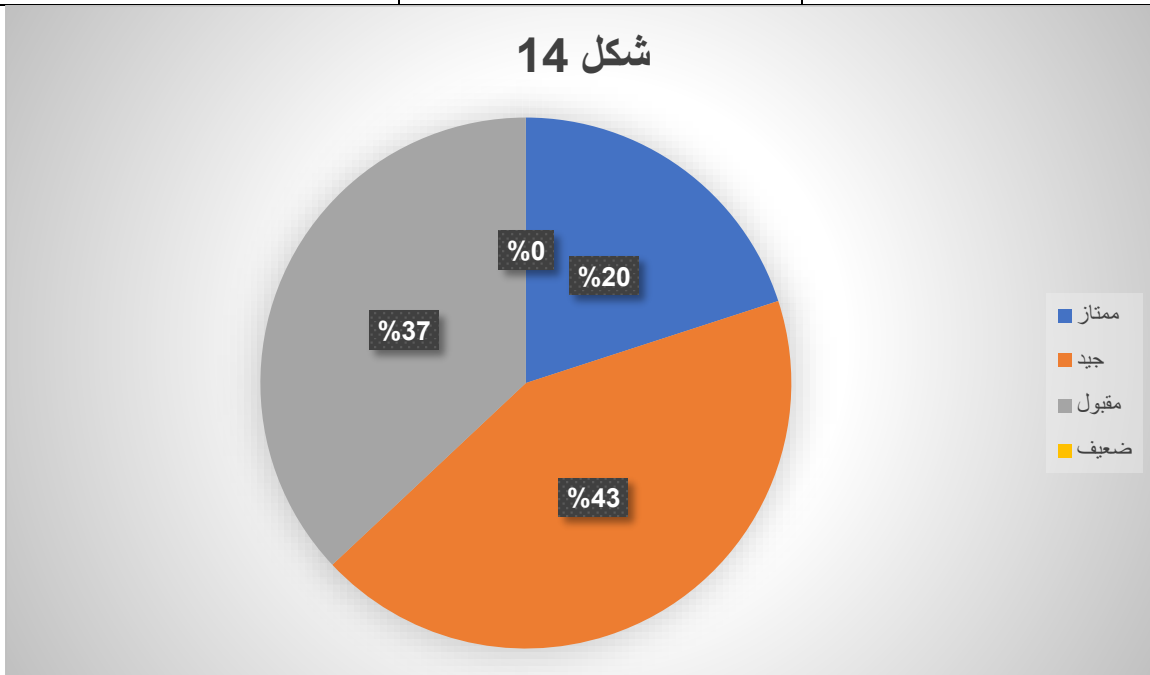
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

ويعكس هذا التوزيع أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن التقنيات المستخدمة تلي بشكل ملائم إحتياجات المستخدمين، مما يعني أنهم يجدون أن الأدوات والموارد التكنولوجية متوافقة ومناسبة لإحتياجاتهم في العملية التعليمية.

في حين تم رصد فئة ترى بأنها غير ملائمة بنسبة (20%) وهي نسبة صغيرة من المبحوثين الذي يرون أن التقنيات غير ملائمة لإحتياجاتهم، وهذا قد يشير إلى تحديات أو مشاكل تقنية قد تواجههم في استخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة، أو أن هذه الإجابة راجعة لتجارب سيئة سابقة. وعلى العموم يعكس هذا التوزيع تقديراً إيجابياً لملاءمة التقنيات المستخدمة لإحتياجات المستخدمين، مع الإعتراف بوجود بعض التحديات التقنية التي قد تواجههم في بعض الأحيان.

الجدول رقم (14) يمثل كفاءة الدعم الفني المقدم

كفاءة الدعم التقني	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	6	20%
جيد	13	43%
مقبول	11	37%
ضعيف	0	0
المجموع	30	100



الشكل رقم (14) يبين كفاءة الدعم الفني المقدم

يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول كفاءة الدعم الفني المقدم تقديرًا متفاوتًا لجودة الخدمة المقدمة حيث الأغلبية الكبيرة منهم يرون أن جودة الدعم الفني جيدة ومثل ذلك نسبة (43%).

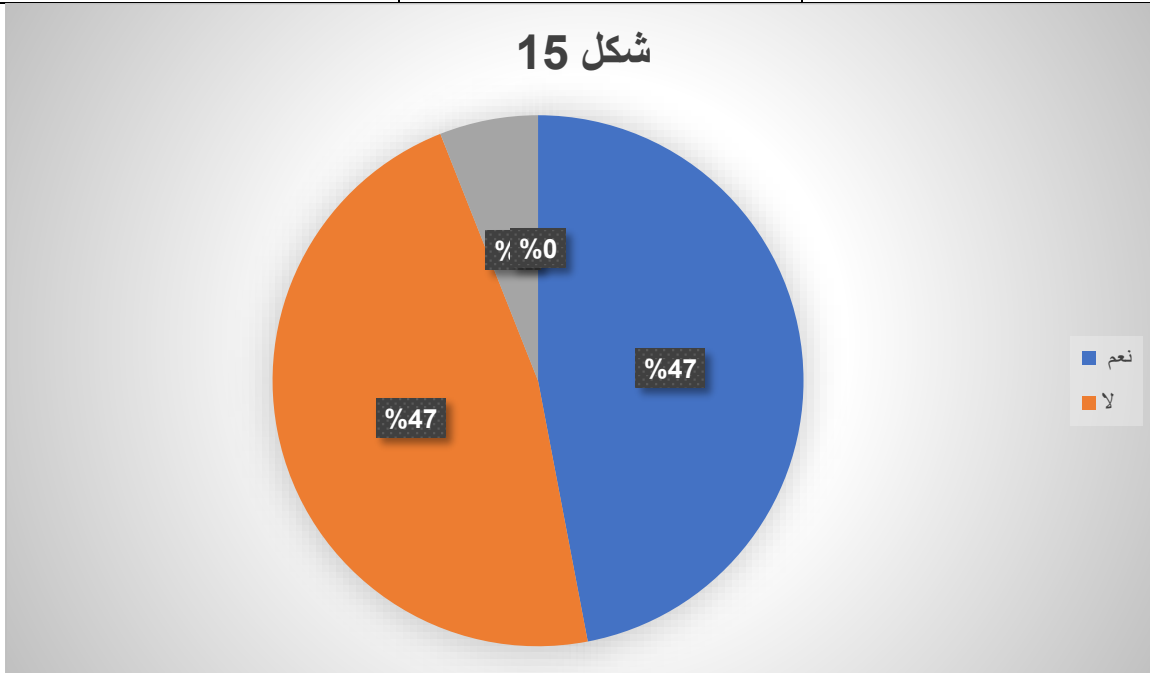
وهذا يعكس أنهم يعتبرون الخدمة فعالة في حل المشاكل وتلبية إحتياجاتهم بشكل عام، أيضا نجد نسبة ملحوظة من المبحوثين الذين يرون أن جودة الدعم الفني مقبولة ومثل ذلك نسبة (37%) وهذا يعكس رضاهم بشكل عام عن الخدمة، ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها.

في حين نجد أن نسبة صغيرة منهم يرون أن الدعم الفني المقدم ممتاز ومثل ذلك نسبة (20%) مما يعني أنهم يشعرون بالرضا الكامل تجاه جودة الخدمة وكفاءتها في حل المشاكل وتقديم المساعدة، ويوضح هذا التوزيع استيعابًا متفاوتًا لكفاءة الدعم الفني المقدم، حيث يشير الغالبية إلى تقدير جيد للخدمة مع وجود فئة صغيرة تحتاج إلى مزيد من التحسين.

الجدول رقم (15) يمثل تلبية تقنيات التعليم عن بعد التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين حسب رأي الموظفين في المركز

تحقيق التوقعات الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	47%
لا	14	47%
أحيانا	2	6%
المجموع	30	100

شكل 15



الشكل رقم (15) يبين تلبية تقنيات التعليم عن بعد التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين حسب رأي الموظفين في المركز

توزيع إجابات الموظفين حول تلبية تقنيات التعليم عن بُعد للتوقعات الأكاديمية والتعليمية يظهر تقييمًا متوازنًا حيث نجد أن نسبة (47%) أجابوا بنعم، وتشير هذه النسبة إلى أن العديد من الموظفين يرون أن تقنيات التعليم عن بُعد تلبي توقعاتهم الأكاديمية والتعليمية بشكل كافٍ، ويشعرون بالرضا تجاه الأداء العام لهذه التقنيات، في حين لدينا نسبة (47%) أجابوا ب لا ويشير هذا التوزيع إلى أن نفس العدد من الموظفين يرون أن تقنيات التعليم عن بُعد لا تلبي توقعاتهم الأكاديمية والتعليمية، مما يعكس قلقًا أو عدم رضا بشأن أداء هذه التقنيات وفعاليتها في تلبية الإحتياجات الأكاديمية، ونسبة

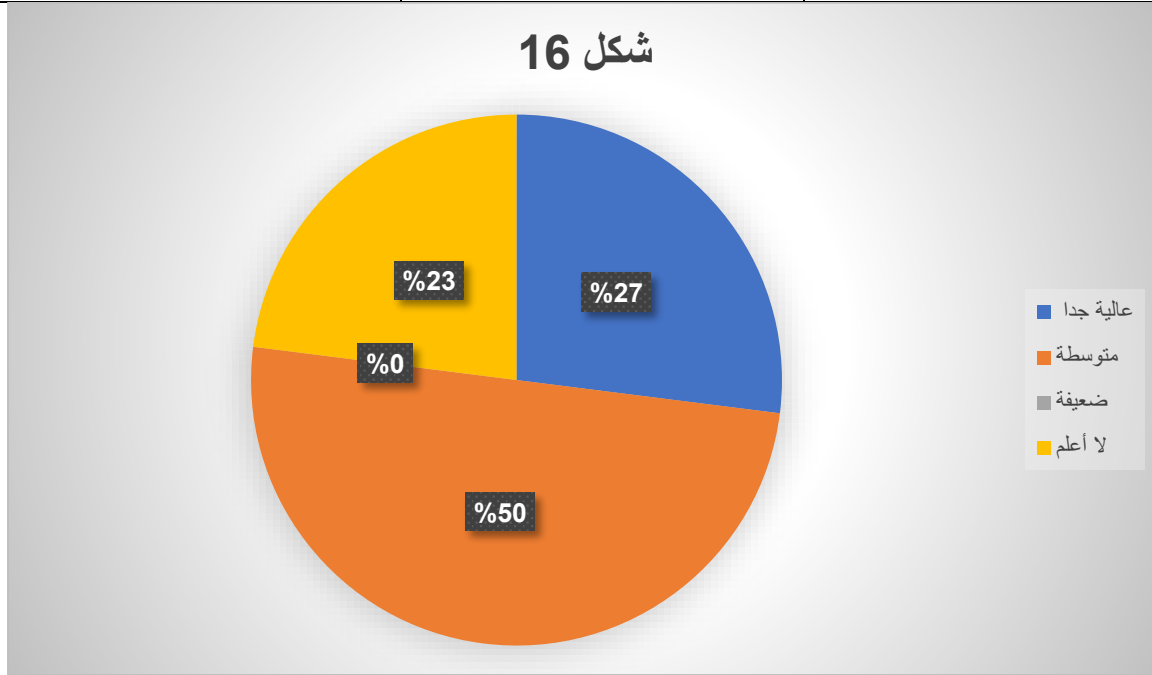
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

قليلة أجابت بأحيانا بنسبة (6%) تشير إلى أن تلبية تقنيات التعليم عن بُعد لتوقعاتهم الأكاديمية والتعليمية تتغير أحياناً، مما يعني أن هناك جوانب تلي توقعاتهم بين الحين والآخر.

بشكل عام، يظهر هذا التوزيع إستيعاباً متنوعاً لمدى تلبية تقنيات التعليم عن بُعد لتوقعات الموظفين الأكاديمية والتعليمية، مع وجود اختلاف في الآراء بين الرضا والقلق حول أداء هذه التقنيات.

الجدول رقم (16) يمثل مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل

النسبة المئوية	التكرار	مدى الإستدامة وقابلية التطوير
27%	8	عالية جداً
50%	15	متوسطة
0	0	ضعيفة
23%	7	لا أعلم
100	30	المجموع



الشكل رقم (16) يبين مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل

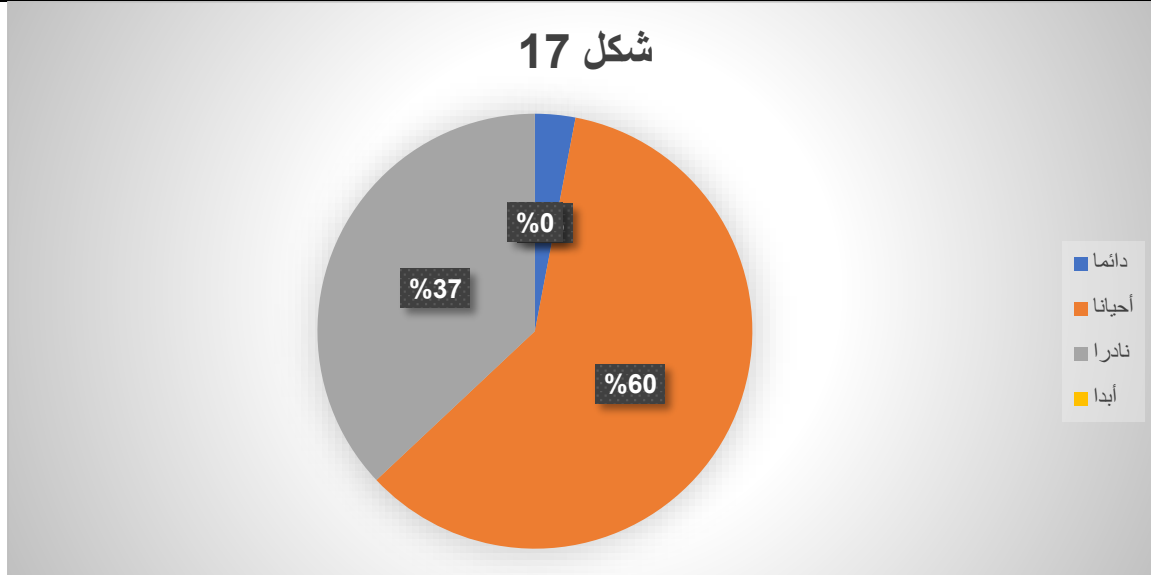
يظهر مزيجاً من التقييمات، فقد أجاب الباحثين بأنها متوسطة ومثل ذلك نسبة (50%)

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

حيث يعكس هذا التوزيع الرأي الأكثر شيوعاً بينهم، حيث يرون أن التقنيات قابلة للإستدامة والتطوير في مستوى متوسط، مما يعني أن هناك فرصة لتحسينها وتطويرها لكنها تحتاج إلى جهود إضافية، كما نجد فئة أخرى قد أجابت بأنها عالية جداً ومثل ذلك نسبة (27%) وتشير هذه النسبة إلى أن العديد من المبحوثين يرون أن التقنيات قادرة على الإستمرارية بمستوى عالٍ جداً، وأنها قابلة للتطوير بشكل فعال لتلبية الإحتياجات المستقبلية، في حين فئة قليلة أجابت بعدم معرفتها ومثل ذلك نسبة (23%) وربما تشير هذه الإجابة إلى عدم وضوح لديهم حول مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل، وهم بحاجة إلى مزيد من المعلومات أو التحليل لتقدير ذلك بشكل أفضل.

الجدول رقم (17) يمثل واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات

واقع المشاكل التقنية	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	1	3%
أحياناً	18	60%
نادراً	11	37%
أبداً	0	0%
المجموع	30	100%



الشكل رقم (17) يبين واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات

يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات يظهر مستوى متفاوت من التجارب حيث نجد أن الأغلبية أجابوا أحياناً بنسبة (60%) وهذه الأغلبية الساحقة

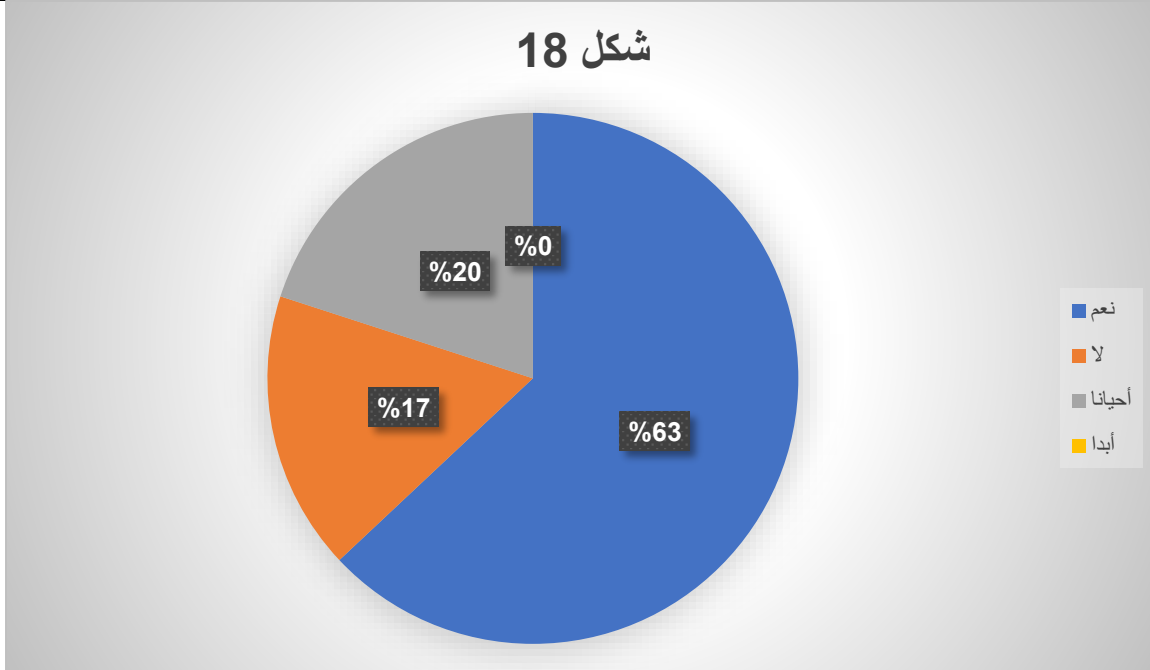
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

من المبحوثين تشير إلى أنهم يواجهون مشاكل تقنية بين الحين والآخر أثناء إستخدام المنصات، مما يعني أن هذه المشاكل ليست مستمرة بل تظهر بشكل منتظم، أيضا نجد نسبة (37%) أجابوا بنادرا وهذا يشير إلى أنهم نادراً ما يواجهون مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات، مما يعني أن هذه المشاكل تحدث بشكل نادر وغير متكرر، ونسبة قليلة جدا أجابت بدائماً ومثل ذلك نسبة (3%) وهذا يشير إلى أنهم يواجهون مشاكل تقنية بانتظام أثناء إستخدام المنصات، مما يعني أن هؤلاء المبحوثين يعانون من تحديات تقنية مستمرة.

الجدول رقم (18) يمثل واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة

واقع تعزيز التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63%
لا	5	17%
أحيانا	6	20%
أبدا	0	0
المجموع	30	100

شكل 18



الشكل رقم (18) يبين واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة

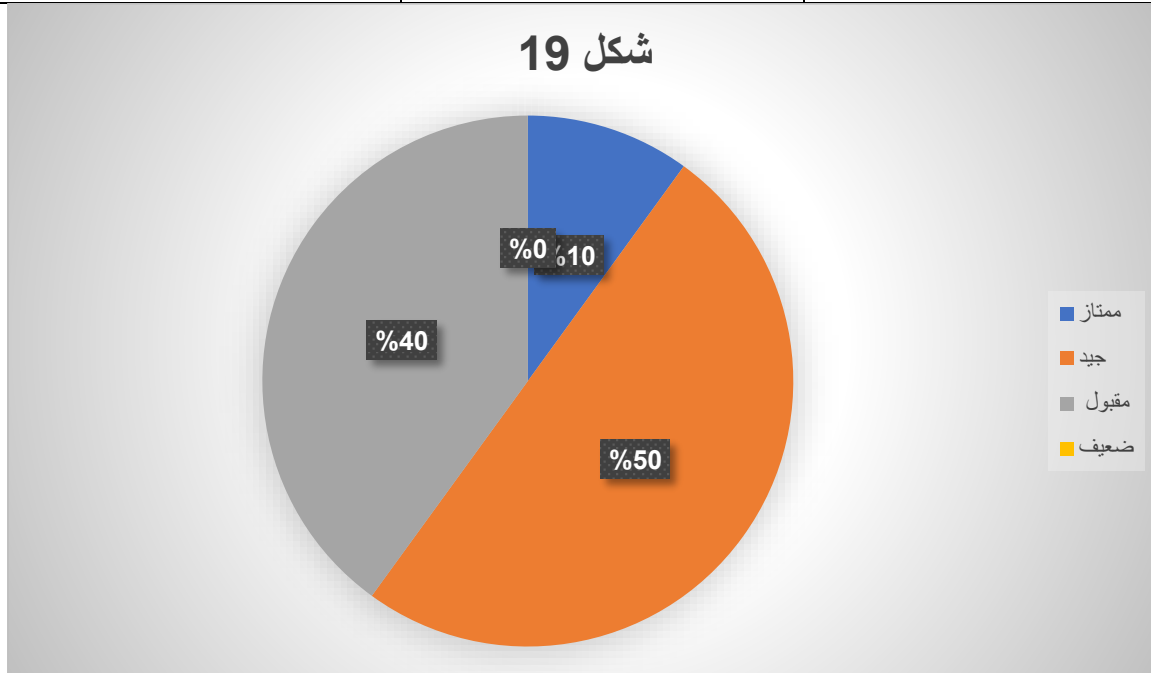
توزيع إجابات المبحوثين حول واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة يظهر مدى الرضا والتجاوب مع هذه التقنيات حيث نسبة كبيرة أجابت بنعم بنسبة (63%)

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

وتشير هذه النسبة إلى أن الأغلبية الساحقة منهم والذين يرون أن التقنيات المستخدمة تعزز التفاعل بين الطلاب والأساتذة بشكل فعّال، مما يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الرضا والتجاوب مع هذه الأدوات، في حين فئة من المبحوثين أجابت بأحيانا ومثل ذلك نسبة (20%) وتشير هذه النسبة إلى أن هناك جزءًا صغيرًا منهم يرون أن التقنيات المستخدمة تعزز التفاعل بين الطلاب والأساتذة بين الحين والآخر، مما يشير إلى أن الجودة والفعالية قد تختلف بناءً على السياق والظروف، وأخيرا لدينا نسبة قليلة أجابت ب لا بنسبة (17%) ويعكس هذا التوزيع أن نسبة صغيرة من المبحوثين لا يرون أن التقنيات المستخدمة تسهم بشكل كافٍ في تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، أي انهم يرون أن هناك جوانب يمكن تحسينها.

الجدول رقم (19) يمثل مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	مستوى رضا الطلاب
10%	3	ممتاز
50%	15	جيد
40%	12	مقبول
0	0	ضعيف
100	30	المجموع



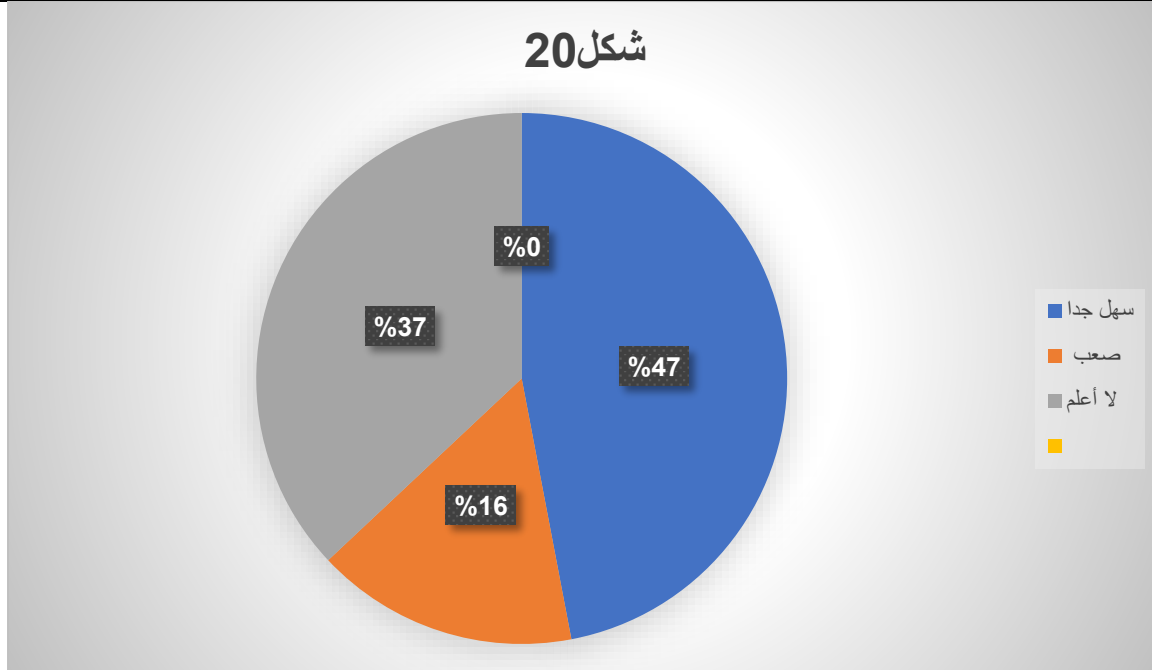
الشكل رقم (19) يبين مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

توزيع إجابات المبحوثين حول مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة يوضح مدى التقدير والإستحسان لهذه التقنيات، حيث وجدنا أن أغلبية المبحوثين أجابوا بجيد بنسبة (50%) الكبيرة ويشير ذلك إلى أن الطلاب يظهرون رضاً جيد تجاه التقنيات المستخدمة، مما يعني أن الأدوات التكنولوجية تلبى توقعات الطلاب وتحقق الأهداف المنشودة بشكل جيد، ولدينا نسبة (40%) أجابوا بمقبول وهذه النسبة تشير إلى أن الطلاب يظهرون رضاً مقبول تجاه التقنيات المستخدمة. مما يعني أنهم يستفيدون من الأدوات التكنولوجية بشكل عام، ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها، ونسبة (10%) أجابوا بأن مستوى الرضا ممتاز أي أنهم يرون أن الطلاب راضون تماماً عن التقنيات المستخدمة، مما يعني أن هؤلاء الطلاب يجدون الأدوات التكنولوجية فعالة ومرضية بشكل كامل.

الجدول رقم (20) يمثل مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة

مدى سهولة الدمج	التكرار	النسبة المئوية
سهل جدا	14	47%
صعب	5	16%
لا أعلم	11	37%
المجموع	30	100



الشكل رقم (20) يبين مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

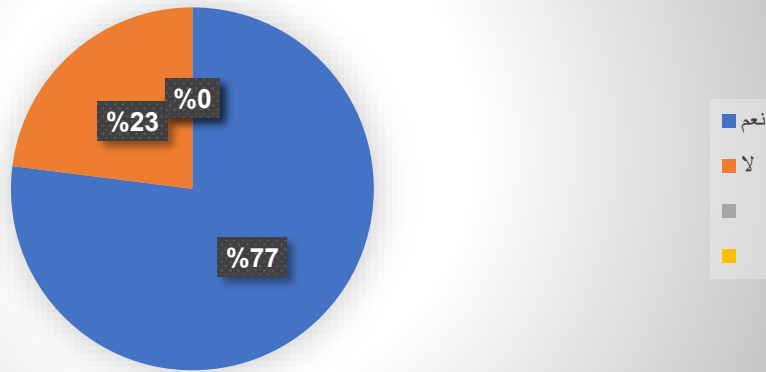
توزيع إجابات الباحثين حول مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة يعكس مستوى متنوع من التجارب والتقييمات حيث أجابت نسبة عالية منهم بأنه سهل جدا ومثل ذلك نسبة (47%)

وتعكس هذه النسبة العالية المبحوثين الذين يرون أن عملية دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة تتم بسهولة كبيرة، مما يعني أنهم يجدون العملية بسيطة وغير معقدة، وربما ذلك راجع لخبرتهم في المجال، في حين أجاب البعض بأن لا علم لديهم حول سهولة الموضوع من صعوبته ومثل ذلك نسبة (37%) وهذه الإجابات تعكس المبحوثين الذين يجدون صعوبة في تقدير مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة، وقد يكون ذلك بسبب عدم الوضوح أو الخبرة في هذا المجال. ونسبة قليلة أجزمت بأنه صعب ومثل ذلك نسبة (16%) ويعكس هذا التوزيع أن نسبة صغيرة من المبحوثين تجد صعوبة في دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة، مما يشير إلى تحديات أو عقبات تقنية تواجههم أثناء عملية الدمج، أو ربما رؤية سلبية وجد محدودة أو تفكير داخل الصندوق. الجدول رقم (21) يمثل و اقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد

للمستخدمين

واقف تواجد دورات التدريب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	77%
لا	7	23%
المجموع	30	100

شكل 21



الشكل رقم (21) يبينو اقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد للمستخدمين

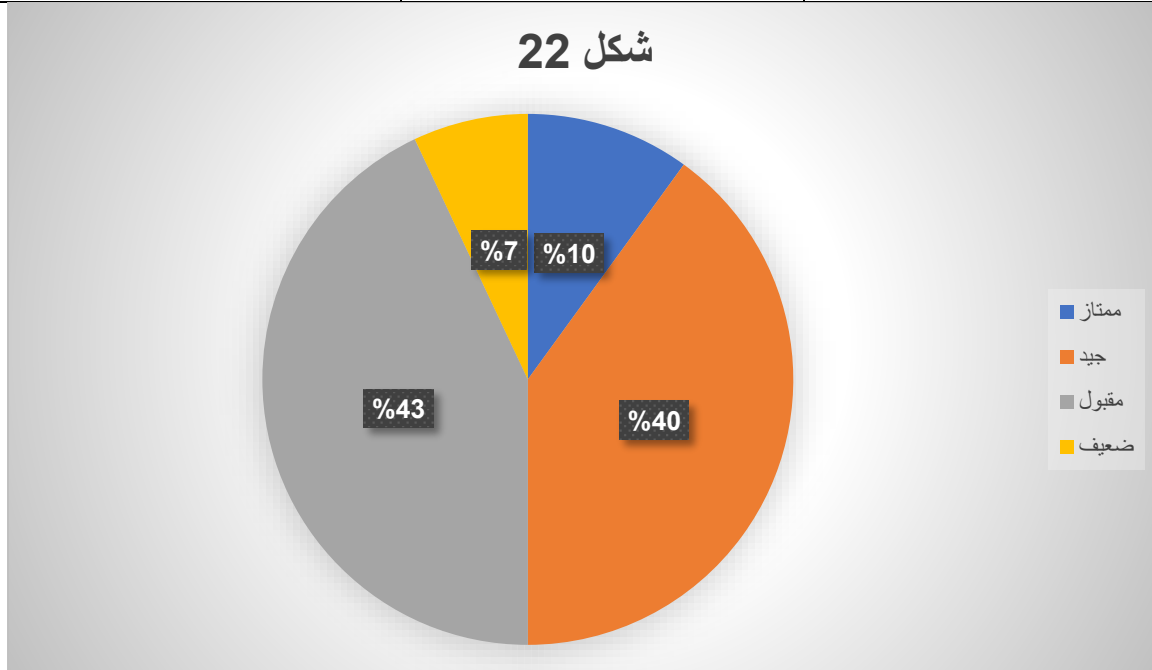
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

يبين توزيع إجابات المبحوثين حول واقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بُعد للمستخدمين يظهر مدى إنتشار الدعم التدريبي في هذا السياق حيث مثل ذلك نسبة (77%) وتشير هذه النسبة العالية إلى أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين يرون أن هناك دورات تدريبية متاحة حول إستخدام تقنيات التعليم عن بُعد للمستخدمين.

مما يعكس إهتمام المركز بتطوير مهارات وقدرات موظفيها في هذا المجال، في حين نجد أن بعضهم أجاب ب لا ومثل ذلك نسبة (23%) وتعكس هذه النسبة الصغيرة المبحوثين الذين يرون عدم وجود دورات تدريبية حول هذا الموضوع، وهذا قد يشير إلى نقص في الدعم التدريبي أو الاهتمام بتطوير مهارات التعلم عن بُعد لدى بعض الموظفين.

الجدول رقم (22) يمثل مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة

النسبة المئوية	التكرار	مستوى التدريب
10%	3	ممتاز
40%	12	جيد
43%	13	مقبول
7%	2	ضعيف
100	30	المجموع



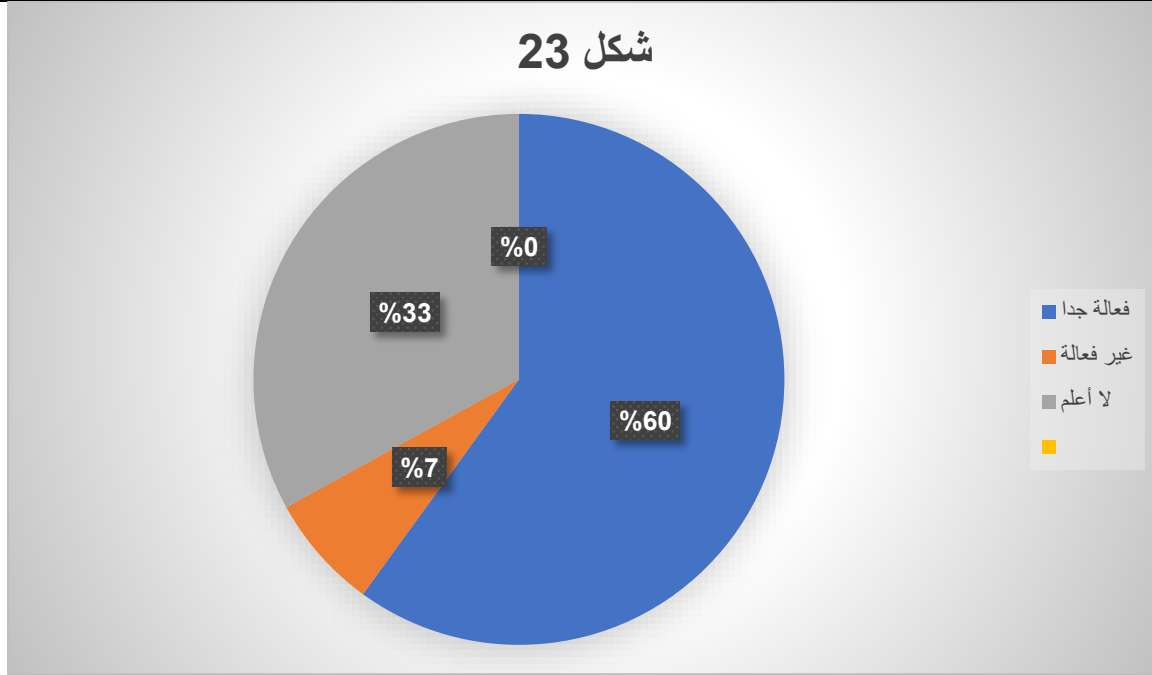
الشكل رقم (22) يبين مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة

توزيع إجابات المبحوثين حول مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة يوضح تقييمات متنوعة منهم من رأي بأنه مقبول ومثل ذلك نسبة (43%) وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن مستوى التدريب المقدم كان مقبولاً، مما يعني أنهم وجدوا البرامج التدريبية مفيدة بشكل عام ولكن ربما كان هناك بعض النواحي التي يمكن تطويرها، في حين ترى فئة أخرى أنه كان جيد ومثل ذلك نسبة (40%) من المبحوثين الذين يرون أن مستوى التدريب المقدم كان جيداً،

مما يعني أنهم إستفادوا من البرامج التدريبية بشكل عام ولكن قد يكون هناك بعض الجوانب التي يمكن تحسينها أيضاً، أخيراً لدينا فئة قليلة أجابت بأنه ممتاز (10%) حيث يرون أن مستوى التدريب المقدم كان ممتازاً، مما يعني أنهم إستفادوا بشكل كبير من البرامج التدريبية ووجدوها مفيدة وشاملة، في حين لدينا فئة جد قليلة ترى بأنه ضعيف ومثلت نسبة (7%) مما يعني أنهم لم يستفيدوا كثيراً من البرامج التدريبية أو وجدوها غير مفيدة بشكل عام، يظهر هذا التوزيع أن هناك تقييمات متنوعة حول مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة، مع توجه إيجابي لكن مع وجود نقائص تحتاج للتحسين.

الجدول رقم (23) يمثل مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	مدى فعالية تحقيق الأهداف
60%	18	فعالة جدا
7%	2	غير فعالة
33%	10	لا أعلم
100	30	المجموع



الشكل رقم (23) يبين مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية

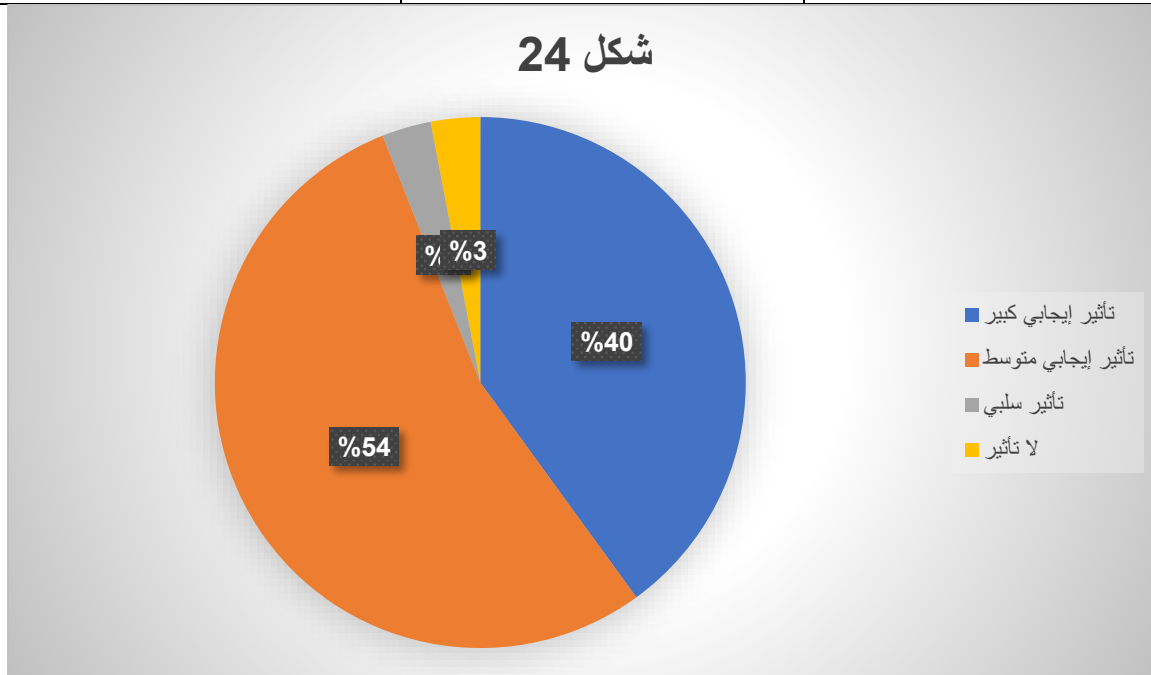
يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية يظهر أنها فعالة جدا بنسبة (60%) وتمثل الغالبية العظمى من المبحوثين الذين يرون أن التقنيات المستخدمة فعالة جدا في تحقيق الأهداف التعليمية، مما يدل على أن التقنيات تلي الحاجات التعليمية بشكل ممتاز وتسهم في تحسين العملية التعليمية، في حين لدينا فئة إلتزم الإجابة بعدم المعرفة ومثل ذلك نسبة (33%) أي ثلث المبحوثين ليس لديهم رأي محدد أو معرفة كافية لتقييم فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية، مما يشير إلى أن هناك حاجة لزيادة الوعي والمعرفة حول كيفية استخدام هذه التقنيات بشكل فعّال، في حين أجابت فئة قليلة بأنها غير فعالة ومثل ذلك نسبة (7%) من المبحوثين الذين يرون أن التقنيات غير فعالة في تحقيق الأهداف التعليمية،

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

مما يدل على أن هناك تحديات أو مشاكل تحتاج إلى معالجة لتحسين أداء هذه التقنيات، أو أنهم فئة تفضل الشق التقليدي من التعليم الحضوري، خاصة وأن نظام التعليم عن بعد قد برز أكثر وفرض على الجميع تزامنا مع إنتشار وباء الكورونا وكان لزاما على الوزارة أن تتبنى حلول في إطار سير السنة الدراسية بشكل طبيعي أو على الأقل بشكل يساهم في إستكمال الرزنامة مع الحفاظ على سلامة الجميع، وبالفعل هذا ما حدث.

الجدول رقم (24) يمثل مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم

مدى تأثير التقنيات	التكرار	النسبة المئوية
تأثير إيجابي كبير	12	40%
تأثير إيجابي متوسط	16	54%
تأثير سلبي	1	3%
لا تأثير	1	3%
المجموع	30	100



الشكل رقم (24) يبين مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم

بالنسبة لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم فإنها تظهر بأنه ذات تأثير إيجابي متوسط ومثل ذلك نسبة (54%) أي أن الأغلبية تعتقد أن التقنيات لها تأثير إيجابي متوسط، مما يشير

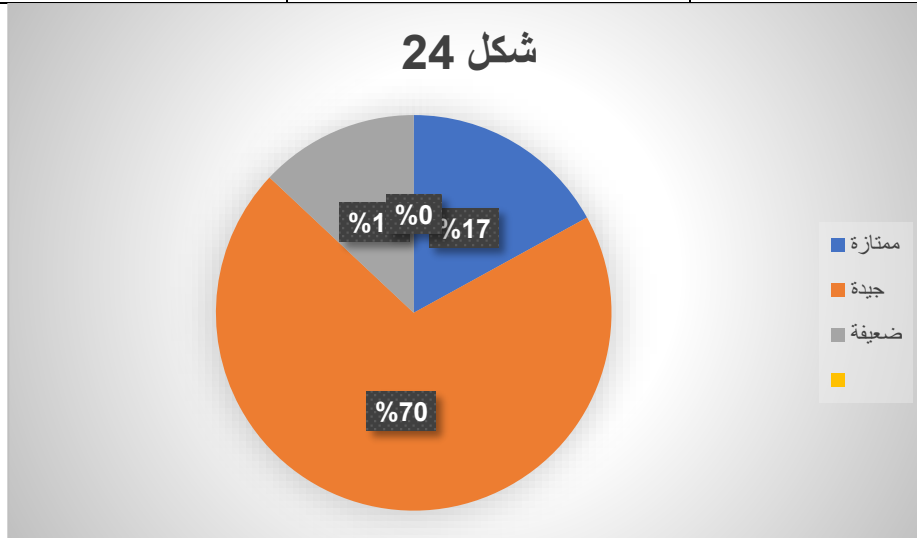
الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

إلى أن هذه التقنيات تحسن الجودة التعليمية بدرجة جيدة، لكن قد يكون هناك مجال لتعزيز هذا التأثير أكثر، في حين ترى فئة أخرى أنها ذات تأثير إيجابي كبير ومثل ذلك نسبة (40%).

أي انه هناك نسبة معتبرة من المبحوثين ترى أن التقنيات المستخدمة في التعليم عن بُعد لها تأثير إيجابي كبير على جودة التعليم، مما يدل على أن التقنيات تسهم في تحسين وتعزيز العملية التعليمية بشكل فعال، بينما نجد توازن بين فئة أجابت بأنها ذات تأثير سلبي بنسبة (3%) حيث ترى أن التقنيات لها تأثير سلبي على جودة التعليم، مما قد يشير إلى وجود بعض المشكلات أو التحديات التي تؤثر على الإستفادة الكاملة من هذه التقنيات، وأنه تجد صعوبة في تقييم مستوى الطلاب مثلا عن بعد أو أنها نفس الفئة التي أشرنا أنها تفضل الشق التقليدي والتي لم تتمكن من مواكبة متطلبات الوضع، أيضا هناك فئة أجابت بأنها من دون تأثير ومثل ذلك نسبة (3%) وهي نسبة تعتقد أن التقنيات لا تحدث أي تأثير على جودة التعليم، مما يدل على أن هذه التقنيات قد لا تكون مُستغلة بالشكل المثالي أو أنها لم تعالج بعض جوانب الجودة التعليمية.

الجدول رقم (25) يمثل تقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد

البنية التحتية	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	5	17%
جيدة	21	70%
ضعيفة	4	13%
المجموع	30	100



الشكل رقم (25) يبين تقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد

3-نتائج جزئية:

✓ نتائج خاصة بالبيانات السوسيوديموغرافية للمبحوثين:

- لدينا عينة مكونة من مجتمع ذكوري بنسبة 57% (أنظر جدول رقم 1)

- أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 31-40 حيث تقدر نسبتهم بنسبة 57% (أنظر جدول رقم 2)

- الغالبية العظمى من الموظفين يعرف تنوع واختلاف منطقي فقد أسفرت الدراسة عن وجود موظفين ذو مستوى جامعي بنسبة 56%

- أتضح أنه لدينا نسبة 67% من الإداريين كطبيعة منصب للمبحوثين.

- الأغلبية العظمى من الموظفين لديهم خبرة مهنية تقل عن 10 سنوات 57%

✓ نتائج خاصة بتقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي

- توضح البيانات التي حصلنا عليها من المبحوثين حول تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي تفضيلات مختلفة للتقنيات المستخدمة، حيث نجد Google Classroom و Moodle 33%.

✓ نتائج خاصة بمستوى الأمن السيبراني لمنصات التعليم عن بعد.

- مستوى الأمن السيبراني لمنصات التعليم عن بعد جيد بنسبة 40%. أما الفئة الأخرى فترى أنه مقبول بنسبة 40%

✓ نتائج خاصة بالهدف من تقنيات التعليم عن بعد.

- يكمن الهدف من منصات التعليم عن بعد في تعزيز التعليم الذاتي بنسبة 63%.

✓ نتائج خاصة بأدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة في منصات التعليم عن بعد

- فيما يخص توافر أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والأساتذة يشير إلى أنه بالفعل يوجد أدوات تواصل ومثل ذلك نسبة 80%.

✓ نتائج خاصة بالأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي.

- أدوات تقديم المحتوى التعليمي عبر منصات التعلم عن بعد نجد أن المحاضرات تحتل نسبة 57%.

✓ نتائج خاصة بمدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد.

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

-بالنسبة لمدى سهولة الوصول للمحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد فقد أسفرت نتائج الدراسة وحسب إجابات المبحوثين بأنه سهل جدا وذلك بإجماع تام من المبحوثين بنسبة 100%

✓ نتائج خاصة بفعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء

-نجد في إجابة المبحوثين حول فعالية التقنيات المستخدمة، حيث أجاب المبحوثين بفعالية جيدة بنسبة 43%.

✓ نتائج خاصة بمدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة).

-فيما يخص مدى ملائمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين، فإنه ملائم جداً بنسبة 80%.

✓ نتائج خاصة بكفاءة الدعم الفني المقدم.

-فيما يخص كفاءة الدعم الفني المقدم حيث الأغلبية الكبيرة منهم يرون أن جودة الدعم الفني جيدة ومثل ذلك نسبة 43%.

✓ نتائج خاصة بتلبية تقنيات التعليم عن بعد التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين

حسب رأي الموظفين في المركز المعلوماتي.

-فيما يخص مدى تلبية تقنيات التعليم عن بُعد للتوقعات الأكاديمية والتعليمية يظهر تقييماً متوازناً حيث نجد أن نسبة (47%) أجابوا بنعم، في حين لدينا نسبة (47%) أجابوا ب لا.

✓ نتائج خاصة بمدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل.

-فيما يخص مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل يظهر مزيجاً من التقييمات، فقد أجاب المبحوثين بأنها متوسطة ومثل ذلك نسبة (50%).

✓ نتائج خاصة بواقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات.

-إجابات المبحوثين حول واقع مواجهة مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات يظهر مستوى متفاوت من التجارب حيث نجد أن الأغلبية أجابوا أحياناً بنسبة 60%.

✓ نتائج خاصة بواقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة.

-تظهر إجابات المبحوثين حول واقع تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال التقنيات المستخدمة حيث نسبة كبيرة أجابت بنعم بنسبة 63%.

✓ نتائج خاصة بمستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة.

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

- تظهر إجابات المبحوثين حول مستوى رضا الطلاب عن التقنيات حيث وجدنا أن أغلبية المبحوثين أجابوا بجيد بنسبة 50%.

✓ نتائج خاصة بمدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة.

- يظهر توزيع إجابات المبحوثين حول مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة بأنه سهل جدا ومثل ذلك نسبة 47%.

✓ نتائج خاصة بواقع تواجد دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد للمستخدمين.

- يبين توزيع إجابات المبحوثين حول واقع تواجد دورات تدريب حول استخدام تقنيات التعليم عن بُعد للمستخدمين يظهر مدى انتشار الدعم التدريبي في هذا السياق حيث مثل ذلك نسبة 77%.

✓ نتائج خاصة بمستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة.

- أظهرت توزيع إجابات المبحوثين حول مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة يوضح تقييمات متنوعة منهم من رأى بأنه مقبول ومثل ذلك نسبة (43%).

✓ نتائج خاصة بمدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية

- يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية حيث يظهر بأنه فعال جدا بنسبة 60%.

✓ نتائج خاصة بمدى تأثير التقنيات على جودة التعليم.

- بالنسبة لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم فإنها تظهر بأنه ذات تأثير إيجابي متوسط ومثل ذلك نسبة (54%).

✓ نتائج خاصة بتقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد.

- البيانات المقدمة حول تقييم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد تُظهر بأنه جيد (87%).

4- نتائج على ضوء التساؤلات

✓ التساؤل الأول:

- ماهي ماهية تقنيات التعليم عن بعد في المركز ألمعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي؟

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

نستنتج أن المركز المعلوماتي يعتمد على مجموعة متنوعة من التقنيات لدعم التعليم عن بعد، مما يساهم في توفير تجربة تعليمية شاملة وفعالة، من بين هذه التقنيات، نلاحظ استخدام Zoom، الذي يتيح إجراء الاجتماعات والمحاضرات عبر الفيديو بسهولة، كما يتم استخدام Google Classroom لتنظيم المواد الدراسية والواجبات وتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب، أين يتم إستعماله بشكل مكثف حسب موظفي المركز من قبل تخصص الأداب واللغات، بالإضافة إلى ذلك، يعد Moodle من الأدوات الرئيسية التي توفر منصة متكاملة لإدارة الدورات التعليمية والتفاعل بين الطلاب والمعلمين. تطبيق Sclar يمكن استخدامه لإدارة الجداول الدراسية والتسجيل في الدورات ومتابعة التقدم الأكاديمي. وأخيراً، يوفر Google Meet خياراً إضافياً لعقد الاجتماعات الافتراضية والدروس التفاعلية أو الملتقيات والمؤتمرات، حيث تساهم هذه الأدوات مجتمعة في تحسين تجربة التعليم عن بعد، مما يسمح بتوفير بيئة تعليمية مرنة وداعمة لجميع المشاركين.

✓ التساؤل الثاني:

-مامدى فاعلية تقنيات التعليم عن بعد في جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -؟

تظهر تقنيات التعليم عن بعد في جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - فاعلية ملحوظة في تعزيز العملية التعليمية وتوفير تجربة تعليمية مرنة وشاملة للطلاب، حيث تعتمد الجامعة على بنية تحتية تقنية متقدمة تضمن استقرار المنصات التعليمية وسهولة الوصول إلى المواد الدراسية، مما يتيح للطلاب والأساتذة التفاعل بكفاءة. فتقنيات التعليم عن بعد مثل منصة موودل، تُعزز التفاعل الفوري بين الطلاب والأساتذة، مما يزيد من فهم واستيعاب المواد التعليمية، إضافة إلى ذلك، توفر الجامعة دعماً فنياً مستمراً لحل المشكلات التقنية وتقديم دورات تدريبية أو مقاطع فيديو توضيحية للأساتذة والطلاب فيما يخص استخدام التقنيات بفعالية، كما أن اهتمام الجامعة بتحديث الاستراتيجيات التعليمية بانتظام وتقييم تأثيرها يعزز من إستدامة وملاءمة هذه التقنيات لإحتياجات المستخدمين. ومع التركيز على الأمان السيبراني لضمان حماية البيانات، تمكنت الجامعة من تقديم تجربة تعليمية آمنة وفعالة، أي يمكن القول إن تقنيات التعليم عن بعد في جامعة الشيخ العربي التبسي تُظهر فاعلية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز جودة التعليم، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتلبية تطلعاتهم الأكاديمية والتعليمية.

✓ التساؤل الثالث:

-ماهي أبعاد ومستويات الكفاءة في تحقيق جودة تقنيات التعليم عن بعد؟

أبعاد ومستويات الكفاءة في تحقيق جودة تقنيات التعليم عن بعد في جامعة الشيخ العربي التبسي تتجسد في عدة جوانب رئيسية تعكس التميز والفعالية في تقديم التعليم عن بعد. أولاً، يتضح أن مستوى الأمن السيبراني في المنصات التعليمية متوازن بين جيد ومقبول، حيث يوفر حماية كافية للبيانات والمعلومات، مما يعزز ثقة المستخدمين في استخدام هذه المنصات. ثانياً، الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي، مثل المحاضرات، تسهم بشكل كبير في تقديم مواد تعليمية واضحة وشاملة، وتتيح للطلاب الوصول إليها بسهولة، مما يدعم التعلم الذاتي والتفاعل المستمر.

كذلك الدعم الفني المقدم من الجامعة يظهر كفاءة جيدة، حيث يتلقى المستخدمون مساعدة فعالة لحل المشكلات التقنية التي قد تواجههم، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع، رابعاً، ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين تعتبر من النقاط البارزة، حيث تتوافق هذه التقنيات مع متطلبات الطلاب والأساتذة بشكل كبير، مما يعزز من فعاليتها وكفاءتها في تحقيق الأهداف التعليمية، ولا أنسى التدريب المستمر على استخدام التقنيات الحديثة الذي يلعب دوراً محورياً في تحسين كفاءة المستخدمين في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد، مما يرفع من مستوى الأداء التعليمي. وأخيراً، التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال هذه التقنيات يعزز من جودة العملية التعليمية، حيث يشجع على المشاركة النشطة وتبادل الأفكار والمعلومات بشكل فعال.

5-نتائج عامة للدراسة:

بناءً على ما أشرنا إليه في نتائج جزئية وغير ذلك حول تقنيات التعليم عن بعد المستخدمة في جامعة الشيخ العربي التبسي – تبسة، يمكن القول إن الجامعة تعتمد على مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأدوات التكنولوجية التي تدعم العملية التعليمية بشكل فعال. تشمل هذه الأدوات منصات مثل Moodle وGoogle Classroom وScolar وGoogle Meet، والتي تسهم جميعها في تقديم تجربة تعليمية مرنة وشاملة، كما أن مستوى الأمن السيبراني متوازن بين جيد ومقبول، مما يضمن حماية البيانات والمعلومات ويعزز الثقة في استخدام المنصات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم الأدوات

الإطار التطبيقي للدراسة، عرض وتحليل البيانات وإستخراج النتائج

التعليمية بفعالية، حيث تتيح للطلاب الوصول إلى المحتويات التعليمية بسهولة وتدعم التعلم الذاتي والتفاعل المستمر بين الموظفين بالمركز المعلوماتي .

فالدعم الفني الذي تقدمه الجامعة يتميز بالكفاءة، حيث يساعد في حل المشكلات التقنية بشكل فعال، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع. كما أن ملاءمة التقنيات لاحتياجات المستخدمين، سواء كانوا طلاباً أو أساتذة، تعزز من فعاليتها وكفاءتها في تحقيق الأهداف التعليمية. التدريب المستمر على استخدام هذه التقنيات يلعب دوراً محورياً في رفع مستوى الأداء التعليمي، مما يساعد المستخدمين على التعامل بكفاءة مع أدوات التعليم عن بعد.

بناءً على هذه الأبعاد والمستويات من الكفاءة، يتضح أن جامعة الشيخ العربي التبسي قد حققت نجاحاً كبيراً في تطبيق تقنيات التعليم عن بعد، مما يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. هذا النجاح ينعكس في تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب، مع تلبية تطلعاتهم الأكاديمية والتعليمية بشكل فعال ومستدام.

خاتمة

خاتمة:

ختاماً لموضوعنا فقد توصلت هذه الدراسة إلى فهم شامل حول كيفية تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة، والتي تتم من خلال تحليل البيانات وتقييم مختلف الأبعاد المتعلقة بالأمان السيبراني، أدوات تقديم المحتوى، الدعم الفني، وملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين، حيث تبين أن الجامعة تعتمد على بنية تحتية تقنية متقدمة ومنظومة متكاملة من الأدوات التي تساهم في تعزيز فعالية التعليم عن بعد.

فقد أظهرت النتائج أن مستوى الأمان السيبراني للمنصات التعليمية يتراوح متوازن، مما يضمن حماية كافية للبيانات ويعزز ثقة المستخدمين، كما أن منصات التعليم عن بعد ساهمت بشكل كبير في تقديم محتوى تعليمي واضح وشامل، وسهلت التفاعل بين الطلاب والأساتذة، مما دعم عملية التعلم الذاتي والتفاعل المستمر، إضافة إلى الدعم الفني المستمر وفعالية التدريب المقدم للمستخدمين أسهما في رفع كفاءة استخدام التقنيات، مما يضمن استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع. بالإضافة إلى ذلك، تبرز ملاءمة هذه التقنيات لاحتياجات الطلاب والأساتذة كعامل رئيسي في تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية.

بناءً على كل ما سبق يمكننا القول أخيراً، إن جامعة الشيخ العربي التبسي قد حققت مستويات عالية من الكفاءة في تطبيق تقنيات التعليم عن بعد، مما يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، ويظهر تشخيص كفاءة هذه التقنيات أن الجامعة تسير بخطى ثابتة نحو تقديم تجربة تعليمية مرنة وداعمة، قادرة على تلبية تطلعات الطلاب الأكاديمية وتحقيق أهدافهم التعليمية بفعالية، وعليه أوصي بأن:

-يتم تعميم التعليم عن بعد أكثر.

-الدفع بعامل التعلم الذاتي.

-محاولة توفير عامل الرقابة على التعليم عن بعد في إطار تفادي التجاوزات التي تخل بالأمانة العلمية.

-تحري الأمانة العلمية أكثر في التعليم عن بعد.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-أولاً: الكتب

1. أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي-مدخل لدراسة المجتمع، ط1، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، 1965
2. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
3. أحمد ماهر، تطوير المنظمات الدليل العلمي لإعادة الهيكلة والتميز الإداري وادارة التغيير، الدار الجامعية، مصر، 2007.
4. احمد عبد الله علي، التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد، مصر، 2005
5. إطميزي جميل، دليل المعلمين لاستخدام منصة زوم للاجتماعات لتقديم المحاضرات الحية عبر الانترنت، (د.ن)، فلسطين، 2020
6. برو فيلب، علم الاجتماع السياسي تر محمد عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، 2014
7. بوحوش، عمار والذنيبات محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008
8. ثريا عبد الرحيم وآخرون، إقتصاد المعرفة، ط1، دار الوراق، الأردن، 2012
9. جمال داود سلمان، إقتصاد المعرفة، دار اليازوري، الأردن، 2018
10. جمال محمد عاطف، ادارة التعليم الافتراضي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2019
11. جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007
12. حسين رحيم، استراتيجية المؤسسة، دار بهاء الدين للنشر و التوزيع ، الجزائر،. 2008
13. خالد محمد بني حمدان، وائل محمد إدريس الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،. 2009
14. رمزي احمد عبد الحي، التعليم في الوطن العربي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2010
15. رائب أحمد قبيعة، الأسيل (القاموس العربي الأصيل)، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2000.

16. سمير محمد يوسف، ادارة المنظمات، الاسس والتطبيق، ط2، دار الفكر العربي، الاسكندرية، 1983
17. شفيق محمد، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، القاهرة، 1985
18. عبد الرزاق إيناس خليفة، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج، عمان، 2019
19. عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، 1998
20. العبيدي محمد جاسم، علم النفس الشخصية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، لبنان، 1998
21. علي السلمي، خواطر في الادارة المعاصرة، دار غريب للنشر، القاهرة، 2001
22. فهيم محمد سيد، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2007
23. محمد عبد الرحمان، عبد الله، علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1998
24. محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2004
25. محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل، عمان، 2008
26. محمد حسين العيساوي وآخرون الإدارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة المنظمات في الألفية الثالثة، الطبعة الأولى، دار الوراق، الأردن، 2012.
27. محمود عبد الرحمن، التطوير التنظيمي والإداري، ط1، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع الاردن 2015
28. مرسي محمد منير، التعليم الجامعي المعاصر، قضاياها واتجاهاتها، دار النهضة العربية، القاهرة 1977
29. المنجي أبو سنية، نجوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2001
30. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006

-ثانيا: المراجع الأجنبية-

31. PLAUCHU, & TAIROU, Méthodologie du Diagnostic d'Entreprise, Ed l'Harmattan Paris, 2008
32. Jean-Marie Peretti, Dictionnaire de Ressources Humaines, 4eme éd Vuibert, Paris 2005
33. Alain Meignant, Ressources Humaines Déployer la Stratégie, Ed Liaison France, 2000
34. Le Boterf G, Construire les compétences individuelles et collective, Ed Organisation, Paris, 2000
35. Philippe Lorino, Méthodes et Pratiques de la Performance, Ed Organisation, Paris, 2000
36. Levy. Leboyer, "La Gestion Des Compétences", Edition D'organisation, Paris, 1996
37. Philippe Zarifian: le modèle de la compétence, Edition liaisons, paris, 2001
38. Roland Foucher, et autres, Répertoire de définitions: Notions de compétences individuelles et de compétence collective, document sur le site: www.chaire-compétences.uqam.ca/pages/documents/PDF_Foucher_pater_sonnaji_020304.pdf, Consulté le: 20/01/2012
39. Celile Dejoux: Les Compétences Au Cœur De L'entreprise, éditions D'organisation, Paris, 2001
40. Le Boterf G: L'ingénierie des Compétences, les éditions D'organisations, Paris, 2ème édition, 2000
41. Marcel Côté, Marie-Claire Malo: La gestion stratégique: une approche fondamentale, Gaétan Morin, édition, Canada, 2002
42. Courtois, Gestion de production et organisation, paris 1995
43. Lobe Bojana M organ, David kim, Hoffman, Quantitative data collection in an era of social distancing, International of Qualitative, 2020

-ثالثا: المجالات العلمية:

44. أمعوش سيلية ومقدم صافية، التعليم عن بعد، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، م2، ع1، الجزائر، 2022
45. بوخدوني صبيحة، بن عاشور الزهرة، سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة مدارات سياسية، م3، ع3، البليدة، 2020

46. جمال محمد راسم، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، م7، ع2، الجزائر، 2021
47. طراد، أنور فيران نجوى، التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، مجلة المعيار، مج24، ع52، 2020
48. عبد المالك جحيق وسارة عبيدات، تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، م3، ع6، ورقلة، 2014
49. عبد الوافي هشام، أنماط التعليم الجديدة في ظل جائحة كورونا وما بعدها، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، م6، ع2، 2021
50. عبد الوهاب محمد محمود، فعالية برنامج مفتوح في استخدام نظام الادارة التعليم الإلكتروني موودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع لإنجاز لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج، المجلة التربوية، ع30، مصر، 2015
51. القباضي هلال أحمد علي، مدى إمتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمينية لكفاءات التعلم الإلكتروني، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، م12، ع8، صنعاء، 2015
52. محمد غربي وإبراهيم قلواز، النظرية البنائية الوظيفية، نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، م1، ع3، الجزائر، 2019
53. هميسي نور الدين، النظرية البنائية في بحوث الاتصال، المرجعيات، الأسس والتيارات، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة م7، ع3، الجزائر، 2019
54. يوسف عبد المجيد العنيزي، فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الإسلامية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بأسبوط، م6، ع33، 2017
- رابعاً: رسائل وأطروحات
55. ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم، جامعة ام القرى، السعودية، 2010

56. رحيل آسيا، دور الكفاءات في تحقيق الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، تخصص ادارة الاعمال، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2011
57. الزهرة شنكامة، تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة، مذكرة ماستر في العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013
58. سملاي يحضيه، أثر التسيير الإستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية أطروحة دكتوراه، في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2005
59. ضيف الله نسيمية، إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2018
60. مانسة عوض أحمد محفوظ، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد، مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، م5، ع2، اليمن، 2021
61. هاملي عبد القادر، وظيفة تقييم كفاءات الأفراد في المؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011
- خامسا: ملتقيات ومؤتمرات**
62. بضياف زهير: دور الرقمنة في ضمان جودة العمومية، مجلة التمييز الفكري للعلوم الإجتماعية والإنسانية، عدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر 2021
63. حسن حامد الحداد، التعليم الإلكتروني الافتراضي، المؤتمر العلمي الأول يوم 30 و 31 ديسمبر، جامعة عدن، فلسطين، 2020
64. نايلي خالد وآخرون، التعليم عن بعد مفهومه، اسبابه، اهدافه وشروط نجاحه، الملتقى الوطني الافتراضي حول التعلم عن بعد في الجامعة الجزائرية بين التمثل والممارسة، جامعة 08 ماي 1945، قالمة 4 نوفمبر 2021.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية



إستمارة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الإتصال التنظيمي

تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد-دراسة حالة بالمركز

المعلوماتي جامعة الشيخ العربي التبسي-

إشراف الأستاذ:

د.حمدي زيدان

إعداد الطلبة:

-منصورية سهام

- بوترفاس سماح

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tébessa - TEBESSA

ملاحظة: في إطار البحث العلمي نضع بين يديكم هذه الإستمارة نرجو منك وضع

علامة أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الإجابات لأغراض علمية.

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

1-النوع:

-ذكر -أنثى

2-الفئة العمرية

30-20- 40-31- 50-41 60-51-

3-المستوى الدراسي:

-ثانوي -جامعي -دراسات عليا -أخرى

4-طبيعة المنصب المهني:

-عامل مهني -إداري

5-الخبرة المهنية:

-أقل من 10 سنوات -من 11 إلى 20 سنة -من 21 إلى 30 سنة

المحور الثاني: ماهية تقنيات التعليم عن بُعد في المركز المعلوماتي

1- ماهي تقنيات التعليم عن بعد المستخدمة في المركز المعلوماتي؟

- Zoom

- Google Classroom

- Moodle

-scolar

-google meet

2-ما هو مستوى الأمان السيبراني للمنصات المستخدمة؟

-ممتاز -جيد -مقبول -ضعيف

3- ما هو الهدف من تقنيات التعليم عن بعد؟

- الوصول والشمولية

- تعزيز التعليم الذاتي

- تحديث المحتوى التعليمي

- تخفيض التكاليف

4- هل تتوفر منصات التعليم عن بعد على أدوات التواصل المباشر بين الطلاب والمعلمين؟

- نعم - لا

5- ما هي الأدوات المستخدمة لتقديم المحتوى التعليمي؟

- فيديوهات - كتب إلكترونية

- مواد صوتية - مواد تفاعلية

- محاضرات - مناقشات

6- ما مدى سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي في منصات التعليم عن بعد؟

- سهل جداً - معقد - صعب جداً

المحور الثالث: أبعاد ومستويات الكفاءة في تقنيات التعليم عن بُعد

7- كيف تقيم فعالية التقنيات المستخدمة من حيث الأداء؟

- ممتازة - جيدة - مقبولة - ضعيفة

8- ما مدى ملاءمة التقنيات لإحتياجات المستخدمين (طلبة/أساتذة)؟

- ملاءمة جداً - غير ملاءمة

9- كيف تقيم كفاءة الدعم الفني المقدم؟

- ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف

10- حسب رأيك، هل تليي التقنيات التوقعات الأكاديمية والتعليمية للمستخدمين؟

- نعم - لا - أحياناً

11- ما مدى إستدامة وقابلية تطوير التقنيات للمستقبل؟

- عالية جداً - متوسطة - ضعيفة - لا أعلم

المحور الرابع: فعالية تقنيات التعليم عن بُعد

12- هل تواجه مشاكل تقنية أثناء إستخدام المنصات؟

- دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً

13- هل تعتقد أن التقنيات المستخدمة تعزز التفاعل بين الطلاب والأساتذة؟

- نعم - لا - أحياناً - أبداً

14- ما هو مستوى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة؟

- ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف

15- ما مدى سهولة دمج التقنيات الجديدة مع الأنظمة القائمة؟

- سهل جداً - صعب - لا أعلم

16- هل هناك دورات تدريب حول إستخدام تقنيات التعليم عن بعد للمستخدمين؟

- نعم - لا

17- كيف تقيم مستوى التدريب المقدم لإستخدام التقنيات الجديدة؟

- ممتاز - جيد - مقبول - ضعيف

18- ما مدى فعالية التقنيات في تحقيق الأهداف التعليمية؟

- فعالة جداً - غير فعال - لا أعلم

19- ما مدى تأثير التقنيات على جودة التعليم؟

- تأثير إيجابي كبير - تأثير إيجابي متوسط

- تأثير سلبي - لا تأثير

20- كيف تقيم البنية التحتية التكنولوجية لدعم التعليم عن بُعد؟

- ممتازة - جيدة - ضعيفة

الملخص:

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي جاءت بهدف التعرف على كيفية تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي في الجامعة المركزية (جامعة الشيخ العربي التبسي) حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي يتمثل في: كيف تشخيص كفاءة تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي في الجامعة المركزية (جامعة الشيخ العربي التبسي) وذلك بغرض إلقاء الضوء على تقنيات التعليم عن بعد في المركز المعلوماتي والتعرف على مدى فاعلية هذه التقنيات في العملية التعليمية إضافة إلى تحديد أبعاد ومستويات الكفاءة في تحقيق جودة تقنيات التعليم عن بعد، وتم ذلك اعتماداً على المنهج المسحي الذي وجدنا أنه الأنسب، حيث تم جمع بيانات الدراسة من خلال إستبانة في شكلها الورقي على عينة مكونة من 30 مفردة، والذين يظهرون كفاءة عالية في مجال عملهم في إطار المسح الشامل، وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج من بينها أنه يتضح أن جامعة الشيخ العربي التبسي قد حققت نجاحاً كبيراً في تطبيق تقنيات التعليم عن بعد، مما يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية. هذا النجاح ينعكس في تحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب، مع تلبية تطلعاتهم الأكاديمية والتعليمية بشكل فعّال ومستدام.

الكلمات المفتاحية: التشخيص، الكفاءة، التعليم عن بعد، المركز المعلوماتي.

Abstract

This study is a descriptive research aimed at identifying how the efficiency of distance learning technologies is assessed in the information center of the central university (University of Sheikh Larbi Tebessi). The study originated from the main question: How is the efficiency of distance learning technologies diagnosed in the information center of the central university (University of Sheikh Larbi Tebessi)? The goal was to shed light on the distance learning technologies used in the information center, evaluate the effectiveness of these technologies in the educational process, and determine the dimensions and levels of efficiency in achieving the quality of these technologies .

To achieve this, the study adopted a survey methodology, deemed most suitable for the research objectives. Data was collected through a paper-based questionnaire from a sample of 30 individuals, who demonstrated high proficiency in their respective fields within the comprehensive survey framework. The study concluded with several findings, one of which is that the University of Sheikh Larbi Tebessi has achieved significant success in implementing distance learning technologies. This success substantially contributes to improving the quality of education and meeting the needs of all participants in the educational process. The success is reflected in achieving educational goals and enhancing the academic performance of students, effectively and sustainably meeting their academic and educational aspirations.

Keywords :Diagnosis, Efficiency, Distance Learning, Information Center